

## التأجيل الثالث في اسبوع لبدء التنفيذ وواشنطن "تسعى الى حل" نتنياهو يشترط اعتقال ٣٠ مطلوباً قبل المصادقة على الاتفاق

من الانسحاب من الضفة، وتؤكد ان لاسرائيل ان تتحدد حجم الانسحاب في هذه المرحلة. وكرر ان نتنياهو لا يعترض التنازل عن اكثر من واحد في المئة من اراضي الضفة. واعلن عريقات ان الجانب الفلسطيني تلقى ايضا رسالتي ضمانات بتوقيع اولبرايت تتعلق بسبع نقاط واردة في الاتفاق في شأن الاجراءات من جانب واحد والامن والميثاق الوطني الفلسطيني والجدول الزمني لتنفيذ بنود الاتفاق". وقال ان واشنطن اكدت التزامها بالعمل على وقف اية اعمال من جانب واحد تحجف في الوضع القائم على الارض وتؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

### عرفات

ونفى مسؤول فلسطيني كبير الانباء التي نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" عن تدخل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى نواب عرب في الكنيست لانقاذ حكومة نتنياهو خلال تصويت على مشروع موازنة ١٩٩٩. وقال ان "سياسة السلطة الفلسطينية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية والرئيس عرفات لم يتدخل اطلاقاً في قرار اعضاء الكنيست العرب في ما يخص تصويتهم للموازنة او لأي قضايا اخرى". وكانت "يديعوت احرونوت" قالت امس ان الحكومة الاسرائيلية نجت من تصويت على الثقة في الكنيست بفضل تدخل عرفات لدى خمسة نواب عرب من المعارضة. ووضحت ان النواب الاربعة من الالاحة العربية الموحدة امتنعوا عن التصويت بناء على طلب الزعيم الفلسطيني على مشروع الموازنة الذي طرح نتنياهو الثقة على اساسه. وازافت ان عرفات الذي التقى النائب العربي الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة في نهاية الاسبوع الماضي طلب منه القيام بكل ما في وسعه لتبني اتفاق واي بلانتايشن وتجنب اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل تؤخر تنفيذ الاتفاق.

وتوجه عرفات الى اسبانيا لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء خوسيه مارياس اسنار. وظهر استطلاع للرأي ان الاتفاق يلقي دعماً ساحقاً من السكان اليهود في اسرائيل والاراضي الفلسطينية قارب نسبة ٧٠ في المئة من الذين شملهم. ووجه وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان طلب فيها من المنظمة الدولية الامتناع عن اتخاذ مواقف تسبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي ولاسيما في ما يتعلق باحتمال قيام دولة فلسطينية.

### "حماس"

ووجهت الشرطة الفلسطينية تعليمات الى رجالها بالرد في حال تعرضهم لاعتداء ودعمهم الى التزام الحذر بعد التهديدات التي وردت في بيان نسب الي الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد الصبيح ان السلطة وضعت زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين في الإقامة الجبرية في غزة "لحمايته" من اعتداء اسرائيلي محتمل. وقال ان "الشيخ ياسين احيط باجراءات امنية لحمايته من عمل جبان ينفذه عملاء اسرائيليين".

ونفت "حماس" في بيان لها الاتهامات التي وجهها اليها مسؤولون في السلطة الفلسطينية بوجود "تيار ايراني" داخلها. وأكدت وحدة صفها ووحدة برنامجها وانها "ستتجنب الصدام مع السلطة الفلسطينية".

(النهار، و ص ف، رويترز، أش أ)

## اسرائيل ترفض مشاركة الفاتيكان في مفاوضات القدس

روما - و ص ف - استبعد امس سفير اسرائيل لدى الفاتيكان امارون لوبيز ضمنا مشاركة الكرسي الرسولي مباشرة في المفاوضات الخاصة بوضع القدس في المستقبل. وقال في مؤتمر صحافي في روما ان "المجتمع الدولي يجب ان يدعم مفاوضات السلام والمساهمة فيها (...). لكن هذه المفاوضات يجب ان تكون مباشرة وبين الطرفين". وكان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان - لوي توران طلب اشراك الفاتيكان في المفاوضات المقبلة في شأن صير القدس خلال ندوة نظمها الاسبوع الماضي بطريكية اللاتين في القدس.

واضاف الديبلوماسي الاسرائيلي: "لا حدود للمخيلة من اجل ايجاد حل للقدس يرتكز على مبدئين اساسيين هما: وحدة المدينة ووصول كل الديانات اليها بحرية".

ارجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا جلسة مقرر مجلس الوزراء امس للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن، مشترطاً ذلك ان تعتقل السلطة الفلسطينية ٣٠ من الناشطين الذين يشتبه في انهم قتلوا اسرائيليين. واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث هذا الشرط مؤشراً لعودة نتنياهو الى سلوكه السابق، فيما دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الى تدخل اميركي فوري.

وكان مقرراً ان يدعو نتنياهو مجلس الوزراء الى الانعقاد الساعة الاولى بعد الظهر لمناقشة الاتفاق مع الفلسطينيين. لكنه ابغى الى الصحافيين ان على السلطة الفلسطينية ان تقدم "عنصراً واحداً مهماً" من الضمانات التي تعهدتها الفلسطينيون في قمة واي بلانتايشن. وازافت: "اذا حصلنا على هذا العنصر فستجتمع الحكومة، واذا لم نحصل عليه فسننتظر الى ان تحصل على هذا". وأشار الى انه تحدث مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في هذا الامر و"انا لا انوي ان اطرح على مجلس الوزراء اتفاقاً جزئياً بل اتفاق كامل".

واوضح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي ان موضوع الخلاف هو مطالبة اسرائيل بان تعتقل السلطة الفلسطينية ٣٠ فلسطينياً تلاحقهم السلطات الاسرائيلية. وقال: "المهم هو اعتقال الفلسطينيين القتلة. هذا هو سبب تأجيل الجلسة". وازافت بعدما اجتمع (مع الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان: "نتنظر الحصول على قائمة بالاسماء وجدول زمني لاعتقالهم".

وافاد مسؤول اسرائيلي ان مسودة "الخطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب" التي قدمتها القيادة الفلسطينية الى الادارة الاميركية اول من امس، لم تتضمن الجدول الزمني الخاص باعتقال المطلوبين. وقال: "كان من المفترض ان يكون جزءاً من خطة العمل المقدمة الى الادارة الاميركية والتي طبقاً لمعلوماتنا لم يتسلموها بعد".

لكن وزارة الخارجية الاميركية اكدت مساء الاثنين انها تسلمت رسمياً الخطة الفلسطينية. وقال مسؤول فيها: "نحن راضون لانهم (الفلسطينيون) فعلوا كل ما كان يجب ان يفعله". وعلقت الاداعة الاسرائيلية على التناقض الواضح بين موقفها وواشنطن وتل ايبب من الخطة بانه "يدعو الى السخرية".

وسبق لنتنياهو ان رفض الاسبوع الماضي عرض الاتفاق على مجلس الوزراء في انتظار تقديم الفلسطينيين هذه الخطة. كذلك ارجأ اول من امس موعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ عشرة ايام بحجة ان على مجلس الوزراء ثم على الكنيست اقراره في ٢ تشرين الثاني.

وسئل المفاوض الفلسطيني وزير الدولة حسن عصفور عن العقبة الجديدة، فاجاب: "افضل ان يخرج رئيس الوزراء علنا ويقول بكل صدق: لا استطيع ان امضي قدماً بهذه المذكرة (واي ريفر)، بدلا من ان يلجأ الى الخداع السياسي. يجب ان يقول بكل صدق: لقد اخطأت، وينسحب. هذا افضل بالنسبة اليه والى العالم (...). الاميركيون قالوا انهم راضون، ماذا يريد اكثر من ذلك؟".

اما الوزير شعث فقال: "يبدو ان نتنياهو قد عاد الى سلوكه السابق الذي اعتقدنا انه قد تحطه في اتفاق واي بلانتايشن (...). هذا تهرب جديد من نتنياهو وعودة الى سلوكه القديم بتدمير الثقة بدلا من بنائها، وارجو الا يكون هذا سلوكه في الايام المقبلة حتى نستطيع اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي".

ودعا الوزير عريقات وواشنطن الى ان تتدخل فوراً لمعالجة هذه القضية. وفعلا اعلنت وزارة الخارجية الاميركية - في وقت لاحق ان الوزيرة اولبرايت اتصلت بنتنياهو. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن: "نحن واعون للمشكلة ونسعى الى حلها". وكرر ان الفلسطينيين "نفذوا واجباتهم" في ما يتعلق بالاتفاق.

### موردخي - "ابو مازن"

وتناولت محادثات موردخي - "ابو مازن"، الى المسائل الامنية العالقة، مسألة تشغيل المنطقة الصناعية قرب معبر كارني في قطاع غزة .

واكد موردخي بعد اللقاء ان المنطقة الصناعية ستفتتح في الوقت المحدد ووفقاً للاتفاق. وأشار الى ان الجانبين سيبحثان اليوم في بروتوكول تشغيل المطار الفلسطيني بكل تفاصيله.

وبت الازاعة الاسرائيلية ان موردخي وافق على خطة شاملة لتنفيذ (١ طريقاً التفافية في الضفة الغربية "ستضطر" الجيش الاسرائيلي الى مصادرة اراض. ومن المقرر ان يتوجه المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان ديران الى واشنطن للبحث في طلب اسرائيل مليار دولار من الولايات المتحدة لتمويل عملية اعادة الانتشار.

### رسائل ضمانات

من جهة اخرى، قال المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان ان رسائل الضمانات الاميركية التي سلمها السفير اميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر الى الامين العام لمجلس الوزراء داني نافييه، تساند التفسير الاسرائيلي لـ "مذكرة واي ريفر" في شأن المرحلة الثالثة

## بغداد تخوض "الشوط الأخير" في معركة رفع الحظر وواشنطن ولندن لن تسهما لصدام حسين بالفوز

ويدافع عن مصالحه الحيوية ويعلن رأيه". وطلب انان واعضاء مجلس الامن بان "يتحملا المسؤولية لاجاد الطريق الصحيح الذي يوصل الى رفع الحظر المفروض على العراق"، مؤكداً "ان على الاطراف الاخرين تغيير سياستهم".

ونشرت الصحف العراقية ان وقف التعامل مع خبراء نزع الاسلحة هو "الشوط الاخير" في معركة اسقاط الحظر وكررت اتهام المفتشين الدوليين بالعمل على اطالته. وقالت صحيفة "العراق" انه "كان ينبغي صدور القرار وان تبدأ معركة الشوط الاخير للعبور الى ضفة المستقبل، ليس لنا فقط وانما للعالم الذي تجرّفه أميركا الى هاوية الصهيونية البغيفية". وصرح المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون انه "ليس مهما بالنسبة الي معرفة ما اذا كانت (الامم المتحدة) تقوم بخدمة (...) كل ما أعرف هو ان العراق اتخذ قراره بسبب احباطه ووفاة نحو ٦٠٠ طفل شهريا من جراء العقوبات".

العراق منذ ثمانى سنوات. وانطلق موكب التشيع من ساحة الشهداء وتوقف امام فندق الرشيد حيث تقيم الوفود الاجنبية المشاركة في معرض بغداد الدولي الذي افتتح الاحد وشهد حضوراً اجنياً لا سابق له منذ بدء الحظر.

من جهة أخرى، قال الرئيس العراقي لدى استقباله زعيم الحزب الليبرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي واحد نواب رئيس الدوما ميخائيل غوتسبريف ان "العراق يرى ان روسيا قوية ومزدهرة انما هي لمصلحة العراق والأمة العربية ولمصلحة التوازن الدولي العادل الذي يحقق السلام على أسس عادلة على الصعيد العالمي".

(و ص ف ، رويترز)

## بعد منع مشعل من التوجّه الى سوريا عمان و"حماس" تتجهان الى قطيعة والحركة قد تنقل مقر قيادتها

العودة من حيث أتى، مبدئياً استياءه من هذا الاجراء بعدما "لقي معاملة غير لائقة واخذت سيرته وامتنعت لتفتيش دقيق".

لكن وزير الاعلام الاردني ناصر جودة اكد ان مشعل لم ينع من السفر. وقال في تصريحات صحافية انه قرر العودة الى عمان بعدما رفض السير في اجراءات السفر المعتادة على الحدود الاردنية. واذف ان في امكانه السفر في اي وقت الى حيث يشاء "شريطة ان يكون سفره كمواطن عادي".

والى مشعل، يقيم في عمان الناطق الاعلامي باسم الحركة ابراهيم غوشة وممثلا في الاردن محمد نزال، ويحمل الثلاثة الجنسية الاردنية ويمارسون نشاطا اعلاميا منذ خمس سنوات تجنّبوا خلالها انتقاد العلاقة الاردنية - الاسرائيلية.

واقادت مصادر مقربة من "حماس" ان الاجراءات التي اتخذتها عمان ضد الحركة في الايام الاخيرة، قد تدفع قادتها الى النظر في البحث عن بلد اخر لممارسة نشاطها، ورجحت ان تكون دمشق او الخرطوم البديل.

وكانت الحكومة الاردنية شددت الاحد على ان "حماس" حركة غير معتمدة، وعلى قادتها التزام القوانين الاردنية. وجددت موقفها من ان السلطة الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ورأت اوساط سياسية اردنية في هذا الموقف والاجراءات التي تلتها خطوة قد تؤدي الى خلخلة تعاون وثيق ومأمون بين الاردن والحركة التي تحظى بشعبية واسعة في بلد يعارض فيه الشارع السلام مع اسرائيل، ويعيش على ارضه نحو ٤.١ مليون لاجئ فلسطيني.

### عمان - من باسل رفايعة:

تتجه علاقة الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى قطيعة قد تدفع قيادتها السياسية الموجودة في عمان الى البحث عن عاصمة عربية او اسلامية اخرى لاستيعاب نشاطها، في الوقت الذي ازادت حدة المواجهة بين الحركة والسلطة الفلسطينية التي وقعت اتفاقاً مع الاسرائيليين في واي بلاتياش قبل اسبوعين واتخذت اجراءات لا سابق لها في حق ناشطي الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد يومين من تحذيرات تلقّتها قيادة الحركة في عمان من الحكومة للكف عن الادلاء بأي تصريحات تدعو الى استمرار العمل المسلح وتحرّض على العنف، ابلغ مصدر مطلع في الحركة الى "النهار" ان السلطات الاردنية منعت اول من امس رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل من مغادرة الاردن الى سوريا لحضور اجتماعات تحالف القوى الفلسطينية المعارضة في دمشق. ووضح مفضلاً عدم ذكر اسمه ان مشعل وصل الى نقطة الحدود جابر مع سوريا في شمال المملكة مع اثنين من مرافقيه وعلى الفور واستدعاه مسؤول النقطه وابلغ اليه ان لديه تعليمات بعدم السماح له بمغادرة البلاد وان عليه العودة الى عمان. واذف ان مشعل اصّر على وجوب السماح له بالسفر، مستغرباً منع مواطن اردني من التوجه الى دولة شقيقة، وعندما طلب منه المسؤول الامني الخضوع لتفتيش شخصي دقيق، فرفض مشعل وظل ينتظر زهاء ساعتين في المركز الحدودي، الى ان عاد المسؤول وقال له انه يستطيع السفر ولكن لا يسمح له بالعودة الى الاردن. وقد اضطر رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" الى

تصاعدت التحذيرات الاميركية والبريطانية لبغداد من احتمال اللجوء الى الخيار العسكري اذا لم تتراجع عن قرارها ووقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، فيما اكدت العاصمة العراقية انما تستعد لخوض "الشوط الاخير" في معركة رفع الحظر المفروض عليها منذ ثمانى سنوات.

وأؤد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي رأس الاثنين اجتماعا لمجلس الامن القومي الاميركي، وزير الدفاع وليم كوهين في جولة على اوروبا ومنطقة الخليج يجري خلالها محادثات مع حلفاء الولايات المتحدة في شأن الزمة الجديدة مع العراق. والتقى كوهين في لندن نظيره البريطاني جورج روبرتسون وانتقل لاحقا الى الرياض. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الوزيرين خلصا الى ان على "الرئيس العراقي" صدام حسين ان يدرك ان كل الخيارات مفتوحة" وان "رفضه التعاون مع الامم المتحدة غير مقبول". وكرر روبرتسون لاحقا في فيينا حيث يحضر اجتماعا لوزراء الدفاع لدول الاتحاد الاوروبي ان على صدام ان يتراجع على الفور والا "عليه ان يواجه العواقب بنفسه". وشدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بدوره على انه "سيكون أمراً بالغ المر لسلطة الامم المتحدة ان يسمح لصدام بانتهاك الاتفاق الذي وقعه مع الامن العام كوفي انان. لا يمكن ان يسمح له ولن يسمح له بأن يفوز".

وفي الرياض قابل كوهين الملك فهد بن عبد العزيز في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ورئيس هيئة الركان العامة الفريق الركن صالح بن علي المحيا. وتوقع مسؤول في السفارة الاميركية في الرياض ان يجتمع ايضا مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز. ويرافق الوزير الاميركي، الذي سيتوجه اليوم الى الكويت فتركييا، مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ ورئيس القيادة المركزية الاميركية الجنرال انطوني زيني.

### واشنطن

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم البيت الابيض ب. ج. كراولي ان كلينتون يعتزم الاتصال بعدد من زعماء الدول لمناقشة الموقف. وترى الادارة الاميركية انما لا تحتاج الى موافقة من الامم المتحدة لاستخدام القوة لان مجلس الامن كان قد هدد بغداد بـ"وخم العواقب" اذا انتهكت الاتفاق الذي وقعته مع انان في شباط الماضي. وفي هذا الاطار، اكد ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنثاغون" ان القوة الاميركية التي تتألف من (٢١ سفينة حربية و١٧٤ طائرة منتشرة الان في الخليج كافية لاي عمل عسكري ضد العراق.

### باريس

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان السلطات الفرنسية بدأت "تضيق ذرعا" بالمواقف العراقية "الغامضة" وقررت استدعاء رئيس شعبة مصالحها في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزبير للتشاور. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو- سوكريه ان "فرنسا ابلغت الى السلطات العراقية قرارها استدعاء رئيس شعبة المصالح الفرنسية" الذي سلم في الوقت نفسه "رسالة" من وزير الخارجية اويبر فيدرين الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تشدد على "خطورة" قرار بغداد. وأشارت الى ان فيدرين اتصل في اليومين الاخيرين بنظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ونظيره الروسي ايفغور ايفانوف للتشاور في ابعاد الموقف العراقي الاخير. ونقلت عنه ان "فرنسا لا تفهم هذا الموقف الذي لن يساعد بالتاكيد العراق في التخلص من العقوبات"، طالبا من الحكومة العراقية "ألا تخطئ الظن بالنسبة الى اجواء مجلس الامن والرجوع فورا" عن قرارها وذلك "لتجنب (وقوع العراق في) عزلة".

وشكك مصدر فرنسي في اللجوء الى القوة لدفع بغداد الى التراجع عن موقفها "لان ذلك لن يؤدي الى حل قضية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية".

موسكو

في موسكو، أبدت وزارة الخارجية الروسية مجدداً قلقها العميق لقرار العراق. وقال الناطق باسم الوزارة فلاديمير رخمانيان ان ايفانوف "يشارك بنشاط في الجهود الدبلوماسية لاتاحة التوصل الى تسوية للمشكلة". ورأى ان "معاودة التعاون البناء وحدها تسمح براقية تطبيق العراق قرارات مجلس الامن"، مشيراً الى ان "المجموعة الدولية تملك من الوسائل السياسية والدبلوماسية ما يكفي للتمكن من التوصل الى حل سلمي".

### بيجينغ

في بيجينغ، حض الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزواو العراق على معاودة التعاون مع "يونسكوم"، لكنها طلبت من جميع الاطراف "ضبط النفس والتزام حل مشاكلهم بشكل ملائم عبر الحوار والتعاون".

باتلر  
وأعلن رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر انه لا يعتزم تقديم استقالته على رغم الزمة الجديدة لانها "لن تغير شيئاً". ورأى في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الموقف العراقي منه هو "كأننا نقتل حامل الرسالة لان مضمونها لم يرقنا".

### الموقف العراقي

وفي مواجهة هذه الضغوط، استبعد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي تعديلاً في الموقف العراقي، وقال: "لا ارى انه ينبغي حصول تعديل. ان على الاطراف الاخرين، وخصوصا الولايات المتحدة، ان يغيروا سياستهم ازاء هذا الموضوع". وأضاف ان "العراق قد وضع في حسابه كل شيء. اننا نعرف ان اميركا ذات نيات عدوانية لكن هذا لم يمنع العراق من ان يقف

## وسط دعم من الهراوي ولحود مشروع الاثراء يُقرّ اليوم وملحق التجنّس ينتظر بكركي

يتوقع ان يكون مشروع قانون الاثراء غير المشروع وملحق التجنيس الملفين الاخيرين اللذين يضافان الى "انجازات" العهد الحالي، اذ يقر مجلس الوزراء المشروع في جلسته اليوم في قصر بعبدا، فيما يدفع الرئيس الياس الهراوي لاصدار الملحق في اتجاه اقناع بكركي بالتخلي عن تحفظها عنه وتذليل اعتراضات عليه ابداهما معظم الاحزاب والرابطات المسيحية.

وبات في حكم المؤكد ان يقر مجلس الوزراء مشروع قانون الاثراء غير المشروع في ضوء التعديلات التي ادخلتها عليه اللجنة الوزارية في اجتماعها السبت الماضي، وبرزها ثلاثة:

١ - تأكيد عدم تعارض المشروع مع قانون السرية المصرفية.

٢ - الزام الرؤساء والوزراء والنواب تقديم تصاريح عن ممتلكاتهم واموالهم في ملفات مغلقة تودع رئيس المجلس الدستوري ولا تفتح الا في حال نشوء دعوى تتعلق بالاثراء غير المشروع.

٣ - تمديد المفعول الزمني للقانون من ١٠ سنين الى ١٥ سنة لئلا يبدو موجها الى العهد الحالي، بحيث يرجع مفعوله الى نهاية عهد الرئيس امين الجميل، علما ان المفعول الرجعي لا يسري الا في حال قيام دعوى في حق الفئات التي يشملها المشروع، من مستوى الرؤساء الى الموظفين حتى الفئة الثانية.

وفيما نقل عن الهراوي رغبته في اقرار المشروع اليوم و"تطبيقه على الجميع دون استثناء"، لاحظ متصلون بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود ان هذا المشروع "يمثل نهجه وعقليته" وانه "مستعد لاعطاء المثل في تطبيق القانون بنفسه"، والمهم ان يوضع المشروع موضع التنفيذ ويطبق على الجميع واذا كان لا يزال يحتاج الى درس فلا مانع في ذلك سواء اقر قبل تسلمه الرئاسة او بعد تسلمه اياها، ويشار الى ان لحود استقبل امس وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس مهنتا بانتخابه.

اما في موضوع ملحق التجنيس، وتأكيدا لما ابرزته "النهار" امس من اتجاه لدى الهراوي الى توقيع مرسوم بهذا الملحق قبل انتهاء ولايته فقد اشارت مصادر القصر الجمهوري الى ان الرئيس يدرس موضوع الملحق وهو في صدق استمزاز المعنيين به آراءهم "لان الغاية منه هي اعادة التوازن الى المرسوم السابق".

وقالت ان الهراوي "مستعد لاصدار الملحق في حال لمس رضى عاما على الموضوع آخذا في الاعتبار خصوصا رأي البطريك الماروني لان الملحق يخدم الوضع المسيحي في شكل خاص".

## اسرار الآلهة

حاولت جهة نافذة جس نبض مسؤول كبير حول امكان ادخال وزير تحوم حوله الشبهات في الحكومة العتيدة فرد جازماً انه يستقيل ولا يوافق على ذلك.

## من المسؤول؟

سئل احد الوزراء في حديث صحافي "من اين لك هذا؟" فقال: "من ايرادات مكتبي للمحاماة"، متجاهلاً انه لا يجوز الجمع بين الوزارة وممارسته المهنة.

## لماذا؟

باتت الاسئلة التي يوجهها المواطنون بواسطة الهاتف في برنامج تلفزيوني تخضع للتحقق من اسماء اصحابها قبل بثها مباشرة على الهواء.

# استقبل ساترفيلد وجنبلاط وابو رزق الحريري: تجري اتصالات مع الدول المعنية حول سرقة اسرائيل التراب

لان التحديات كبيرة ولانني لا اريد ان اذكر بموضوع التركة والاختار، وشارون صاحب مشروع الوطن البديل واجتياح لبنان عام ١٩٨٢، هناك اخطار كبيرة ونحن لا نعيش في جزيرة في لبنان".

وسئل ماذا تناول اللقاء فاجاب "ليس كل ما يحكى يقال هنا".

وهل ستدفع وزارة المهجرين اموالاً تعويضات فاجاب: "لا شيء الان، الجميع في انتظار الحكومة المقبلة وفي كل حال اذكر المشككين ان وزارة الرئيس الحريري في عهد الرئيس الياس المرادوي قامت بعمل جبار في موضوع المهجرين، وهناك ناس لو فرشنا لهم سجادة حمراء لن يعترفوا اين كانوا، الاحزاب الوطنية والتقدمية لا اعرف لماذا ذهبت وماذا تفعل ولكن المهم قدمت مذكرة، ماشي الحال لن يعترفوا، ماشي الحال ما يعترفوا ولكننا قمنا بانجاز".

## ابور رزق

واستقبل الحريري رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد سعد

## المرادوي مع قانون الاثراء "حتى النهاية"

### وبري في قصر بعدا بعد غياب

هذا العهد لكن النائب المرادوي توقع ان تعقد جلسة اخرى "اذا دعت الحاجة"، مشيراً الى ان اللقاء ورئيس الجمهورية تناول شؤوننا بقافية ولم يبحث في موضوع ملحق التجنيس.

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا وزير الخارجية فارس بوزي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي اطلعه على اجراء افتتاح المعرض اللبناني في باريس الذي وصفه بـ"العرس اللبناني في باريس نظرا الى النجاح الباهر الذي حققه واقبال المثقفين اللبنانيين والفرنسيين وغيرهم عليه في شكل كثيف".

واشار الى انه اطلع المرادوي ايضا على التحضيرات التي يقوم بها لافتتاح متحف بعلبك السبت المقبل وعلى البروتوكول الذي وقع في المديرية العامة للأثار مع السفير الياباني ماتسو شيرو ميروغوس والمتعلق بالهمية المقدمة من الحكومة اليابانية الى المديرية العامة للأثار و اشار الى انه تداول مع رئيس الجمهورية المواضيع المحلية والإقليمية الراهنة واتفاق واي بلاتنايشن "والمخاطر على لبنان وسوريا والوطن العربي". وتوقع اقرار مشروع الاثراء غير المشروع في جلسة مجلس الوزراء اليوم وخصوصا بعدما ادخلت عليه تعديلات، و اضاف: "انا مع القانون من الناحية البديئية، ولكننا سنطلع على مضمون هذا القانون وتفصيله غدا وفي ضوء ذلك نتخذ الموقف المناسب". واستقبل رئيس الجمهورية النائب عبد اللطيف الزين الذي اوضح ان الزيارة هي "لتقدير انجازات الرئيس المرادوي وكل ما قام به في عهده"، معتبرا "ان التاريخ سينصفه".

شهد قصر بعدا امس نشاطا بارزا تركز في جانب منه على مشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي نقل زوار القصر عن رئيس الجمهورية الياس المرادوي "رغبته في اقراره اليوم وتطبيقه على الجميع".

وبعد غياب طال منذ جلسة انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية في ١٥ تشرين الاول زار رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعدا واجتمع برئيس الجمهورية مدة ساعة.

واكتفى لدى مغادرته بالقول للمصافيين: "بعد كبير... بعد في زيارات كثيرة".

واستقبل المرادوي وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور المدير العام للمكتب الدولي للاوبئة جان بلانكو ورئيس لجنة الشرق الاوسط في المكتب وكيل وزارة الزراعة في الكويت سلطان الخلف، واطلع على توقيع الاتفاق مع المدير العام للمكتب الذي يضم في عضويته ١٥١ دولة من اجل افتتاح المركز الاقليمي للشرق الاوسط في بيروت.

واعتبر فاخوري الحدث "بأهمية افتتاح مقر الاسكوا في بيروت".

وردا على سؤال، توقع عقد لقاءات بين المرادوي ولحود قريبا.

ومساء عاد فاخوري يرافقه النائب خليل المرادوي الى بعدا والتقى الرئيس. ولدى انصرافه اكد فاخوري ان مشروع قانون الاثراء غير المشروع سيقر اليوم في جلسة مجلس الوزراء وان المرادوي "مع هذا المشروع حتى النهاية وهو راغب في اقراره وتطبيقه على الجميع دون استثناء".

واشار الى ان الاجتماع تركز على بنود جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم التي توقع ان تكون الاخيرة في قصر بعدا في

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري غدا الى باريس في زيارة خاصة تستمر حتى مساء الاحد وينتقل الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي عددا من المسؤولين المصريين ويبحث معهم في عملية السلام في المنطقة والتنسيق العربي في هذا المجال، ويلقي محاضرة في جامعة القاهرة.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سيلتقي في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك "للتشاور معه في التطورات التي تشهدها المنطقة وخصوصاً بعد توقيع اتفاق واي بلاتنايشن والتحركات الدبلوماسية المتوقعة بهدف اعادة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. و اشارت الى ان محادثات الحريري في باريس ستتناول ايضا دور الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا في دفع عملية السلام، والمساعدة على تحريك المسارين اللبناني والسوري".

## الحريري

ولدى مغادرته السرايا امس اوضح الحريري ان اتصالات تجرى مع الدول المعنية للبحث في سرقة اسرائيل اخيرا التربة اللبنانية من القسم المحتل في جنوب لبنان، مشيراً الى ان مجلس الوزراء "سيتمخض اليوم القرار المناسب في هذا الشأن" اما بتقديم شكوى الى مجلس الامن او باتخاذ تدابير اخرى.

واوضحت مصادر رئيس الوزراء ان قضية عدم شمول سلسلة الترتيب والرواتب المتعاملين في وزارة الاعلام "يناقش على اكثر من صعيد. وهناك افكار عدة لانصافهم بينما درس هيكليّة جديدة للوزارة".

## ساترفيلد

وكان الحريري استقبل في السرايا السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد للقاء استمر ساعة. وامتنع ساترفيلد عن الادلاء باي تصريح.

واوضحت مصادر السرايا ان السفير الاميركي "يتحرك في اطار نشاط الدبلوماسية الاميركية لشرح الموقف الاميركي من التطورات الاخيرة في العراق".

## جنبلاط

ثم استقبل الحريري وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي قال "لا شك ان السرايا انجاز كبير، صحيح فيه ضخامة وفخامة ولكن فيه بساطة، ان شاء الله يمنأ صاحب السرايا فيما وتبقى موقفا وصلاحيات حيث انطلقنا من الطائف لاننا لا ننتقل من لا شيء، ننتقل من الطائف موقفاً وصلاحيات".

وسئل عن سبب لقاءه الحريري مرتين في اربعة ايام، فوضح "لقد مرت مرحلة اسمها غيوماً وتبددت الان، هناك تراكمات معينة ناقشنا ومستقبل لا بد من معالجته بشكل مشترك

## نواب وأبو رزق التقوا الرئيس المنتخب لحود استقبل طلاس مهناً

بعد استقباله الاسبوع الماضي الرائد الركن بشار الاسد مهناً استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس للغاية نفسها وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس يرافقه وفد عسكري ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي وقادة الفرق والوحدات العسكرية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوفد السوري "قدم التهانى الى الرئيس لحود لمناسبة انتخابه متمنيا له التوفيق في مهمته، ومؤكداً وقوف سوريا بجانب لبنان وشعبه في كل المجالات".

واستقبل لحود ايضا النواب علي خليل وشاكر ابو سليمان وقبلان عيسى الخوري. ثم نائب وزير الخارجية المولدوفي سيسلان كلوباني يرافقه محافظ المدينة سيرافيم اوربكيان وقنصل لبنان محمود حمود، والسفراء: الاماراتي محمد عمران، والكندي هيغ صرافيان، واليوناني جورج جورجيو والقائم بالاعمال البوليفي جورج غصن ونظيره الاوكراني سيرغي كاميشيف والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل آلان بيللفريني.

ولتقاءه ايضا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

# تفادياً لـ "الفيتو" الأميركي ولأن المجموعة غير معنية رسائل لبنانية احتجاجاً على سرقة التربة الى انان ومجلس الامن والاتحاد الاوروبي

كتب خليل فليحان:

ارتأى لبنان عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل بتهمة سرقة التربة اللبنانية من المنطقة المحتلة بين سهل الخيام وحاصبيا، ونقلها الى مستعمراتها القريبة من الحدود.

واوضح مصدر دبلوماسي لـ "النهار" ان تقديم اي شكوى الى مجلس الامن سيدفع بالولايات المتحدة على الارجح الى استخدام حق النقض "الفيتو" كما فعلت حيال معظم الشكاوى اللبنانية من هذا النوع. ولعل اكبر عدد من الفيتوات الاميركية استعمل ضد لبنان ولمصلحة اسرائيل، كان اثناء ترؤس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعثة بلادها لدى الامم المتحدة.

واضاف المصدر ان التشاور الرسمي والدبلوماسي حول سرقة التربة خلص ايضا الى عدم رفع شكوى الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، لان مهمة هذه المجموعة هي حماية المدنيين، جنوبيين واسرائيليين، على جانبي الحدود. وقال ان الخيار قرّر على صيغة ثلاثية بديلة من الشكوى، تتمثل بارسال ثلاث رسائل من وزير الخارجية فارس بوزير الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن ورئاسة الاتحاد الاوروبي، تتضمن احتجاجاً على السرقة ومطالبة بالتدخل العاجل لوقفها.

واوضح ان تعليمات ارسلت الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك لتسليم الرسائل الى انان ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن والتركيز على خطورة ما تقوم به اسرائيل من ممارسات و"تصهير" جزء من الاراضي الجنوبية اللبنانية المحتلة. وكذلك ارسلت تعليمات الى سفير لبنان لدى فيينا سمير حبيقة لتسليم الرسالة الثالثة الى وزير الخارجية النمساوي ولفانغ شويسل الذي تتراأس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي.

وقال مصدر دبلوماسي ان بوزير اعتبر في رسائله الثلاث ان السرقة الاسرائيلية للتربة اللبنانية "تندرج في اطار الممارسات الاسرائيلية الشاذة التي تشكل استمراراً للاعتداءات على لبنان". ولفت الى "مخاطر تلك الممارسات التي تجعل الارض غير صالحة للاستثمار، وتؤدي بالتالي الى الاضرار بالبيئة وبالمالكين والى تهجير السكان الذين يفتقدون بهذه الممارسات لقيمة العيش".

واكد المصدر ان وزارة الخارجية تتابع الموضوع والاتصالات اللازمة في شأنه، وهي تنتظر تقارير ميدانية لتحديد مواقع سرقة التربة والكميات التي نقلت حتى الان الى الاراضي الاسرائيلية، من اجل ابلاغها الى مبارك وحبيقة.

## استقبل ساترفيلد وجنبلاط وابو رزق (تمة)

الدين حميدي صقر.

وقال ابو رزق: "عرضنا موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وقد طرحنا هذا الموضوع اليوم بالتحديد لان العمال لم يحصلوا على اي مطلب منذ ثلاث سنوات وخصوصاً ان اجورهم لم تصحح في الاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨، ولذلك طلبنا اعطاء هذا الامر الاولوية واقرار تصحيح الاجور للقطاع الخاص في العهد الحالي، وتقديمنا بورقة الى الرئيس الحريري وعدنا بدرسها بشكل جيد، كما عرضنا موضوع الاجراء ولاسيما العاملون في الوزارات كالماتف والاعلام لان بقاء هذا الامر كما هو يشكل ظلمة كبيرة لشريحة كبيرة من المواطنين، والمطلوب انصاف هذه الشريحة ورفع القبن عنهما، والرئيس الحريري متفق معنا في هذا الامر ويشدد على ضرورة معالجة هذا الواقع وقد وعدنا بمعالجته بشكل جدي، كما ابدى كل اهتمام لمعالجة قضية العاملين في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي".

ورداً على سؤال حول تمويل السلسلة قال " ان هذا الامر يجب ان يلحظ في الموازنة، ونحن نرفض اي زيادة او فرض ضرائب على المواطنين لانه لا يجوز الاخذ بيد والاعطاء بيد اخرى والله يدبر، وانا اؤكد ضرورة وضع قانون ينصف المتعاملين مع وزارة الاعلام وغيرهم ويطبق مبدأ العدالة والمساواة".

واضاف "اقد طلبنا ان تصحح الاجور في هذا العهد، وامر بديهي ان يتساوى القطاع الخاص بالقطاع العام، ونحن سنواصل الحوار للتوصل الى نتائج".

وكان الحريري اجتمع قبل الظهر بوزير الداخلية ميشال المر الذي توقع اقرار مشروع قانون الاثراء غير المشروع اليوم في مجلس الوزراء مشيراً الى انه اطلع من رئيس الحكومة على اجراء اجتماعات اللجنة الاقتصادية اللبنانية - السورية المشتركة اول من امس في دمشق.

## دعت الى التدقيق في ولاء المجنسين

### الكتلة الوطنية تعارض الملحق

الفردى والتسلطي المستشري في مجتمعات الشرق الاوسط والمعبر عنه بأحادية الاحزاب والمرجعيات التي توهم ناسها انما تمتلك الحقيقة الكلية والمطلقة.

ثانياً - نظرا الى ما سببه مرسوم التجنيس من انعكاسات سلبية على ديموغرافية لبنان وتوازناته وطبيعة تكوينه وخصوصيته يحاول المسؤولون تحت عنوان استدراك هذا الخطأ اصدار ملحق لاصلاحه.

وفي هذا الصدد ترى اللجنة ان الرجوع عن الخطأ هو الفضيلة، وهي تتخوف من ارتكاب خطأ جديد بالاكثر العددي لمن لا يلتزمون لبنان كيانا سيدا حرا ومستقلا وامرار كل ذلك تحت شعار العجلة. فالضمانة ليست في طائفة المجنسين او مذهبهم، بل في انتمائهم الوطني وولائهم للبنان. وهي ترى اعادة التدقيق في هوية من جنسوا ومدى التزامهم الولاء للبنان واخضاع الطلبات الجديدة للتحقيق الاداري والعدلي ان اقتضى الامر تمهيدا لمنحهم الجنسية وعدم التفريق على الاطلاق بين مقيم ومغترب او متحدر من اصل لبناني".

اعتبرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان اصدار ملحق لمرسوم التجنيس "خطأ جديد" ورأت "ان الرجوع عن الخطأ فضيلة وليس الاكثر العددي لمن لا يلتزمون لبنان كيانا سيدا حرا مستقلا".

عقدت اللجنة التنفيذية امس اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة رئيسها الدوري سمير عبد الملك، وفي حضور الامين العام ابراهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

"اولاً - تداول بعض وسائل الاعلام في تعليقاته المشاورات الجارية داخل مؤسسات الحزب والرامية الى تفعيل مقررات خلوة باريس التي عقدت برئاسة العيد ريمون اده في ١٩٩٨/٧/٤ وانتخاب هيئة مكتب مجلس الحزب.

تلقت اللجنة الى ان المشاورات دائمة ومألوفة تأكيداً للشفافية في تعاطي العمل الحزبي والسياسي في كل مؤسسات الحزب، ويأمل الحزب في تعميم الشفافية والمشاورات الديموقراطية على سائر الاحزاب والمؤسسات الوطنية اللبنانية منعا للتصرف

## سينودس الارمن الكاثوليك اختتم اعماله:

### شكر للهراوي ودعم كامل للحدود

دعا سينودس طائفة الارمن الكاثوليك "الى الالتفاف حول العهد الجديد ومواكبته بالدعم الكامل والمؤازرة الفاعلة في بناء دولة المؤسسات التي يطالب بها كل اللبنانيين. ووضع طاقات الطائفة وامكانياتها في تصرفه"، وشكرت الرئيس الياس الهراوي الذي "قاد السفينة في امواج الحرب التي لطمت البلاد الى بر الامن والامان والاستقرار".

اختتم سينودس الطائفة امس اعماله في دير سيدة بزمار، وأصدر في نهايته البيان الآتي: "في ما خص الوضع اللبناني، فإن بطريركية الارمن الكاثوليك تعبر عن شكرها الجزيل لفضامة الرئيس الهراوي لما قدمه الى لبنان خلال ولايته، فقد قاد السفينة في امواج الحرب التي لطمت ابناءه والبلاد، الى بر الامن والامان والاستقرار، كما يعود اليه الفضل في استعادة لبنان دوره الريادي السابق واعادته الى الخريطة الدولية. فمعه انطلقت مسيرة الانماء والاعمار ولملمة الصف اللبناني حول الدولة التي تسلمها مفككة فأعاد بناءها، انطلاقاً من مواقفه الوطنية والقومية التي واكبنا لحظة فلحظة طوال عهده.

ورحب اعضاء السينودس بالرئيس المنتخب الجنرال اميل لحود وهنأوه بالمنصب الجديد رئيساً للجمهورية، متمنين له التوفيق في المهمات الموكلة اليه، وخصوصاً ان انتخابه قد لاقى تأييداً شعبياً واسعاً. لذا، فإن الآمال معقودة عليه لبناء دولة المؤسسات واقرار اصلاح الاداري والسياسي وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الحريات الديموقراطية وحميبتها واحقاق العدالة الاجتماعية في المجتمع اللبناني.

ودعا السينودس الى ضرورة الالتفاف حول العهد الجديد ومواكبته بالدعم الكامل والمؤازرة الفاعلة في بناء دولة المؤسسات التي يطالب بها كل اللبنانيين، على ان ينطلق هذا الالتفاف

# أربع لجان في ساحة النجمة اقرار المشروع الخاص بالمصارف المتعثرة والاقتصاد حزت على تفعيل التبادل مع سوريا

اجتمعت امس اربع لجان نيابية في ساحة النجمة.

## الادارة والعدل

أقرت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ١٣٢٤٧ لشطب اسم قرية من اسماء القرى التي يتألف منها قضاء بعيدا وضماها الى قرية بحدود، ومشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ١٣٢٥١ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الموقع في القاهرة في ١٩٩٨/٤/٢٢.

وارجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٧٢٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلاخ في انتظار تقديم وزارة الداخلية مذكرة بالاسباب التي حدثت على رفض التعديلات التي اقترحها النواب. وكذلك ارجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٥٣/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ المتعلق بعدم معادلة الشهادات غير اللبنانية للمراحل الثلاث (التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي) التي يتالما تلاميذ لبنانيون مقيمون في لبنان.

## التربية

وأقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بمية الحريري اقتراح القانون المتعلق بتعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٢/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ١٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ اضافة الى مشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ١٣٠١٤ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي الموقع بينها وبين حكومة الجمهورية الفنزويلية في كراكاس في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧. وأقرت ايضا مشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ١٢٤٣٣ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو" في بيروت في ١٩٩٨/٢/٤.

وكلفت اللجنة رئيسها متابعة موضوع الاساتذة الثانويين مع رئيسي مجلس النواب نبيه بري والوزراء رفيق الحريري ووزير التربية جان عبيد تمهيدا لاثارته في الجلسة المقبلة.

## المال

وأقرت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب خليل المرادي مشروع القانون الرامي الى الفاء لجان تقسيط الديون المتعلقة بالمصارف المتعثرة.

وارجأت درس مشروع القانون الرامي الى الفاء القانون الموضوع موضع التنفيذ بالرسوم رقم ٢٣٥١ المتعلق بإنشاء المصرف الوطني للبناء الصناعي والسياحي لادخال تعديلات على المواد حين يشمل الالغاء كل الحقوق والموجبات.

وارجأت اللجنة ايضا درس مشروع قانون انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخليين في ملاك التعليم العام للحصول على دراسة حول كلفة المشروع التي ستعدها وزارة المال. وكذلك ارجأت البحث في اقتراح قانون اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت أداء.

## الاقتصاد

وأقرت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنظ برئاسة النائب محمد فيش مشاريع القوانين التي تجيز للحكومة ابرام اتفاق انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا، واتفاق حول التعاون التجاري بين لبنان وتشيلي واتفاق انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وحكومة روسيا الاتحادية، اضافة الى اقتراح القانون الخاص بتعديل القانون رقم ٥٢٤ في ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بملف وزارة الاقتصاد.

وارجأت اقتراح القانون المتعلق بالاعفاءات المالية للفنادق الذي قدمه النائب خالد صعب. واوصت بضرورة توقيع اتفاقات تجارية وضمن استثمارات مع الدول الافريقية التي تضم جاليات لبنانية "لما في ذلك من اثر ايجابي على أموال المستثمرين اللبنانيين هناك، وتطرق الى اتفاق تبادل المنتجات بين لبنان وسوريا وهدت الى "ضرورة تفعيله لما فيه مصلحة البلدين".

## سينودس الارمن الكاثوليك اختتم اعماله (تمة)

صفا واحدا لتحقيق الوحدة اللبنانية والعيش المشترك، انطلاقا من الوعي المدرك للأخطار المحدقة بلبنان.

وتضع طائفة الارمن الكاثوليك، التي هي جزء لا يتجزأ من هذا الوطن وتراثه وثقافته وقيمه، كل طاقاتها وخبراتها في تصرف العميد الجديد، كما في كل العمود، من اجل تحقيق آمال الشعب اللبناني برمته، الا وهي تحقيق وحدة الصف وبناء الدولة وسيادة القانون.

وان اعضاء السينودس يرفعون التحية الى رئيس جمهورية ارمينيا الحديث العهد السيد روبير كوتشريان ويسألون الله ان يأخذ بيده ليرفع راية البلاد عاليا ويقود الوطن الى ما فيه الامن والخير واليمن للشعب الارمني (...).

## احتفالات ونشاطات في زحلة

### في ذكرى تأسيس الابرشية المارونية

#### زحلة - "النهار":

في الذكرى الـ ٢١١ لتأسيس ابرشية زحلة المارونية، وسيامته اسقفا عليها، عقد المطران جورج اسكندر امس مؤتمرا صحافيا في دار المطرانية في كسارة اعلن فيه الاحتفالات والنشاطات التي ستقام في هذه المناسبة.

وقال: "نقيم هذه الذكرى كل سنة بقصد توثيق الروابط في ما بيننا اولاً. نحن المطران والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين في ابرشيتنا، وثانياً بيننا وبين الكنائس الشقيقة، وايضا مع الاخوة المواطنين المسلمين في بقاعنا الطيب، فنتحفل وايامهم جميعا بالعيد الذي من شأنه ان يزيد الاطلاع والمعرفة ويجمع بين الناس ويث فيهم الفرح".

وتلا برنامج احتفالات العيد الذي يبدأ اليوم بقداس افتتاح السنة الطقسية الخامسة والنصف مساءً في مقام سيده زحلة والبقاع. ومساءً غد تقام ساعة سجدود في رعايا ابرشية والسبت يعقد لقاء روعي للجان ابرشية من الثانية والنصف بعد الظهر حتى السادسة مساءً، الاحد رسالة راعي ابرشية في رعايا ابرشية، وتقام في السادسة من مساء الاثنين والثلاثاء والاربعاء محاضرات،

الاولى عنوانها "تعليم الكنيسة الاجتماعي" للخورى حليم ريشا في مدرسة مار انطونيوس في حوش حلالا، والثانية عنوانها "الروح القدس ووحدة الكنيسة" للخورى داود كوكباني في مدرسة مار يوحنا في خربة قنقار، والثالثة عنوانها "الكنيسة المحلية والكنيسة الجامعة" للأب شربل البلعة الانطوني في كنيسة مار الياس في وادي العرائش.

وفي السابعة مساء الجمعة ١٣ تشرين الثاني تحيي جوقة مار مارون الانطونية في الحدت ومار عبدا بعيدا ترانيم دينية في كنيسة مار الياس حوش الامراء، ويقام في الثامنة والنصف مساء السبت ١٤ منه العشاء السنوي التقليدي لـ "مجمع الرحاب السياحي" في زحلة.

وتختتم الاحتفالات الاحد ١٥ منه بقداس احتفالي الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار مارون في مقر المطرانية - كسارة يتبرأسه راعي ابرشية ويحضره السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو الذي يزور البقاع للمرة الاولى، الى المطرانية الذين هم في الاصل من ابناء ابرشية.

## "الرابطات المسيحية":

### لبنان ليس ساحة

عقد "اتحاد الرابطات المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر البيان الآتي:

"اولاً - توقف الاتحاد بقلق امام سلسلة الحوادث الامنية في الجنوب، واعتبر ان محاولة زعزعة الاستقرار تصب في خانة كل اعداء الوطن. وأكد الاتحاد ان لا عودة الى الوراء ابداً، ولا قبول يجعل لبنان ساحة صراعات بين أجنحة أو قوى او تنظيمات، وأن التصدي لكل عبث بالأمن يجب ان يكون صارماً. ودعا الاتحاد الدولة الى ان تكون واعية صاهرة وصامدة لثلاث يتسرب من نقطة ضعف من تسول له نفسه ان يدفعنا ثمن اتفاقات خارجية.

ثانياً - استمع الاتحاد الى تقرير عن الوضع البيئي الخطير في كل لبنان، واعتبر ان من الانتحار الاستمرار هكذا، لأننا نسرق من الوطن أغلى ثرواته الطبيعية، ونسمح بالتلوث على كل الصعد. ودعا الى اعلان حال طوارئ بيئية والى مشروع متكامل يكون برنامج عمل للحكومة المقبلة مع اعطاء وزارة البيئة كل الدعم لتمكينها من القيام بعمل جبار صار مطلباً وطنياً وشعبياً عارماً.

ثالثاً - ناقش الاتحاد كل ما يثار حول ملف الاثراء غير المشروع، من قوانين الى دراسات الى مقالات، واعتبر ان اجماع اللبنانيين على ضرورة تنقية الاجواء السياسية يبشر بالخير، على ان لا تصب هذه المسألة مجرد تفنن بالشعارات، أو أن تصغر حتى تصبح اقتصاداً من بعض الموظفين. ان المطلوب هو روح حقيقية تصير عنوان كل عمل في السياسة والادارة والمجتمع، فيسقط مع الممارسة كل مفردات الفساد والمهر والاثراء غير المشروع".

## السبع وزّع ٨ مليارات على بلديات البقاع إبطال انتخاب رئيس بلدية الميناء وتشدد بيروت حيال الاعلانات الاباحية

جال وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس على اقصية محافظة البقاع، والتقى رؤساء بلدياتها الذين تسلموا منه المستحقات العائدة الى بلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل، والتي بلغت زهاء ثمانية مليارات ليرة. وزار السبع صباحا، محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سرايا زحلة، حيث سلم رؤساء بلدية في قضاء زحلة عائدات بلدياتهم من الصندوق البلدي. وخطبهم: "لا بد من ان تظطلع البلديات في منطقة البقاع بمسؤولياتها كاملة. ولا بد من ان تعطى الحوافز المادية والمعنوية والقانونية والادارية لتمكين من تحقيق اهدافها وتطلعاتها". ولاحظ ان التعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات "من شأنه ان يثمر ادارة بلدية حديثة، يجب ان تعطى كل الامكانات لتؤكد فاعليتها على المستوى التنموي والاداري والخدمي". وكان القرم لقي كلمة رحب فيها بالسبع "الذي يعمل جاهدا على انماء الاعلام والبلديات ولا سيما منها المجلس البلدية الجديدة التي تتخبط بمهمتها كثيرة".

### السبع

ثم انتقل السبع الى بعلبك وزوج من مكتب القائمقامية في السرايا حصص ٤٣ بلدية من عائدات الصندوق في حضور النائب غازي زعيتر وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية.

والقى ياسين كلمة طالب فيها بتوسيع صلاحيات رئيس البلدية لعقد النفقة، و"الصلاحيات المالية النافذة للمجلس البلدي وتعيين شرطة واجراء دورات للموظفين وملء الشواغر وتوحيد القرارات والتعاميم لتكون شاملة، ومساعدة البلديات على تحصيل اموالها من المؤسسات العامة والخاصة. وايجاد الحلول لبلديتي بتدعي وحوش بردى اللتين لم تجر فيهما انتخابات وبلدية دورس التي تعطلت نتيجة استقالة نصف اعضائها.

وقال السبع: "اليان على انفسنا ان نتوجه الى كل المناطق ولا سيما منها التي تعتبر انها على علاقة غير مستقيمة مع الدولة وان نصلها لم يصلها لم يصلها كما يجب (...). هدفنا تفعيل شعار العمل البلدي الذي رفع بعد الانتخابات البلدية وترجمته وبدأنا الخطوة الاولى والهدف تأسيس علاقة جديدة بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات (...). فهناك امور تحتاج الى تعديل وتغيير في الذهنية والعقلية والنصوص. وبالنسبة الى المرسوم ٥٥٩٥ لجهة توسيع صلاحية رئيس البلدية ولجهة النفقة، فقد وضع على سكة التطبيق وهناك تعديل لهذا المرسوم موجود في ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية، وسيوضع في جدول مجلس الوزراء في اول جلسة".

واشاد زعيتر بتوزيع الوزارة حصص البلديات لتحسين الاداء البلدي وتطويره، وذكر بضرورة الاسراع في تحقيق مطلبين اساسيين للمنطقة الاول مشروع الضم والفرز وخفض رسوم نقل الملكية الرثية والثاني المساعدة على حل مشاكل محارق النفايات وتحديد مراكزها".

وطالب رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي بالمساعدة على "انجاز مشروع المدينة الصناعية لنقل المحلات الصناعية التي تشوه مدخل المدينة".

وتوجه السبع الى مركزي قضائي البقاع الغربي وراشيا حيث سلم المستحقات الى رؤساء بلدية في البقاع الغربي، و٢٦ بلدية في راشيا.

أكد مجلس بلدية بيروت الابقاء على اسم "جادة باريس" الممتدة من حدود السفارة الاميركية (الشارع ٥) الى جادة الجنرال ديفول، لما للعاصمة الفرنسية في قلوب البيروتيين خصوصاً واللبنانيين عموماً من معزة وعلاقة وطيدة ومميزة".

كذلك اكد ان النفق الذي يبدأ من نهاية جسر سليم سلام حتى حدود بيروت الجنوبية سيسعى على اسم الرئيس حافظ الأسد "تقديراً للمواقف والتضحيات والخدمات التي قدمها الرئيس الاسد الى لبنان".

وبالتنسسيق مع بلديتي الغبيري وبرج البراجنة، ستستكمل تسمية هذا الاوتوستراد الذي سيصل الى مطار بيروت على اسم الاسد.

ويذكر ان مجلس بلدية الغبيري قرر في ١٠/٦/١٩٩٨ الموافقة على تسمية بولفار المطار الرئيسي في نطاق البلدية باسم "بولفار سيادة الرئيس حافظ الاسد".

على صعيد آخر عرض المجلس في اجتماعه الاسبوعي برئاسة عبد المنعم العريس موضوعي تزئين الشوارع وما يرافقه من اعلانات، والاعلانات الموسمية ذات الطابع الديني او الوطني في شوارع العاصمة. وقرر تكليف لجنة مشتركة اقتراح سياسة عامة لمهذين الموضوعين في ضوء النصوص القانونية المرعية الاجراء. ولفت اللجنة الى ضرورة اقتراح سقف لهذه الاعلانات الموسمية التي ستسمح بها الادارة التنفيذية، واقتراح مهل زمنية لها على ان تنجز اللجنة تقريرها خلال اسبوعين من تاريخه. وعلى أن تأخذ في الاعتبار دراسة موضوع اللافتات ضمن الاطار نفسه، وتشدد الادارة التنفيذية في الزام صاحب هذه اللافتات ازلتها بعد انتهاء مدة الترخيص لها، واوصى بالتشدد في منع الاعلانات التي تمس الاخلاق العامة.

وكذلك قرر تشكيل لجنة من اعضائه للتشاور مع مديرية الاوقاف العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتقديم اقتراحات خلال اسبوعين حول وضع مدافن روضة

## قراءة سياسية من الشمال

في الوسط السياسي، شمالاً، ان السياسة المتوازنة التي ينفذها اصحاب الحل والربط، او يرسمونها احياناً لمن ينفذها، عوضت رئيس الوزراء رفيق الحريري، في انتخاب نقيب محامي الشمال المحامي رشيد درباس، ما خسر في انتخاب المجلس البلدي في طرابلس الذي لم يفز فيه من يؤمن الاكثرية المطلقة لانتخاب المهندس احمد قمر الدين رئيساً. وخير هذا بشرّ ذاً، فاذا الله قد عفا".

غير ان هذا التعويض المعنوي للمشروع السياسي، الذي خطط له الحريري، قد يكون توطئة لخسارة محتملة قريباً. ففي اعتقاد سياسي شمالي مخضرم ان الحكومة الحزبية الرابعة المتوقع تأليفها، قريباً، لن تضم في صفوفها "حزبيين" شماليين خلاصاً كالوزير عمر مسقاوي والنائب فريد مكاري، او اصدقاء له "تكنوقراطاً". واذا عاد الوزير سليمان فرنجية وزيراً - يتردد هنا انه للداخلية او للدفاع - يكون قد بنى خطأ مختلفاً عن خط الحريري، فهو "شاكسه" في حكومته الاولى، وخرج معارضاً من حكومته الثانية، وصادقه في حكومته الثالثة، وظلّ، من كائون الاول ١٩٩٢ الى تشرين الثاني ١٩٩٨، يقول "لا" حيث يريد "الا" ويقول "نعم" حيث يريد "النعم". وفي اعتقاد السياسي نفسه ان "خسارة" الحريري الشمالية تصير مضاعفة بالغة مجلس الانماء والاعمار لمصلحة وزارة التصميم. فهذا المجلس تولاه مهندسان شماليان: الفضل شلق من كفرية، الكورة، ونبيب الجسر من طرابلس. واذا كان الاول قد تولى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتأسيس "ومال الى الترشح للانتخابات النيابية العامة في ١٩٩٦، فان المستقبل السياسي للثاني لا يزال امامه. انما دونه ووزارة الهاتف او الاشغال او النقل حاجز يتمثل في ان نواب طرابلس لا يجذبون ان تتمثل مدينتهم بـ"تكنوقراط".

### ادوار الزغبى

## وسام الأرز من رئيس الجمهورية تقديراً لجودت الهاشم لعطاءاته

ثم كانت كلمة للنقيب كرم: "ما سقط القلم من يده لانه مات، بل مات لان القلم من يده كان سقط (...). ما فقيدنا، ما عرفك الناس على حقيقتك الا ساعة خرت شهيداً، وهذا يعني ان ولادتك في وعي القيمة، من هنا "ابتدأت". وطالب بتسمية شارع بارز في جدبتا باسم النقيب الراحل.

وختاماً كلمة للمفتي الميسر: "الصحافي متكلم وان كان صامتاً بالأسى. كانت الكلمة له فكان نقيباً، واليوم هو الصامت والكلمة عنه وله وهو المتكلم".

ثم لقي المحافظ القرم كلمة اعلن فيها ان رئيس الجمهورية الياس المرابي منح الفقيد وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط "تقديراً لعطاءاته في عالم الادب والفكر والصحافة".

ثم كان رثاء للنقيب عسييران، وكلمة للعائلة القاها نجل الفقيد فادي الهاشم.

### زحلة - "النهار":

اقيم ظهر امس مأتم رسمي وشعبي للنقيب السابق للمحمرين جودت حسين الهاشم في بلدته جدبتا. وحضر محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً رئيسي الجمهورية والحكومة والراشد عصام كرم ممثلاً العماد اميل لحود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والوزير السابق جوزف الهاشم والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران وشخصيات.

وبعد الصلاة التي ترأسها مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميسر، لقي النقيب البعلبكي كلمة قال فيها انه "لم تلن له عزيمته ولم يوهنه ترغيب ولا تهريب ولا ضعف ولا استكان، من اجل رفعة الكلمة الحرة ومن اجل رفعة لبنان بلد الكلمة الحرة وبلد الحرية". وتحدث عنه رئيساً للمجلس البلدي في بلدته وعميداً للصحافيين.

## "رسول العذراء" الاب يوزو زوفكو في لبنان

بدموع من محطة "تيلي لومبار" يزور لبنان الاب يوزو زوفكو الشاهد الاول على ظهور العذراء خلال خدمته في رعية مديو غورية في البوسنة عام (١٩٨١).

ويلتقي الاب يوزو المؤمن للصلاة والذبيحة الالهية الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٧ تشرين الثاني في بازيليك سيدة لبنان في حريصا. ويرعى اللقاء مطران جونيه للوارنة شكرالله حرب. وفي الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٨ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا. ويرعى اللقاء النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة.

## قباني يشارك في المجمع الفقهي

افادت امس دار الفتوى ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يواصل زيارته للسعودية، ويشارك في اجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي الذي بدأ أعماله في مكة وفي جدول أعماله قضايا علمية معاصرة تتطلب معرفة احكام الشريعة الاسلامية فيها، منها موضوع الهندسة الوراثية البشرية. وتستمر اعمال المجمع حتى آخر الاسبوع.

# في اعتداء لا سابق له مرتبط بحوادث صيدا ملتج هاجم امرأة في بيبور "رسالة" الى الأجهزة الأمنية

## المر طلب تنفيذ طعون الشورى انتخابات بلدية فالوغا تنتظر تحديد النطاق البلدي

بيبور - من رمزي مشرفية:

تفاعل حادث قتل عنصرين في قوى الامن الداخلي في صيدا في ٢٥ تشرين الاول الماضي واتخذ منحى خطيرا يندرج بتصعيد ذبولها.

وفي سابقة أمنية مرتبطة بحدوث صيدا، وتعتبر رسالة موجمة الى الأجهزة الأمنية وخصوصا الى المقدم ناجي ملاعب قائد سرية درك صيدا وابن بيبور (عالية)، اقدم مجهول صباح امس على مهاجمة امرأة متدنية داخل محلها المعد لبيع الالبسة في الشارع الرئيسي لبيبور قرب مركز "مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية".

وبحسب رواية المرأة والمصادر الأمنية، ان مجهولا دخل قرابة التاسعة صباحا محل الشبخة فوزية العريضي، وسألها عن سبب رفع لافتات مؤيدة للرئيس المنتخب اميل لحود في شوارع البلدة، وعن القرابة التي تربطها بالمقدم ناجي ملاعب. ثم سألها عن منزله، فدلته. فطلب منها

## السبع وزّع ٨ مليارات على بلديات البقاع (تتمة)

الشهيدين(....)".

واتخذ المجلس سلسلة قرارات ابرزها:

- تكليف الادارة القانونية في المجلس البلدي اعداد كتاب الى شركة "سوليدير" حول المرسوم رقم ٩٨/١٢٩٩٢ الذي يرخّص بوجبه للشركة باقامة شبكة لنقل المعطيات وتبادلها (Teleport) واستثمارها وصيانتها في نطاق وسط مدينة بيروت، واستعمال حق مرور عبر المنشآت والطرق العامة، وان تدفع لوزارة البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية في مقابل هذا الترخيص ٢٠ من المئة من قيمة المشتركين في الشبكة و ١٠٠ مليون ليرة لبنانية سنوياً في مقابل حق المرور.

- تأكيد القرار رقم ٩٨/١٦٦ المتعلق باحتساب تعويض الصرف من الخدمة لرجال الاطفاء والحرس وفرقة الاسعاف، على ان يعمل بهذا القرار اعتباراً من ١/١/١٩٩١ ووفقاً لمضمونه.

✽ افادت السفارة اليرمنية ان السفير ارمان نفاسارديان زار رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريسي، وناقش معه مشاريع التعاون بين العاصمتين بريفان وبيروت في مجالات البناء والعمران والائمان والاقتصادي.

✽ دعا محافظ الشمال خليل المندي اعضاء المجلس البلدي في الميناء (٢١ عضواً) الى عقد جلسة في مكتبه في سرايا طرابلس المقبل لاعادة انتخاب رئيس للبلدية، بعدما ابطل مجلس شورى الدولة الانتخابات التي اختار فيها المجلس نفسه رئيس البلدية السابق عبد القادر علم الدين رئيساً له، وذلك بموجب القرار رقم ٩٨-٩٧/١٦٠ تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٨، بناء على طعن قدمه منافسه عبد الناصر فؤاد غازي الذي نال في ١٩٩٨/٦/٢٢ عشرة اصوات على غرار منافسه. واعتبر علم الدين فائزاً كونه الاكبر سناً.

وعاد النشاط الانتخابي من جديد وكذلك الاتصالات التي باشرها المتنافسان على الرئاسة. ويخشى متتبعو معركة رئاسة بلدية الميناء ان تتكرر عملية تقاسم الاصوات، علماً ان كلاً من المتنافسين لا يزال يضمن تأييد تسعة اصوات الى جانبه. وهذا امر انعكس وينعكس على الاداء البلدي الذي كان متميزاً وناشطاً.

والاعضاء المدعوون الى الانتخابات الجديدة في جلسة الثلاثاء المقبل والتي تعقد برئاسة رئيس السن العضو احمد ممتاز كيارا الذي وقف ولا يقف على الحياد بين علم الدين ومنافسه، هم الى كيارا: عبد القادر علم الدين، عبد الناصر غازي، مؤنس عبد الوهاب، سمير جنزلي، محمد نهاد الزبيل، ميشال فلاح، محمد امين، حلمي درويش، محمد الحلوة، وليد الصوالي، محمد اكرم الحلوة، بشارة كرم، فلي دياب، بشرى ديج، مصطفى سلحدار، عفيف اللون، عبد الفني عيسى، حبيب الشامي، سعد عويضة ونعيم خرياطي.

✽ زار النائب قبيلان عيسى الخوري مقر بلدية بشري واجتمع برئيسها نديم الشويري واطرف المجلس، في حضور رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية روي عيسى الخوري والشيخ انياس كبروز.

✽ ابرق رؤساء بلديات جبيل ومثملوها الى اركان الحكم والحكومة، لافتين الى استمرار تجريد مراسيم انضمام سبع بلديات الى الاتحاد منذ مطلع تموز الماضي، وعدم الدعوة الى انتخاب رئيس ونائب رئيس لاتحاد بلديات جبيل بعد ١٥ يوماً من الانتخابات التي اجريت في ١٩٩٨/٥/٢٤، بموجب المادة ١١٥ من قانون البلديات. واشاروا الى ان "وقف عمل الاتحاد الذي فرض علينا اخيراً، يعطل مصالح المواطنين ويلحق ضرراً شديداً بهما".

✽ نظمت بلدية طرابلس حملة لاختلاء كل الارصفة من السيارات ولا سيما منها العائدة الى المعارض. ونظمت الشرطة البلدية محاضر ضبط في حق المخالفين.

✽ باشرت بلدية زغرنتا وصل الجبالي بالشبكة الجديدة التي مدت سابقاً وتركت خارج الاستعمال.

✽ وجهت بلدية دير قانون النهر (صور) كتاب شكر الى لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة، على تأهيلها الطريق الذي يربط البلدة باللوسية وبدياس.

كتبت موناليزا فريخة:

وجه وزير الداخلية ميشال المر كتابا الى المدير العام للداخلية عطالله غشام طلب فيه تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس شورى الدولة في الطعون بنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والقرى، وذلك يطلب اليكم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وفق مضمونها".

وكان مجلس الشورى اصدر في ايلول الفائت قرارا بابطال عضوية يوسف صقر من مجلس بلدية كفرنديان باعتبار انه استانا متفرغاً في الجامعة اللبنانية، وترتب عليه ابطال جلسة انتخاب رئيس المجلس البلدي حنا زغب ونائبه بسام سلامة. والفي قرار آخر جلسة انتخاب رئيس بلدية ميروبا نعيم ابي نخول بعد اعلان النتائج من الدورة الاولى بفوز الاكبر سناً بين مرشحين للمنبص نالا عدد الاصوات نفسه.

والفي قرار ثالث نتاج انتخابات بلدية فالوغا كاملة بسبب استحداث قلم لناخبي خلوات فالوغا يوم الاقتراع وتقصير مدة عمليات الاقتراع من عشر ساعات الى اربع ساعات و٤٥ دقيقة.

وإذا كان ترتب على القرارين الاولين تعيين جلسة انتخاب جديدة في حضور المحافظ، فقد نجم عن القرار الاخير شعور المجلس البلدي الذي يضم ١٢ عضواً مما يوجب اجراء انتخابات جديدة.

وكان مجلس الشورى ابلاغ قراره المتعلق بابطال انتخابات بلدية فالوغا الى وزارة الداخلية قبل شهر تقريبا، على ان تبلفه بدوره مباشرة او من طريق المحافظ الى المعنيين، الا ان الوزارة تملمت في اتخاذ الخطوة حتى الاسبوع الفائت.

وجاء التبليغ مثابة تعميم طاول كل عمليات الانتخاب التي شملتها الطعون.

المر

وشرح وزير الداخلية ميشال المر لـ"النهار" الاسباب التي حدته على التمهّل، قال: "وضع قرار مجلس الشورى وحيثياته وزارة الداخلية امام خيارين: الاول يقضي بالطلب من المجلس اعادة النظر في قراره "نفا القانون"، لانا لو اعندا الانتخاب حاليا

فسيتم ذلك على اساس ان خلوات فالوغا لا تدخل ضمن النطاق البلدي لفالوغا، اذ انا لا نملك اي سند يثبت العكس واذ ناك سنقع في المشكلة نفسها من جديد. اما الثاني فيقضي بتنفيذ القرار كما جاء في مجلس الشورى.

ولما رأينا ان اعادة النظر سيعلق التنفيذ فترة، واحتراما لاحكام القضاء وخصوصا مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول طلبنا تنفيذ كل الاحكام الصادرة عنه بما فيها ابطال انتخابات بلدية فالوغا".

وبحسب المر تعتبر قرارات بلدية فالوغا لاغية من تاريخ تبلفها قرار الداخلية، وعندما يكلف المحافظ او القائمقام مهمات البلدية حتى ملء الشغور من خلال انتخابات جديدة. هل ثمة موعد محدد لاعادة اجراء انتخابات فالوغا؟

قانوننا، تنص المادة ٢٤ من قانون البلديات رقم ١١٨ على انه "في حال حل المجلس او اعتباره منحلًا يصار الى انتخاب مجلس جديد في مهلة شعريين من تاريخ مرسوم الحل او قرار اعلانه "وبات معلوماً ان قرار الشورى صدر في ١٠ ايلول الفائت ونشر في ٢٩ منه. وفي هذا الاطار يوضح المر "ان القانون يلزم الداخلية هذه المهلة في حال حل المجلس البلدي، الا انا في هذا الوضع امام التباس تقني. يجب حسمه قبل الدعوة الى اي انتخابات".

ويفتقر حل هذا الاشكال في رأيه، اعادة تحديد النطاق البلدي لبلدية فالوغا استنادا الى المادة (٤) من قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية كما يحصل حاليا في بلديات بعيدا والحدت وبيت شباب، فاذا دخلت خلوات. فالوغا ضمن النطاق البلدي لفالوغا، تتم الدعوة الى الانتخابات على هذا الاساس، والا تكون الخلوات من البلدات التي سيستحدث لها بلدية".

وكرر التاكيد ان سبب تأجيل الانتخابات في بعيدا والحدت وغيرها "تقني"، مذكرا بان النائب بيار دكاش طلب بنفسه تأجيل انتخابات الحدت.

وتوقع ان تعاد انتخابات فالوغا في الربيع المقبل "اذا توافرت الظروف الملائمة وانجزت الاعمال الميدانية التي تتطلبها اعادة تحديد النطاق البلدي للبلدية"، مشيراً الى "ان العمل جارحاليا لتحديد نطاق البلديات التي تأجلت انتخاباتها تمهيدا لاجرائها في الربيع المقبل".



# قرار ظني يطلب السجن لمتهمين بقضايا جنائية متصلة بتجارة مخدرات

## في اعتداء لا سابق له (تتمة)

ابلاغ المقدم ملاعب رسالة، شامرا سكيما ومهاجما الشخبة التي دفعته وضربته وتمكنت من اصابتها بجروح. لكنه دفعها بشدة وتسبب باصابتها في كتفها ورأسها ولاذ بالفراخ. وتُقلت المصابة الى "مستشفى الايمان" في عاليه، حيث احتشد مشايخ بيصور ووجهوا للاطمئنان اليها مستنكرين الحادث.

وروى زوج المصابة الشيخ توفيق العريضي تفاصيل الحادث بعدما طلب من الصحافيين عدم تصوير زوجته: "لدينا في بيصور محل لبيع الملابس، ولدينا موظفة تعمل فيه ابتداء من العاشرة صباحا، وقبيل هذا الوقت قصدت زوجتي المحل لاجتياز بعض النقود وكانت الساعة قرابة التاسعة صباحا وفوجئت بدخول رجل ذي لحية طويلة طوله نحو ١٨٠ سنتيمترا، بادرها بلهجة غير لبنانية: "السلام عليكم". فردت عليه السلام. فقال لها: "انتم تعلقون بافطالت كثيرة لهذا الكافر (يقصد الافتات المؤيدة للرئيس اميل لحود) في بيصور، فهل تحبونه؟ فردت زوجتي: هذا أمر يعني البلدية ولا دخل لنا به، ثم قال لها: وهذا المقدم ناجي (ملاعب) من عندكم ايضا، فهل يخصم؟ فقالت له: ان منزله هناك، في امكانك ان تراه وتقابله. فقال لها: أريدك ان تبليغيه هذه الرسالة، وهناك رسائل اخرى غيرها كثيرة". وبادر الى شهر سكين ("ست تكات") وصرخ: لا إله الا الله" محاولا طعنها في صدرها، الا انها ارتدت بسرعة وصرخت، لكن أحدا لم يسمعها، لأن الرجل كان قد اغلق باب المحل. فراحت تضربه بكل ما كان امامها من اغراض ومن بينها علية الملح، الامر الذي تسبب بألم في عينيه. فاغتنمت الفرصة وتناولت زجاجة مرطبات فارغة وضربته بها على رأسه، فترنج بينما سارعت هي الى مقص الاقمشة وغرخته في جبهته فاندفق الدم من عينيه ووجهه، اذذاك أمسكت يديه وأخذت منه السكين ودفعته نحو مشجب ثياب متحرك فهوى على الارض، ثم اسرعت في اتجاه الباب للخروج، محاولة سجنه داخل المحل، لكنه تنبه الى الامر، وكان اسرع منها فدفعها بقوة وواقعا ارضا فاصيبت في كتفها وارطمم رأسها بواجمة المحل، وفر ماربا حيث كانت تنتظره سيارة في داخلها ورتوريا".

واوضح ان زوجته تعاني صدمة عصبية من جراء الحادث.

وعلى الاثر، ضربت عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لمخفر درك سوق الغرب طوقا امنيا حول المحل في بيصور، ومنعت احدا من الاقتراب. وتفقدته أمر فصيحة درك عاليه الرائد فادي الخازن. وحضرت الى المكان ايضا عناصر الادلة الجنائية، وكالعادة ضربت العناصر الامنية طوقا حول الصحافيين ومنعتهم من الاقتراب!

واستنكر رئيس بلدية بيصور زياد العريضي الحادث بعدما عاد المرأة في "مستشفى الايمان" في عاليه، معتبرا "ان الموضوع بات في ايد امينة من قوى امن وجيش لنا ملء الثقة بهم لكشف الفاعلين والمخيلين بأمن الوطن والمواطن في كل لبنان".

### بيان اهالي بيصور

ومساء، عقد مشايخ بيصور واهلها اجتماعا عاما تقدمه الشخان ابو فؤاد امين ملاعب وابو صالح فرحان العريضي، واصدروا بيانا استنكروا فيه "الجريمة البشعة التي اودت بولدهم العريف الاول في قوى الامن الداخلي الشهيد نزار العريضي ورفيقه الشهيد العريف مرشد ابو صالح على ايدي العصابات المأجورة والمرتبطة بأجهزة الموساد الاسرائيلي". وكذلك استنكروا "ما تعرضت له السيدة الفاضلة على يد احد افراد هذه العصابات المرتبطة بالاجهاز نفسه وحلفائه من الاجهزة العرفاتية الخائنة للوطن والامة". واكدوا "تمسكهم بالمواقف الثابتة والمبدئية والوطنية والقومية في وجه قوى التآمر والتخاذل وقوى العمالة والتقسيم والتشردم، ويعلمون المضي في خطهم التوحيدي الواضح بالتنسك بالشرعية الوطنية المتلازمة مع عمقها القومي في سوريا الاسد". وابدوا تقمهم بقيادة الجيش والاجهزة الامنية لكشف ملابسات الجريمتين اللتين تناولن "خلق حال امنية متوترة في وجه العهد الجديد الذي بزغ مع انتخاب الرئيس لحود لقيادة السفينة وايصالها الى شاطئ الامان".

### توقيفات في صيدا

✻ في صيدا ("النهار") اقامت قوى الامن الداخلي حواجز ثابتة وطيارة اخضعت السيارات والمارة لتفتيش دقيق، وواقفت عشرة فلسطينيين معهم بطاقات لاجئين لا تحمل صور شمسية، وكذلك اوقفت عددا من السائقين الذين لم يسدوا رسوم الميكانيك، واقتيد الموقوفون الى سرايا صيدا.

عليه نجيب عباس ومهي ادلى بشهادة كاذبة امام المحكمة. وصدر حكم ببراءة ايليا الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في القضية الثانية وبالسجن خمس سنوات في القضية الثالثة وخرج من السجن مطلع سنة ١٩٩٨ بموجب قانون العفو عن دعاوى المخدرات بعدما كان اوقف في ١٩٩٥/٦/١.

ونفى يوسف حمية كل ما نسب اليه او ان يكون قبض مالا من ماجدة، وعلى اثر خروجه من السجن طالبه ايليا بالمال الذي قبضه عن الدعويين اللتين دين بهما وخرج من السجن بموجب قانون العفو، ولما رفض يوسف تقدم ايليا بشكوى عليه في ١٩٩٨/٣/٢٤. وهو كان افاد امام القاضي ميرزا ان يوسف لقنه ما عليه قوله لدى استجوابه خلال زيارته في النظارة في البقاع".

واوردت الحيات انه "ثبت في التحقيقات المؤيدة بالادلة ان المدعى عليه يوسف حمية كان على معرفة وصداقة بالكثير من الاشخاص وبينهم محامون او ضباط او قضاة او موظفون وان "مجمع الرحاب" السليحي في البقاع اضاف الى آفاق علاقته افقاً جديداً واراد استغلال هذه الآفاق مجتمعة لانتزاع اموال ايليا حرب بعدما استنجد به هو واهله للعمل على اطلاقه او تبرئته من ثلاث قضايا اجتار بالمخدرات واشترط قبض ٢٥ الف دولار عن كل قضية (...) وحيث ثبت ان يوسف حمية كان يطلب من ماجدة حرب تأمين الاموال بحجة تقديم الهدايا الى القضاة وبحجة دفع اتعاب المحامين وانما كانت تستجيب طلباته وبأنه تولى اختيار محاميين الاول ابن قاضي والآخر ابن خالة قاضي التحقيق الاول في البقاع لاقتناعها بقدرته على مخاطبة القضاة عبرها". وشارت الحيات الى ان يوسف حمية اوهم ماجدة حرب بأن "زوجة المدعي العام" سوف توافقها الى امام محل "سي سويت" في المكلس وتأخذ منها ٥٠٠٠ دولار في مقابل عدم اقدم المدعي العام على تمييز حكم البراءة الذي صدر لمصلحة ايليا حرب في ١٩٩٥/٩/٢٠. ثم تبين ان تلك المرأة لا تمت بصلة القربى الى اي مدع عام بل هي زوجة شخص يدعى جورج الطيار".

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراراً ظنياً امس جاء في ٥٩ صفحة اعتبر فيه فعل الموقوف نجيب عباس ومهي، لجهة الادلاء بافاد كاذبة امام محكمة الجنايات في جبل لبنان عام ١٩٩٥ في قضية اجتار بمخدرات، من نوع الجناية التي يعاقب عليها في المادة ٤٠٨ من قانون العقوبات وتنص على الاشغال الشاقة المؤقتة. واعتبر فعل الموقوف يوسف حسين حمية الملقب ب"ابو علي" والموقوفة ماجدة محمد حرب والمدعي والمدعى عليه المتواري ايليا صادق حرب والمدعى عليه احد المحامين لجهة مساعدتهم الموقوف الاول نجيب ومهي وحضه على الادلاء بالشهادة الكاذبة امام المحكمة المذكورة في ١٩٩٥/٩/٦ من نوع الجناية نفسها معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

وظن القاضي ميرزا بالمدعى عليه يوسف حسين حمية بقتضى جنة المادة ٢٥٥ من قانون العقوبات لانتزاعه اموال المدعي ايليا حرب احتيالا. وكذلك ظن به في جنة المادة ٢٥٧ من القانون نفسه لادعائه صرف النفوذ لدى رئيس مكتب مكافحة المخدرات في البقاع ولدى القضاة الذين تولوا النظر في ثلاث قضايا كان ايليا حرب ملاحقاً فيها. كما ظن به في جنة اساءته الى القضاء والنيل من سمعته. وكذلك ظن بالمدعى عليها المتواري صانيا يوسف سركييس في جنة تدخلها واشتراكها في جرمي صرف النفوذ والاساءة الى القضاء من طريق مقابلتها زوجة المدعى عليه ايليا حرب بينما كان الاخير موقوفاً في قضية المخدرات عام ١٩٩٥ واوهمتها بانها "زوجة المدعي العام" وقبضت مبلغاً من المال من الزوجة بحجة عدم تمييز حكم بالبراءة صدر في حق زوجها.

وروت وقائع القرار الظني باسهاب تفاصيل هذه القضية التي "بدأت في اثناء محاكمة ايليا حرب في دعوى ضبط مخدرات مخبأة في حديقة منزله في البقاع ثم تعرف زوجة هذا الموقوف المدعى عليها ماجدة الى يوسف حمية الذي اقتنعه بقدرته على تخلية زوجها الملاحق في ثلاث قضايا مخدرات في مقابل اموال دفعتها اليه ماجدة بحسب افادتها (٧٥ الف دولار تقريباً) وان المدعى

## عودة شمس الدين من المغرب

عاد امس رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوفد المرافق الى بيروت مختتما زيارة رسمية للمملكة المغربية.

واستقبله في المطار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلاق والسفير المغربي وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ احمد درويش الكردي والنواب محمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين وحسين يتيم وغازي زيتير، واركاب المجلس الاسلامي الاعلى، ورئيس المحاكم الجعفرية وقضاة المحاكم الشرعية ومفتو المناطق اللبنانية وعلما وشخصيات.

# المقاومة قصفت موقع العباد الحدودي غارة في الأوسط وقصف مدفعي ورصاص البحرية الاسرائيلية اصاب مركب صيد

اعتقاله".  
ناشد الاسير المحرر عمار علي يعقوب  
من حولا الدولة اللبنانية واللجنة الدولية  
للصليب الاحمر "السعي الى الافراج عن زوجته  
عذراء محمود علوية وابنتهما حنان يعقوب  
البالغة من العمر ٤ اعوام والموجودتين في

بلدة حولا تحت الإقامة الجبرية منذ عامين،  
بحيث تمنعها الاجهزة الامنية في الشريط  
المحتل من التوجه الى المناطق المحررة،  
والمحرر ممنوع من العودة الى بلدته بقرار  
الابعد الذي ابلغوه اياه عند الافراج عنه من  
معتقل الخيام عام ١٩٩٧".

## اعتصامان فلسطينيان ومواقف استنكاراً لإتفاق واي بلانتايشن

تواصلت التحركات امس استنكاراً لاتفاق واي بلانتايشن.  
ونفذ عشرات من سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت اعتصاماً امام مقر الأمم المتحدة  
والقى عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل كلمة رأى  
فيها "ان خطورة اتفاق واي بلانتايشن تكمن في انه فتح الباب امام المخابرات الاميركية  
والاسرائيلية لاستباحة الارض الفلسطينية بذريعة مكافحة الارهاب ، الامر الذي يهدد باسحال نار  
الفتنة بين ابناء الشعب الواحد". وأكد ان الاتفاق "يتجاهل قضية اللاجئين والقرارات  
الدولية التي ترعى هذه القضية". واعتبر عضو قيادة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" عبدالله عبد  
المجيد كلمة باسم "القوى الوطنية اللبنانية" ان الاتفاق "لا يحقق طموحات الشعب الفلسطيني  
ولا يخدم سوى الاحتلال الصهيوني". وسلم فيصل مذكرة باسم المعتصمين الى المسؤول في  
المركز انور حداد موجهة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.  
وبدعوة من القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين نفذ ابناء  
مخيبي البار والبدوي اعتصاماً امام مقر "الاونرو" في طرابلس. وسلم المعتصمون مذكرة  
مرفوعة الى أنان تعلن معارضة الشعب الفلسطيني للاتفاق "المذل" و"اتفاقات اوسلو الظالمة"  
وتؤكد "حق شعبنا في مواصلة النضال من اجل تجاوز هذه الاتفاقات على طريق تحقيق العودة  
وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس".  
ونفذ طلاب الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية في صيدا اعتصاماً بدعوة من التبعئة التربوية  
في "حزب الله" والقيت كلمات باسم اتحاد الشباب الديموقراطي وحركة "أمل" والحزب.  
مواقف

وفي المواقف المنددة بالاتفاق قال النائب السابق عدنان طرابلسي في تصريح امس: "رغم  
كل الهمم والتريدي ومسيرة الخنوع والاستسلام فان قضيتنا العربية المحقة لا يبددها اتفاق  
مزيف كاتفاق واي بلانتايشن وستبقى فلسطين ارضا عربية مهما اشتدت قسوة الظلم  
والتعسف وتناولت يد الشر والتهميد. وستثبت الايام هشاشة اتفاق واي بلانتايشن وأخطاره  
وانه ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وان عزتنا وكرامتنا وحقوقنا اقوى من كل اتفاقات الذل  
والاستسلام". وأصدرت "الحزب والقوى اللبنانية" والفضائل اثر اجتماعها امس في مقر حزب  
البعث بياناً جاء فيه: "ان الاتفاق الخياني بدأت ترجمته العملية عبر اقدم سلطة عرفات على  
شن حملة اعتقالات واسعة وقمع للمناضلين والمجاهدين في فلسطين المحتلة فيما الكيان  
الصهيوني يستمر في عمليات الاستيطان والتهويد للارض الفلسطينية مما يكشف مدى تأمر  
جماعة عرفات وارتباطها بمخطط تصفية قضية فلسطين عبر تسهيل عملية الغاء عروبة  
فلسطين". وحذرت "من اي انعكاسات ناتجة من الاتفاق قد تسبب ارباكاً للساحة اللبنانية  
ولمسيره السلم الاملي".

## صفير يستقبل جويس الجميل

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، زوجة الرئيس  
امين الجميل السيدة جويس الجميل. وردا على سؤال عن احتمال عودة الرئيس السابق قالت  
"الرغبة موجودة وتأمل خيراً". وترأس البطريك الاجتماع الدوري للرؤساء العلمين للرهانيات  
الذي ضم الاباتي يوحنا ثابت والاباتي سعد نمر والاباتي يوحنا سليم. وحضر المطران رولان ابو  
جودة ويوسف بشارة.  
ويرأس اليوم الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة.

الرصاص مقدّمته، وعلى متنه الصيادان خليل  
وعباس درمسييس. ونقل الاول الى  
"مستشفى جبل عامل" لمعالجته من كدمات  
في انحاء جسمه، من جراء اعتداء عليه قام به  
جنود من البحرية الاسرائيلية. وروى انه كان  
وعباس يصطادان جنوب صور عندما اقترب  
زورق اسراييلي منهم فاستعجلا العودة نحو  
الميناء، غير انه اطلق رمايات رشاشة غزيرة  
في اتجاه المركب واصاب مقدمته وخزان  
المحروقات مما ادى الى تسرب المازوت منه  
فتوقف. وراح الزورق يدور حوله ونزلت منه  
اربعة قوارب مطاط وصعد اربعة جنود منها  
الى المركب وانهمالوا عليهما بالضرب المبرح  
بواسطة سلك فولاد. ثم طلبوا منهما خلع  
ملابسهما والوقوف في مقدمة المركب دون  
ثياب لدى ابتعادهم عنه، بعدما رموا لهما  
حبلًا استخدماه في ربط المركب بمركب آخر  
مرع لنجدتهما وتولى قطره الى الميناء.

### المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية"  
ان مجموعة الشهيدبن حسن علي ايوب  
وقاسم عبد الحسن ملاح هاجمت في السابعة  
النصف صباح (امس) موقع سجد.  
وكانت مجموعة الحاج نزار من  
وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثامنة  
والربع مساء الاثنين قوة صهيونية كانت  
تدخل موقع زمريا. واولف الهجومان اصابات  
مؤكدة".  
وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد  
سليمان استهدفت في الثانية عشرة  
والدقيقة الـ٥٥ ظهرا تجمعات صهيونية في  
موقع كفرحونة، وحققت فيها اصابات  
مباشرة. وفي الاولى بعد الظهر استهدفت  
مجموعة الشهيد رياض دمشق تحركات  
معادية داخل موقع برعشيت".

### ناطق اسراييلي

في القدس (رويترز) اعلن ناطق  
عسكري ان طائرات من سلاح الجو  
الاسراييلي اغارت امس على "مصادر النيران  
التخريبية في المنطقة الوسطى خارج المنطقة  
الامنية" في جنوب لبنان.  
أهاب بيان باسم "أهالي بلدة كفر كلا  
المحتلة" بالعلماء ووسائل الاعلام رفع الصوت  
من اجل اطلاق امام البلدة السيد عباس  
فضل الله نجل السيد محسن فضل الله  
المعتقل منذ اسبوع في سجن الخيام.  
واستنكر "تجرؤ العدو الصهيوني المحتل  
على امام بلدتنا وتطول عملائه الذين تبادوا  
في غيهم واسقطوا كل المحرمات  
والقدسات" محذراً اياهم "من الاستمرار في

تدمير الوضع الامني على محاور القطاع  
الاوسط امس، وأغارت طائرات حربية  
اسرائيلية على امداف للمقاومة في خراج  
سقرا (بنت جبيل). فيما هاجمت المقاومة  
سلسلة مواقع ومنها موقع العباد الاسراييلي  
على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وجرح  
مواطن في حولا من جراء سقوط قذيفة  
مدفعية. واطلق زورق اسراييلي جنوب صور  
النار على مركب صيد، ونقل صياد كان على  
متنه الى المستشفى اثر تعرضه للضرب على  
أيدي جنود البحرية الاسرائيلية.

وعلمت مراسلة "النمار" في بنت جبيل من  
مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع  
طلوسة تعرض قرابة العاشرة والنصف صباحا  
لقصف من محور قبريخا - مجدل سلم،  
استمر متقطعا حتى الاولى بعد الظهر عندما  
اطلقت قذائف هاون عيار ١٢٠ ملليمترا على  
موقع العباد الاسراييلي على الحدود الدولية  
وبلدة حولا المجاورة. واصابت احداهما سيارة  
المواطن عباس حسن الحاج من كفر كلا  
واوقعت اضرارا فيها. في حين اصيب السائق  
ونقل الى مستشفى بنت جبيل.

وتعرض موقع برعشيت لقصف مدفعي  
من محور خراج برعشيت - عيتا الجبل.  
وردت المدفعية المشتركة على مصادر  
القصف.

وفي القطاع الشرقي، تعرض موقع  
كوكبا لقصف مدفعي بعد الظهر. وكان موقع  
زمريا تعرض ليل الاثنين لقصف عنيف  
استمر زهاء ساعة، ووجه برد مماثل.  
وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل  
الظهر وبعده في اجواء القطاع الغربي  
للنطقة الحدودية.

وكتب مراسل "النمار" في صور ان اكثر  
من ٧٥ قذيفة مدفعية اسراييلية انهمرت  
اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا على  
اطراف رشاف وياطر وكفرا وحدائثا في  
القطاع الاوسط. وفي الحادية عشرة تجدد  
القصف وطاول اطراف مجدل سلم وخربة  
سلم وشقرا وتولين وقبريخا ووادي  
القيسية والحجير.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، أغارت  
طائرتان حربيتان على مغاور في وادي  
السلوقي المجاور لبلدة سقرا. وعلم انها  
اسفرت عن سقوط مقاوم لا تزال جثته في  
الوادي واصابة اثنين آخرين نقلًا الى احد  
المستشفيات.

### رصاص على مركب

من جهة اخرى، وصل الى ميناء صور  
صباحا مركب الصيد "ضحى" وقد مزق

# يحضره حفيد الامبراطور الألماني وليم الثاني متحف قلعة بعلبك يفتتح السبت وتحضيرات ورش الترميم والصيانة تسابق الوقت

بعلبك من رامز اسماعيل:

واستمرت اعمال التحضير لهذا المعرض منذ عام ونصف عام تقريبا بمبادرة من معهد الدراسات الشرقية في برلين، وكانت تفقدت الاعمال مديرة المشروع مارغريتا فان في الصيف الماضي للاطلاع على التحضيرات واعطاء التعليمات. اما مصممة المتحف المهندسة بيترا مولر فبذت على وجهها علامات الرضى على الانجاز، و"ما المتوقع ان يضاهي المعرض المعارض العالمية من حيث الجمال والتنوع، ومكانه مناسب جدا من حيث الموقع والطابع الالهي".

قسم المعرض قسمين، الاول روماني - بيزنطي داخل القبو H عند معبد جوبيتر ويحوي مجموعة من التماثيل والنقوش والقطع الالثرية النادرة اضافة الى نحو ٢٥٠ صورة فوتوغرافية عن القلعة وبعلبك قديما وكتب ومخطوطات ووثائق وغيرها من انجازات في عالم البناء والنحت والنقش، ترصد تاريخ بعلبك وكل ما له صلة بالمدينة والمياكل والمعالم الحضارية، والنابغين من رجالها القدماء.

اما الثاني فهو داخل البرج المملوكي او البرج العربي في الجهة الشمالية - الشرقية لمعبد باخوس، وخصصت كل محتوياته لكل ما له علاقة بالعصر الاسلامي من وثائق وقطع اثرية وفخاريات.

اما الغائب الابرز عن محتويات هذا المعرض الدائم فهو الآثار الفينيقية. ومع افتتاح المعرض يصبح لقلعة بعلبك متحف على غرار الاماكن الالثرية المهمة في العالم توضع فيه وثائق ومدونات وكل ما يتعلق ببعلبك وهياكلها الى جانب التماثيل والقطع المعدنية والنقود.

وتجدر الاشارة الى ان حفل الافتتاح هو في الذكرى المئوية ١٨٩٨ - ١٩٩٨ لقيام اول بعثة ألمانية بالكشف عن هياكل بعلبك واثارها وترميمها، وذلك يوم زار الامبراطور الألماني وليم الثاني، ملك بروسيا المدينة وحزن لما رآه من سوء حالها بسبب مظهر الهياكل وتلال التراب والحجار المحطمة والاكواخ المترامية.

يومها استأذن الامبراطور الألماني السلطان عبد الحميد للتبرع بالكشف والترميم وجاءت اول بعثة اثرية ألمانية وراحت تعمل في رحاب الهياكل حتى عام ١٩٠٤. ثم جاء الفرنسيون عام ١٩٢٠ فاكملوا ما بدأه الالمان، وحذت حذوهم حكومة الاستقلال عبر السعي الى تظهير صورة قلعة بعلبك على نحو اكثر اشراقا، واستمر العمل حتى انفجرت الحرب.

## تلزيم أوتوستراد العبدية - دير عمار مجدداً الخير تفقد العمل وانتقد الاهدار

الشركة منعاً لتكرار المعاناة السابقة الناتجة من سوء تنفيذ الأوتوستراد وما خلفته من ضحايا بالعشرات.

وأسف الخير للطريقة السيئة التي تلزم بها المشاريع الانمائية الكبرى التي وصفها بانها "من هالك لمالك لقباض الرواح" وتكلف الخزينة أموالاً طائلة تذهب في القسم الأكبر منها الى جيوب المتعهدين، الكبار الذين يجزئون تعهداتهم لمتعهدين صغار لا تتوافر فيهم الشروط الواقعية لتنفيذ مشاريع كبيرة خصوصاً في المناطق فتأتي النتيجة سيئة للغاية". وقال ان اكثر من مليار وخمسمئة مليون ليرة لبنانية كلفة تنفيذ هذا الأوتوستراد في ١٩٨٩ "ذهبت اهداراً وعلى حساب المكلف اللبناني اذ ان المشروع الحالي يقضي بازالة كل ما كان قائماً في السابق على هذه الطريق وإبداله من الترف إلى الاسمنت، وكل شيء تغير".

ويذكر ان وصلة دير عمار - العبدية هي بطول عشرة كيلومترات تقريباً وقد فتحت للسير للمرة الاولى عام ١٩٨٩.

عمار - "النهار":

تفقد النائب صالح الخير أعمال التأميل القائمة على وصلة أوتوستراد العبد - دير عمار، المعروفة بـ"وصلة الموت". والمشروع تنفذه وزارة الأشغال العامة لتأمين السلامة على هذه الطريق الدولية التي تربط طرابلس بعمار وبالحظ الدولي الساحلي عبر الحدود السورية.

ورافق الخير في جولته رئيس الشركة المتعهدة "Solo" سمير حيدر ومهندسو المشروع. وتبلغ كلفته الاجمالية ستة مليارات ليرة لبنانية لتأمين المواصفات المطلوبة على هذه الطريق السريعة والارصفة على الجانبين والانارة الشاملة والمسامير الفوسفورية وانشاء حاجز وسطي بديل للحالي الى حفر اقنية لتصريف المياه على الجانبين وإبدال "المسارب" الـ١٧ القائمة حالياً بست مستديرات تظم سلامة العبور بين خطي الأوتوستراد والتواصل بين احياء المنية الداخلية التي شقها الأوتوستراد شطرين.

وأمل الخير في ختام جولته أن تلتمز

افتتح ظهر السبت المقبل المعرض الدائم المشترك اللبناني - الالمني في قلعة بعلبك، في احتفال يريعه رئيس الجمهورية الياس المرواي ممثلاً بزوجه السيدة منى المرواي، ويحضره الامير وليم كارل فون موهنزلرن، حفيد الامبراطور الالمني وليم الثاني ملك بروسيا، اضافة الى شخصيات رسمية واهلية وممثلين عن الهيئات التراثية والخبراء في شؤون الالثر.

وواصلت ورش العمل تحضيراتها لافتتاح المتحف، فتوزعت داخل القلعة وفي محيطها، وانكب عمال الالثر على تنظيف الساحة والمواقع الالثرية والهياكل. اما داخل القبو، الذي يأخذ شكل H فبذت "عجقة عمل" ولقد استحدثت له اربع بوابات كبيرة لمدخله الاربعة. الاولى بمثابة المدخل الرئيسي وتقع في الجهة الشمالية - الشرقية، والثانية اعدت مخرجاً في الجهة الشمالية الغربية، والاربعان فاصلتان.

اعمال الترتيب والدهمان اصحت في نهايتها، في حين تسابق الورش الوقت... ورشة للاضاءة من فوق، ووحدة للاضاءة من تحت واخرى تهتم بوضع لوحات للصور والمعروضات.

وثمة خبراء اثار الالمن يضعون اللمسات الالخرية على تركيب بعض التماثيل والقطع الالثرية، وآخرون منهمكون في تعليق الصور والملصقات القديمة، كل ذلك بعيداً عن وسائل الاعلام في انتظار موعد الافتتاح رسمياً.

## وفد أميركي - بابوي تفقد مشاريع انمائية في عكار

عكار من ميشال حلاق:

المنشأة حديثاً في منطقة عودين بطول ٥٢٠٠ متر اضافة الى شبكة اقنية للري طولها ٢٨٦٥ متراً، تستفيد منها الاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٢١٠ هكتارات وكان في استقباله رئيس البلدية جوزف موسى ورئيس التعاونية الزراعية فرج الله غصن والاعضاء.

وتفقد بيري ايضاً مشروع تأهيل المدرسة الرسمية في بلدة مشتي حسن واطلع على انجاز بناء المدرسة الرسمية في بلدة التليل، الذي تشرف عليه مؤسسة "ميرسي كور" العالمية.

وفي ختام جولته شدد بيري على الاهتمام الاميركي بمستقبل لبنان والمشاريع الانمائية الممولة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وعلى اهمية التعاون القائم بين الوكالة والمؤسسات المتعاونة معها، وخصوصاً مؤسسات المجتمع الالهي المحلي المشاركة بنسبة معينة من تكاليف تلك المشاريع، لافتاً الى "ان لا سلام من دون تنمية اجتماعية".

تفقد القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري يرافقه مدير البرامج في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان غسان الجاموس ورئيس البعثة البابوية عصام بشارة المشاريع الانمائية الزراعية والتربوية التي تمولها الوكالة وتشرف على تنظيمها البعثة البابوية في القبيات وعندقت ومشتي حسن.

وكانت المحطة الاولى في سوق الخضر والفاكهة في القبيات التي تديرها التعاونية الزراعية، وكان في استقبال الوفد رئيسها طوني رعد والحماية برناديت اسكندر حيث اطلع على اقسام السوق التي تتألف من ثلاث طبقات، مستودع وسوق لبيع المنتجات الزراعية للقرى المحيطة والثالثة استخدمت معرضاً للصناعات الغذائية المحلية ومكاتب لادارة السوق، وبلغت كلفتها الاجمالية نحو ٥٠ الف دولار اميركي.

وكانت المحطة الثانية في بلدة عندقت حيث عاين الوفد شبكة الطرق الزراعية

## ورشة عمل عن "التربية والبيئة" أوحت بمشاركة القطاع الأهلي

افتتحت "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" امس ورشة عمل عن "التربية والبيئة" رعاهما وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره نبيل ابو غانم، وحضرها ممثلون عن الجمعيات واختصاصيون.

# هل تسرّب البنزين الى البحر بعد غسل الخرطوم؟ شهيب وبيطار عاينا الناقله وآثار الحريق وبلدية بيروت تطالب أصحابها بتعويضات

## السبع: تحرك المتعاملين جيد

بعليكم - "النهار":

في اثناء وجوده في سرايا بعليكم امس عرج وزير الاعلام باسم السبع على مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" وتطرق الى قضية المتعاملين مع الوزارة قال: "التحرك الذي تقومون به جيد يلقي الاضواء على قضيتكم وأمل ان يأخذ هذا التحرك الشكل الموضوعي. وعندما نتحدث عن هذه القضية يجب الا نتحدث عن المتعاملين بالجملة فانا مع هذه القضية المحقة لأنني اعرف وقبل وصولي الى الوزارة ان هناك عددا كبيرا افنى عمره فيها وهناك عدد لا بأس به ايضا لا علاقة له بوزارة الاعلام لا من قريب او بعيد بما يشبه الخوة السياسية وانا لن ادخل في تفاصيل ذلك وقد اوقفت باب الدخول الى الوزارة لكن هذا لا ينفي الحق المكتسب لاعداد من المتعاملين العاملين فعلا في وزارة الاعلام".

وردا على سؤال اجاب: "اتحدث عن حق مكتسب وعندما اقر به يفترض ان ترجم ذلك فعلا وقد رفعته الى مجلس الوزراء ووضع في مجلس النواب". ورفض الحديث عن فكرة توزيع الفائض من المتعاملين وقال: "قرأت خبرا ان احد المتعاملين مر في سوق للخضر وسمع حوارا يقول: "يمنى يزيدون معاشاتكم"، فسأله لماذا تسأل، فقال: "انا متعامل في وزارة الاعلام" وهو يبيع على عربة الخضر؟ ونسأل الى هذا الحد وزارة الاعلام جدارها واط".

أيد النائب ميشال موسى تحرك المتعاملين مع وزارة الاعلام وقال: "نحن نريد ان يسوى وضعهم اسوة بباقي موظفي الدولة الذين شملتهم سلسلة الرتب والرواتب خاصة انهم يبذلون يوميا الكثير من الجهود من اجل ابراز الوجود الاعلامي الدائم للبنان داخليا وخارجيا". وقال النائب سليمان كنعان: "اننا نؤيد مطالب المتعاملين في وزارة الاعلام وتحركهم الاخير في سبيل تحسين اوضاعهم المشروعة ماديا ومعيشيا ومساواتهم بسائر موظفي الدولة الذين استفادوا من سلسلة الرتب والرواتب".

## ورشة عمل عن "التربية والبيئة" (تتمه)

النشيد الوطني استملا فكلمة لفاتن شرف التي اكدت "اهمية الموضوعات البيئية وضرورة حماية الطبيعة"، ثم تحدث المدير العام للمؤسسات عبد الحفيظ اللاذقي عن "دور القطاع الاجتماعي في الحفاظ على البيئة، فضلا عن وجوب انشاء نواد بيئية في المدارس".

واشار ابو غانم الى "الخطة الطارئة التي تعدها الوزارة بالتعاون مع الادارات المعنية ومجلس الانماء والاعمار"، مشدداً على "ضرورة اقامة المطاعم الصحية في كل المناطق، تليها مشاركة المجتمع الاهلي في عملية الفرز من المصدر".

وتطرقت المهندسة لينا يموت الى "دور الوزارة وبرنامج الامم المتحدة في انشاء ثلاث محميات نموذجية هي ارز الشوف، حرج امهن وجزر النخيل، للحفاظ على الحياة النباتية والحيوانية".

وعن التنوع البيولوجي تحدث مدير المشروع في الوزارة ميشال ابي انطون، معتبراً انه "واحد من النشاطات الدولية الهادفة الى استغلال المواد الطبيعية في شكل مستمر".

واخيراً عددت الاختصاصية في الكيمياء والصحة العامة عليه قصص مصادر تلوث المياه في لبنان وامم اسبابها، اضافة الى كيفية معالجة مياه الشفة.

مشيرا الى "ان معرفة اسباب الحريق من مهمات القضاء والخبراء، ونحن كوزارة بيئة جئنا لتفقد المكان".  
وذكرت مصادر وزارة البيئة ان نتائج تحليل العينات التي أخذت اول من امس ستعلن اليوم.

### المجلس البلدي يطالب

وأصدر مجلس بلدية بيروت بياناً طالب فيه اصحاب الباخرة التعويض عن الاضرار البيئية الناتجة من احتراقها ونرف حملتها في مياه البحر، داعياً محافظ بيروت نقولا سابا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اقامة دعوى ضد كل من تثبتت مسؤوليته عن الحريق، والطلب من منطقة "برست" في فرنسا تزويد المجلس البلدي بخبراتها في ميدان تلوث البيئة البحرية بالتنسيق مع وزارة البيئة.

في الاطار عينه، شكرت "جمعية اصحاب السفن اللبنانيين" قائد القوات البحرية في الجيش اللبناني العميد الركن سمير الخادم، وأثنت على الجهود الجبارة التي بذلتها القوات البحرية لاطفاء الحريق.

ونفت شركة "ذي كورال اويل كومباني"، صاحبة مرسى الباخرة وجود اي خطأ فني، لافتة الى انها تقوم بعمليات التفريغ منذ عام ١٩٣٠ بحرص شديد على البيئة والسلامة العامة. وطالبت وسائل الاعلام بعدم استباق التحقيق افساحاً للمحققين للكشف عن اسباب الحادث.

ولاحظت ادارة مرفأ بيروت واستثماره تغييباً كاملاً للدور الذي قامت به قطع البحرية والامن والسلامة واجهزتها في ادارة مرفأ بيروت في عملية اطفاء الحريق مشيرة الى "ان القاطرة "بيروت" التي ساهمت في عملية الاطفاء جنباً الى جنب مع القطع البحرية العسكرية التابعة للجيش اللبناني وفوج الاطفاء والدفاع المدني، هي من القطع الفريدة الموجودة على الشاطئ اللبناني، والتي تتمتع بمواصفات فنية عالية لمكافحة الحرائق والقيام بأعمال الانقاذ".

لا تزال ملابسات الحريق الذي شب في ناقلة النفط في مرفأ بيروت تحظى باهتمام المراجع القضائية والبيئية، في اطار السعي الى تحديد اسبابه والمسؤوليات.

وفي حين عاين وزير البيئة اكرم شهيب والنائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الناقله، طالب مجلس بلدية بيروت اصحابها بالتعويض عن الاضرار البيئية الناجمة عن احتراقها.

وترددت معلومات امس عن ان سبب الحريق ربما يعود الى خطأ فني مرده الى الاحتمال الآتي:

عندما يتم تفريغ البنزين (٩٨ اوكتان) وتبدأ رحلة ثانية لتفريغ بنزين (٩٥ اوكتان) او (٩٢ اوكتان) يجري غسل الخرطوم عبر شفط مياه من البحر.

المعلومات التي تردت تشير الى احتمال ان يكون ترك قفل شفط المياه مفتوحاً، الامر الذي تسبب بتسرب البنزين الى البحر، وثمة ما يتحدث في هذا السياق عن ان الحريق شب في البحر خارج الناقله.

### شهيب وبيطار

وانتقل امس الوزير شهيب والقاضي بيطار وامنيون على متن مركب تابع للبحرية من مرفأ بيروت الى الحوض الخامس فيه حيث ترسو الباخرة، ورافقهم الخبراء المكلفون وضع تقرير عن الحادث وتحديد اسباب اندلاع الحريق. واجرى بيطار كشفاً داخل الباخرة في وقت بدأ الخبراء تنفيذ مهمتهم برفع آثار من الحريق.

وذكرت المعلومات ان الخبراء قرروا الاستعانة بغطاسين لفحص الانابيب والتدقيق فيها ليمتدحان احتمال حصول تسرب للمواد الملتصبة منها، تسببت في الدوي والحريق وخصوصاً بعدما ذكرت افادات شهود عيان انهم رأوا لهبا من على مسافة قصيرة من الباخرة يعتقد انها ناتجة من الانابيب الموجودة تحت الماء.

وأعلن شهيب ان عينات اضافية ستؤخذ من مياه البحر للتأكد من عدم وجود تلوث،

## معضلة اميل لحود مع رفيق الحريري

عند قسمه على الدستور.

على عاتق رئيس الجمهورية تقع مسؤولية المحافظة على لبنان وليس باستطاعته ان يتخلى عن هذا الواجب لاحد. فهو رأس السلطة وله حق المحاسبة وكذلك لمجلس النواب فاليه يوجه رسائله عندما تقتضي الحاجة ذلك ويرى البلاد في خطر.

أين يكمن الخطر في الرئيس الحريري وما هو دور رئيس الجمهورية في الحد منه؟ الرئيس الحريري رجل مال كما سبق وقلنا وهو بقدرته على تحريك المال يستطيع ان ينقذ لبنان ولكنه أيضاً قادر على اهلاكه. ولدى الرئيس الحريري بفضل تكوينه الشخصي وخبرته السعودية نظرة للامور يمكنه معها انقاذ لبنان وإحراجه في آن واحد.

الرئيس الحريري يستدين من الخارج بعدما استدان من الداخل لانقاذ لبنان ولكن الى اي مدى يمكن لبلد صغير كـلبنان ان يتخطى معادلات مالية معروفة عالمياً ولا يمكن التفاوض عنها. فاندونيسيا مدينة بـ ٦٠ مليار دولار وتعرف ماذا جرى لها أخيراً بينما بولندا مدينة بـ ٢٧ مليار دولار واقتصادها في وضع مقبول بالنسبة الى سائر دول اوربا الشرقية التي خرجت من الشيوعية وتدخل عالم الرأسمالية الحديث، اما لبنان، بلد الاربعة ملايين نسمة، فقد بلغت ديونه اكثر من ١٥ مليار دولار، فالى اي مدى يمكنه ان يستدين والى اي حد يمكن الرئيس الحريري ان يقوم بمشاريعه الفرعونية، هذا السؤال لا يستطيع ان يجيب عليه الا مجلس النواب ورئيس الجمهورية المقبل باعتباره المسؤول عن الدولة اللبنانية وسلامة اراضيها.

ان الرئيس الحريري بلا ريب يحقق المعجزات ولكن الى اي مدى يستطيع لبنان ان يحقق هذه المعجزات؟ على رئيس الجمهورية المقبل ان يعرف الخيط الاسود من الابيض عند الرئيس الحريري فيعطيه ما يستطيع من امكانيات يضعها الحريري في خدمة لبنان وسوريا على حدٍ سواء، لكن عليه ان يقف سدا متنبهاً أيضاً امام احلام الرئيس الحريري اذا وجد انه تورط في مشاريع يعجز لبنان والجيل الطالع عن تحمل اعبائها.

تبقى النقطة الاخيرة من مهمات رئيس الجمهورية المقبل حيال سلوك رئيس الوزراء. في ما لا ريب فيه ان هناك اهدارا في الاموال العامة يعود الى اسباب ثلاثة اولها ان البلاد "فائلة" لانها خارجة من حرب ضروس استمرت ١٧ سنة لم يكن فيها رقيب من احد على احد في اهدار اموال الدولة لمستلزمات حرب الميليشيات. والباب الثاني هو تفكير الطبقة الحاكمة، وربما يكون لرئيس الوزراء دور فيه، يقول ان البناني يجب ان يقوم حتى وان بلغ الاهدار ارقاماً كبيرة. وهذا النمط في النظر الى سير الاحكام معروف في دول الخليج ولكن هل يستطيع لبنان البلد الذي لا نطف فيه ان يتحمل هذا الاسراف في الاموال العامة مهما كان للمشاريع العمرانية فيه من أهمية وضرورة؟ والسبب الثالث لهدار الاموال هو وجود ادارة عثمانية في الحكم حافظت عليها قيادات الميليشيات بواقفة رئيس الوزراء لانها خدمت مصالحها اثناء الحرب، فهل يمكن الابقاء على هذه الادارات العثمانية بعدما اصبحنا في القرن الحادي والعشرين وليس في القرن الثامن عشر؟

بشارة منسى

### النهار قبل سنتين عاما

### ٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

#### حقوق الشيعة وعريضة بيضون وقيام

احيل الى اللجنة عريضة مؤرختان ٢ و١٥ كانون الاول ١٩٣٧ ارسلهما من بيروت اعيان الشيعة في لبنان، وقد وقع الاولى النائب رشيد يوسف بيضون ووقع الثانية السيد ابراهيم فياض وفريق من التجار والوجهاء الشيعيين.

وقد جاء في العريضة الثانية ان موقعها يؤيدون نوابهم الذين انسحبوا من جلسة مجلس النواب احتجاجاً على غمط حقوق طائفتهم في الوظائف.

وقد ابدت السلطة المنتدبة ملاحظاتها على العريضة فقالت ان الشيعيين لا يشغلون في لبنان عدداً كافياً من الوظائف بالنسبة الى عددهم. وقد انسحب نواب الشيعة من احدى جلسات مجلس النواب احتجاجاً على هذا الحرمان، مستنديين في احتجاجهم الى المراسلة السادسة الملحقة في المعاهدة الفرنسية - اللبنانية.

وتعترف السلطة المنتدبة بأن الشيعيين مغموطو الحقوق، غير ان ما يطالبون به صعب التحقيق لان الطائفة الشيعية لم تتطور التطور الكافي، وهي فقيرة بالرجال الذين يستطيعون القيام بابعاء الوظائف التي يطالب بها موقع العريضة.

وتقول السلطة المنتدبة اخيراً ان الحكومة اللبنانية تعالج هذه الناحية وتعمل على ارضاء الشيعيين بفتح المدارس الرسمية في القرى الشيعية وتوظيف الشبان الشيعيين حملة الشهادات العالية كلما شغرت احدى الوظائف (...).

هناك ظاهرة اسمها الرئيس رفيق الحريري يصعب خصوصاً على رئيس الجمهورية المقبل، ان يمر بها مرور الكرام من دون ان يفوس في معانيها ليميز الخيط الابيض من الخيط الاسود فيها. ان في معرفة رئيس الجمهورية لرئيس وزرائه المقبل كل الخير له لأن ظاهرة الرئيس الحريري تتخطى الاطار اللبناني الضيق لتكون امرا يتعلق بلبنان وسوريا بل تتعلق بوضع لبنان الحر المستقل في اطار اوسع هو اطار العالم العربي، وفي بعض الامور في اطار اكثر سعة هو الاطار الاوربي بل العالمي ايضاً.

وكل ما في الامر بالنسبة الى رئيس الجمهورية المقبل هو ان يشعر بأنه يكبر بقدر ما يكون رئيس وزرائه كبيراً لا ان يضع نفسه في مجال المنافسة معه كما كان يجري بين الرئيس الياس المرادي والرئيس الحريري احياناً. قدرة رئيس الجمهورية المقبل على استيعاب الرئيس الحريري هي التي تعطيه قدرة على الاستمرار دون ان تبرز عنده الثغرات التي برزت في عهد الرئيس المرادي عندما اصطدم بالرئيس الحريري بالنسبة الى بعض التعديلات الدستورية وخصوصاً في قضية الزواج المدني الاختياري.

ماذا يجب على رئيس الجمهورية المقبل ان يتقبل من الرئيس الحريري وماذا يجب ان يرفض؟

لا مفر لرئيس الجمهورية المقبل من ان يستوعب ظاهرة الرئيس الحريري كرجل مال متميز هو في الحقيقة اكبر من ماله. فأصحاب الثروات الطائلة كثيرون في العالم لكنهم لا يصبحون جميعاً رؤساء حكومات بل على العكس فان اموالهم تبعدهم عن تبوؤ هذه المراكز المتقدمة والحساسة في آن واحد. قدرة الحريري هي ان في استطاعته ان يستعمل ماله، ان يضحى به احياناً كما يعرف ان الشهرة والسلطة اعظم من المال واعز منه.

والظاهرة الثانية التي يحسن بالرئيس المقبل ان يتقبلها من الرئيس الحريري هي انه دخل في المعادلة اللبنانية السورية وبقدر ما هو رئيس وزراء لبنان فانه اصبح ايضاً وايضاً وزيراً لخارجية سوريا. والرئيس الحريري اصبح من مستلزمات المعادلة اللبنانية - السورية وكذلك سيصبح رئيس جمهورية لبنان المقبل وليس عليهما التنافس في هذه المعادلة لان لكل منهما فيها مقامه وموقعه الذي لا يبدل منه. وعلى رئيس الجمهورية المقبل ان يرضى برئيس وزراء مثل الحريري وبرئيس مجلس النواب كرئيسه الحالي فهما جزء من المعادلة اللبنانية - السورية وليس لواحد منهم الفضل على الآخر الا بالوطنية والوقوف سدا متنبهاً ضد اطماع اسرائيل وخطتها الاغرائية للبنان لعزله عن جبهة النضال ضد العدو المحتل للاراضي العربية جمعة بما فيها جنوب لبنان والباقع والجلولان.

اما ظاهرة الحريري الثالثة التي يجب على رئيس الجمهورية ان يتقبلها برحابة صدر ايضاً فهي ان الحريري اصبح صديقاً لمعظم رؤساء الدول العربية بدءاً بالملكة العربية السعودية. واذا كان الرئيس الحريري هو صديق الملك فهد والرئيس حسني مبارك فياستطاعة رئيس الجمهورية المقبل ان يصبح بدوره الصديق الحميم لهما ولغيرهما من رؤساء الدول العربية اذا شاء.

اما الظاهرة الرابعة التي يجب على رئيس الجمهورية المقبل ان يستوعبها عند الرئيس الحريري فهي ان له صداقات عالمية وقدرة على ولوج ابواب رؤساء دول لا يستطيع رئيس وزراء بلد صغير كـلبنان ولوجها لو لم يكن الرئيس الحريري يتمتع بقدرة مالية وحسنة ومعرفة في استعمال هذه الاموال ليصل الى مبتغاه. وقدرة الرئيس اللبناني على ان يصبح صديقاً لرؤساء جمهورية عالميين ليست اقل بكثير من قدرة الرئيس الحريري على بلوغ ذلك. فرئيس جمهورية لبنان يتمتع في فرنسا وانكلترا واميركا بامكانيات تجعله مسموع الكلمة نظراً الى صداقاتها للبنان اولاً ولوجود الجاليات اللبنانية في تلك الاقطار وما يمكن ان تمحبه لرئيس الدولة اللبنانية من قدرة على التحاور مع اعداده في اوربا واميركا.

المهم اذاً ان يستوعب رئيس الجمهورية رئيس وزرائه المقبل في حجمه الكبير وهو قادر على ذلك لما هو معروف عن رئيس الجمهورية الموعود من حجم وقدرة تؤمّله للقيام بمهامه على رأس مؤسسة هي العمود الفقري في كل بلد مستقل يريد ان يبقى على استقلاله وعلى سلامة اراضيه ووحدتها.

يبقى الشطر الثاني من سؤالنا الذي طرحناه في بدء هذا المقال: فاذا يجب على رئيس الدولة ان يرفض عند رئيس وزرائه ايأ يمكن هذا الرئيس وخصوصاً الرئيس الحريري؟

قلنا انه بقدر ما يستطيع الرئيس الحريري ان يعطي لبنان وسوريا من قدراته يجب على رئيس الجمهورية ان يستوعبه وان يرضى به بل ان يفخر بمنجزاته. وعلى العكس فعلى رئيس الجمهورية المقبل ان يرفض كل ما يراه في رئيس وزرائه من عطاء لنفسه لا لبلده وللغرب أجمعين. وأهمية الرئيس الحريري ان يعطي لبنان وسوريا ما عنده من قدرات فذة لا ان يعطي نفسه هو هذه القدرات. عبادة الشخص مرفوضة في عالمنا الحديث ولا يجوز ولا يمكن ان يصبح احدهم كامراً قيصر فوق الشبهات. والرئيس الحريري رغم عطاءه شخص يحاسب على حسناته وعلى اخطائه ومن اولى من مجلس النواب ومن رئيس الجمهورية بالذات لمحاسبته على اعماله وهو المؤتمن على البلاد بأسرها

## بدلاً من البيئة والبلديات: وزارة التخطيط والبيئة

بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب، ما زال لبنان يفتقر الى سياسة بيئية. فقد ركز مشروع الدولة خلال السنوات الاخيرة على التنمية الاقتصادية، لأنه كان يهدف الى تأمين المتطلبات الاساسية لبقاء الدولة اولاً، باقامة السلم الاهلي واحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من خلال خطة البناء والنهوض الاقتصادي. وكان لا بد من التعاطي مع افرازات الحرب الاهلية، عبر محاولة ادخالها في مسيرة النهوض لتعويضها على التعاطي مع منقط الدولة، ودمجها في ديناميتها.

ومن اطراف البعد في السياسة اللبنانية بعد الحرب مفهوم التوبة. فأمرء الحرب الذين اعلنوا توبتهم، حصلوا على مواقع في مراكز القرار الاقتصادي والسياسي زادت تحكيم برقاب الناس. بينما التائب عن خطأ يلجأ عادة الى الزهد والتسكك. وقد ادى الوقت الضائع في التعاطي مع افرازات الحرب الى اهمال بعض القضايا الحيوية، كما ادى في حالات كثيرة الى اهمال الطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي بقي خارج حلقة الميليشيات. وقد تكون البيئة من اهم القضايا التي لم تأخذ حجمها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم، لأن المعالجات بقيت في اطار الاسعافات الاولى.

الحاجة ملحة اليوم، وبلا اي تأخير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي. وهذا شأن مطلوب ومرغوب في آن واحد:

- فالادارة البيئية السليمة مطلب وطني وحق للاجيال المقبلة،
- والبيئة موضوع يجعم الناس ويدعم اسس السلم الاهلي،
- والبيئة أصبحت اليوم تستقطب خيال المواطنين، والاهتمام بها من جانب الحكومة يستقطب دعماً شعبياً ويعطي ثقة بالمستقبل،
- والبيئة موضوع اساسي في العلاقات الدولية اليوم وفي المستقبل، والاهتمام بها يستقطب احتراماً ودعماً عالمياً،

- والادارة البيئية السليمة لم تعد اليوم ضد التنمية الاقتصادية، بل ان السياسات الانمائية الحديثة الصالحة بيئياً هي ايضاً الافضل اقتصادياً، في حساب يعتبر البيئة ونوعية الحياة سلعة ذات ثمن. الادارة البيئية ليست ملحقاً لخط التنمية ولا معالجة لمشاكل اقتصادية تقليدية او حلولاً لأزمات طارئة. فما لم تدخل البيئة عنصراً اساسياً في صلب عملية التنمية، تبقى معالجة المشاكل البيئية "ادارة ازماناً" وتجارب تقود من خطأ الى آخر.

البيئة شأن علمي، تقني، اشتراعي، وخطة وطنية قوية للادارة البيئية، عدا عن اهميتها الوطنية، تشكل ورقة تسويق فاعلة لبرنامج النهوض الاقتصادي في المحافل الدولية.

ان خطة كهذه ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالباً مكررة ومحدودة، لبرامج دولية صغيرة يتم تنفيذها اعتباراً بلا تنسيق ولا اشراف، في غياب مؤسسة بيئية منظمة وفاعلة.

لقد طرح اخيراً امكان استحداث وزارة للتخطيط (او التصميم). وقد تكون هذه فرصة لانشاء "وزارة التخطيط والبيئة"، اذ ان موضوع عمل وزارة البيئة في الدول ذات السياسات البيئية الناجحة يتمحور حول التخطيط والدراسات والاشراف والتنسيق. وهناك تجارب ناجحة في دمج التخطيط والبيئة في وزارة واحدة، كما في هولندا. ومن اجل الانتقال بالبيئة الى عصر المؤسسات، لا بد من هيكلتين ضروريتين للعمل البيئي السليم:

اولاً: الهيئة العليا للبيئة، برئاسة رئيس الحكومة لتنسيق السياسات البيئية في الوزارات المختلفة وتطبيقها. ويمكن ان يحل محلها المجلس الاعلى للتخطيط، مثلاً، في حال انشاء وزارة التخطيط والبيئة. وهذا يؤمن التنسيق المطلوب بين الوزارات والادارات المختلفة في مجال البيئة.

ثانياً: المؤسسة الوطنية لحماية البيئة، لادارة البحث العلمي البيئي باستقلال عن السلطة السياسية. لا يمكن معالجة المشكلات البيئية دفعة واحدة، وخصوصاً في الدول النامية التي تواجه في الوقت نفسه مشكلات اقتصادية واجتماعية متشابكة. فالسياسات البيئية، بعد تحديد الخيارات الوطنية، يجب ان تعتمد سلم اولويات تأخذ في الاعتبار: الحاج المشكلة والضرر الذي لا يمكن اصلاحه والاثر على الصحة والاثر على نوعية الحياة.

في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فوراً اي عمل ينتج منه ضرر لا يمكن اصلاحه، حتى اذا ادى هذا الى تأخير عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على سياسات وادوات وتدابير، منها:

- سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة، ذات اثر على نوعية البيئة وادارتها. وهذه تكون في الاطرار المالية والتسعيرية والاشترعية. فالتدابير المالية هي في صيغة ضرائب وحوافز تمهد الى التحكم بأنماط الانتاج والاستهلاك واساليب الحياة التي تؤدي الى تدهور بيئي، كما تنطوي على دعم مادي وتسجيلات ضريبية بهدف تعميم انماط بديلة تحافظ على البيئة. وتضع الاشتراعات والقوانين ضوابط وقيوداً على النشاطات الصناعية والعمرائية والانتاجية والاستهلاكية والانمائية عموماً، لضمان مجاراتها الاعتبارات البيئية.
- ادوات تطبيقية لضمان الالتزام بالسياسات والاشترعات البيئية، في ظلبيتها فرض دراسة الآثار البيئية للمشاريع كشرط مسبق للموافقة، ووضع معايير محددة لمراقبة النوعية ومقاييس ومواصفات مع درجات التلوث القصى المسموحة.

تدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فاعل للسياسات البيئية على المستوى العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة تلويثها للبيئة، وتحديد اسعار الماء والكهرباء على مستوى يضمن الاستفادة منها والتوفير في استهلاكها في وقت واحد. وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير الماء والكهرباء والمحروقات، فهي ليست دائماً كذلك. فتحدد انبعاث الغازات من الصاعات، مثلاً، على الكلفة اقتصادياً، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه.

المطلوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع اهدافاً محددة للتنفيذ في اطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيئية الوطنية حل مشكلة البيئة خلال عشرين سنة. وهذا يتطلب العمل على تحقيق اهداف تفصيلية في مدى ٢٠ سنة، نفترض هنا بعضاً منها:

- تنظيم الشواطئ وتخصيص ٨٠ في المئة منها للاستعمال العام.
- انشاء حديقة عامة لكل ١٠ آلاف شخص.
- تخفيف استعمال المبيدات الزراعية التقليدية بنسبة ٢٠ في المئة واعتماد بدائل منها.
- تخفيف نفايات المصانع ٤٠ في المئة وتحميل المنتج كلفة التلوث والفضلات.

- ترحيل ١٠٠ الف هكتار واعادة ٢٠ في المئة من الانواع حفاظاً على التنوع البيولوجي.
- تقليل النفايات المنزلية الى النصف، وتدوير ٣٠ في المئة منها.
- تجميد عدد السيارات الخاصة وتعميم النقل العام.
- خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٢٠ في المئة.
- وقف استعمال منتجات الكلوروفلوروكربون.

### دور وزارة البيئة

موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات وزارات عدة. من هنا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لمنع التضارب وضياح المسؤوليات. وفي الدول ذات العراقة في الادارة البيئية تتوزع الصلاحيات في السياسة البيئية على النحو الآتي:

- وزارة البيئة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة. وهي تنسق السياسات البيئية المحددة للوزارات المختلفة، وتتولى مسؤولية مباشرة عن القوانين المرتبطة بتلوث الهواء والضجيج والنفايات والاشعاع.
- وزارة الموارد المائية والكهربائية: مسؤولة عن السياسة المائية العامة واعتباراتها البيئية، وادارة القروة المائية.
- وزارة الزراعة: مسؤولة عن السياسات العامة لحماية الطبيعة، مع اشراف مباشر على الاشتراعات التي تحكم حماية الانواع والحفاظ على التنوع البيولوجي والغابات.
- وزارة الصناعة: مسؤولة عن الاشتراعات التي تحدد معايير الرقابة على التلوث الصناعي والتخلص من الفضلات الصناعية.
- وزارات النقل والداخلية: مسؤولتان عن انظمة السير والقيود على الانبعاثات من السيارات.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية: مسؤولة عن تطبيق السياسات المحلية، خصوصاً في مجال النفايات المنزلية الصلبة.

- وزارة المال: تشارك في مسؤولية ادخال السياسات البيئية في التدابير الاقتصادية، مثل زيادة الضرائب على الصناعات الملوثة او على المحروقات لتخفيف استهلاك الطاقة.

ومع توزيع الصلاحيات، تبقى وزارة البيئة، كوزارة تنسيق في الاساس، "سوبر وزارة"، يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة. وقد تصدت بعض الدول لهجمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة من طريق انشاء هيئة عليا للبيئة تكون برئاسة رئيس الحكومة.

هكذا، تصد التدابير البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير آخر، مما يجعل اشكالاً ادارياً. فضلاً عن ان ترؤس رئيس الحكومة الهيئة العليا للبيئة يعطى تدابيرها صفة القرار السياسي، وهو شأن مطلوب في العمل البيئي.

ومن أجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر التفقات، لجأت بعض الدول الى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة. وكان طرح في لبنان أخيراً دمج وزارتي البلديات والبيئة. وهذا أمر معمول به في سلطنة عمان والاردن، وقد لا يكون تجربة ناجحة. فوزارة البلديات تعالج أموراً تنفيذية يومية، بينما عمل وزارة البيئة هو تخطيطي وتوجيهي اساساً. فالخطر اذا ما دمجت مع وزارة البلديات ان تفرق في حل مشاكل يومية واهمال الخطط والسياسات العامة.

وليست هناك علاقة خاصة بين البلديات والبيئة تتميز عن علاقة البلديات مع الصحة والتربية والزراعة والكهرباء والنقل والاشغال مثلاً. فالبلدية هي سلطة محلية لها علاقة خاصة مع جميع وزارات الخدمات. ووزارة البيئة يفترض ان تراقب عمل البلديات، لا ان تكون سلطة اشراف وتنفيذ في الوقت نفسه.

ان الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في هولندا، حيث اعتمدت صيغة وزارة التخطيط والتنظيم المدني والبيئة، فتصبح مديريةية التنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة البيئة، اساساً، يتناول التخطيط والسياسات التنظيمية العامة.

ان وزارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم المديرية العامة للبيئة والمديرية العامة للتنظيم المدني، اضافة الى المديرية العامة للتخطيط. وتنشأ في اطار المديرية العامة للبيئة المصالح والادارات الآتية: السياسات والقوانين البيئية، الهواء والطاقة، المياه والزراعة، الصناعة وحماية المستهلك، المحميات، النفايات، والدراسات والتخطيط، الاعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات الدولية والمنظمات.

وان ادارة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا، اذ عليها تنسيق البرامج ذات التمويل الدولي والاشراف عليها لتأكد من انها تتطابق مع السياسات العامة للوزارة وتخدم خططها وأولوياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع البرامج الدولية كيفما اتفق وفق أولويات موظفين اداريين لدى الهيئات المانحة، كأن تصرف من اموال الاتحاد الاوروبي المخصصة للبيئة عشرات الوف الدولارات لاجراء دراسة حول خطة طوارئ لمنطقة المتن الشمالي في لبنان، خلصت الى اقتراحات مثل انشاء سلام للحريق في الابنية، واعتبرت دراسة بيئية، وانضمت مع عشرات مثلها الى الرفوف لتلتقط الغبار. او ان تتكرر الدراسات نفسها بتمويل منظمات مختلفة، بلا تنسيق او اشراف.

ان اعادة لبنان الى الواجهة الاقليمية تقوم على النجاح في تطوير قدراته في التعليم والبحث العلمي والخدمات والاستشارات الهندسية والتكنولوجية. ان البحث العلمي هو بوابة لبنان الى دور اقليمي متجدد. وهو مؤهل لهذا الدور. والعلوم البيئية تأتي في طليعة الاهتمامات المرجوة. غير ان الحاجة هي الى عمل مؤسسي يوجه الطاقات في اطار منظم. وهذا يتطلب مؤسسات دينامية فاعلة ووضوحاً في توزيع العمل وتنسيق المهام. وقد يكون ضرورياً انشاء "المؤسسة الوطنية لحماية البيئة"، كهيئة علمية وطنية مستقلة، تتولى الدراسات والابحاث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة. وتجمع هذه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي و"ديوان المحاسبة البيئي". وتعاون المؤسسة مع "المجلس الوطني للبحوث العلمية" والجامعات لاعاد تقويم محددة عن وضع البيئة في لبنان، واجبا معايير علمية لحماية البيئة. وفي حين ان مثل هذه الهيئة تقوم في دول كثيرة بمقام وزارة البيئة، كما في الولايات المتحدة، الا ان القرار السياسي في موضوع البيئة يكتسب فاعلية وزخماً اذا كانت وراءه وزارة مستقلة. النشاط العلمي للمؤسسة الوطنية لحماية البيئة التي تقترحها لا يتعارض مع المهام السياسية للسلطة المركزية، بل يردها بالخبرات والمعلومات الصالحة لاتخاذ القرارات.

ان التناسق في عمل المؤسسات العلمية والسلطة السياسية المركزية شرط لنجاح السياسات البيئية والوصول الى ادارة بيئية متطورة في لبنان، ما يدعم دور البلد كمركز اقليمي للدراسات والخدمات البيئية.

**نجيب صعب**

## ٧٥ عاما على ذكرى "استقلال" تركيا [٢]:

### سيناريوهات متعددة للتصعيد التركي

الحلقة الثانية الاخيرة من رسالة الخير في الشؤون التركية محمد نورالدين:

كان الدافع المباشر وراء التصعيد التركي الذي هدف الى توجيه رسالة الى عراب الاتفاق، واشنطن، من خلال فتح جبهة سوريا لارتباطها المباشر بعملية التسوية في الشرق الاوسط والمعنية بها واشنطن في صورة مباشرة.

وفي سياق هذه الرسالة التركية، يتم الضغط على دمشق، للقبول بتنازلات على الصعيد الكردي تبرر امام القيادة التركية عودة العمل في صورة تعاونية مع كل دمشق وطهران، وبغداد اذا لزم الامر، لمنع بلورة اي كيان كردي في شمال العراق.

ويذهب آخرون، الى ان التصعيد التركي، كان يتوافق مع واشنطن للضغط على سوريا واضعافها، وللضغط كذلك على ايران في جناحها الغربي لا (السوري) اضافة الى الضغط عليها في افغانستان الامر الذي يهدد امام تقسيم العراق لاحقا واقامة كيان كردي تحت الحماية التركية، وهذا يتطابق مع مخططات اوزال خلال حرب الخليج الثانية لاقامة فيدرالية تركية - كردية تضم شمال العراق وتضمن وضع اليد على نطق المنطقة الكردية بعد ضم كركوك اليها.

اتفاق اذنة في العشرين من تشرين الاول الماضي، نظر اليه الاتراك باعتباره اتفاقا تاريخيا ونجاحا لديبلوماسية القوة. ويرى الاتراك ان الجديد في اتفاق اذنة بين انقرة ودمشق هو ان سوريا اعترفت للمرة الاولى بأن حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية، وذلك وفقا للبند الرقم ٢ من المقطع الثاني من الاتفاق. كذلك يرى الاتراك اجزا كبيرا في الاتفاق على آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاق وان لم تتضح بعد تفاصيل تلك الآلية.

ويرى الاتراك ان تعمد دمشق اغلاق معسكرات الحزب الكردي داخل سوريا وعدم ادخال "رأس المنظمة الانفصالية" ثانية الى سوريا وابعاده الى مسافة ١٥٠٠ كلم عن حدود تركيا (في موسكو) هو ضربة قوية لحزب العمال الكردستاني وقوته المعنوية، خصوصا انه لا يمكن له بعد الآن تأمين دعم لوجستي لعناصره، من مكان آخر، شمال العراق مثلا، حيث تمسك انقرة، بالتعاون مع بارزان وطلباني، بالوضع.

ومع ذلك يذكر الاتراك ان هذا الاتفاق شبيه باتفاق آخر وقّع عام ١٩٩٢ بين الطرفين ولم يتم تنفيذه. لذا يواجه الاتراك بحذر شديد قابلية دمشق لتطبيق الاتفاق الجديد. وعلى هذا تتواتر التهديدات التركية، حتى بعد توقيع الاتفاق. وأخيرا اعطاء مجلس الامن القومي التركي مهلة شهر، تنتهي في آخر تشرين الثاني الجاري، لسوريا لتنفيذ ما وعدت به، مع ارسال رسالة "حسن نية" بتأجيل مناورات الجيش التركي على الحدود السورية التي كانت مقررة في ٩ تشرين الثاني الى موعد آخر.

تتسرع ان الفرصة الآن مواتية من اكثر من زاوية لظهور دورها كلاعب اقليمي مؤثر، لذا تريد ان تطرح كل خلافاتها مع دمشق وفي هذا السياق جاء مطلب انقرة الذي حملته الرئيس المصري حسني مبارك بين مطالب اخرى اثنائه وساطته بين سوريا وتركيا، والذي يدعو الى اعتراف سوريا بالحدود الدولية بين البلدين وتاليا اعتبار لواء الاسكندرون، اراضي غير عربية، وجزء من الأراضي التركية.

ان تركيا بركنتها العسكرية الاخيرة واستهدافاتها اصبحت طرفا مباشرا في عملية التسوية في الشرق الاوسط. وتحاول مستفيدة من تحالفها مع اسرائيل ومن استمرار الصراع السوري - اللبناني مع اسرائيل، ان تحول دون ترك ملف علاقاتها مع دمشق الى ما بعد التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل حتى لا تكون في موقع اضعف. ان التطور الاخير في العلاقات السورية - التركية يضع الطرف العربي امام مسؤوليات جديدة اضافية تتطلب حنكة عالية لمواجهةها، وتضامنا عربيا اقوى من اي وقت مضى. لكن اذا كانت انقرة تعتبر انها تتصرف في مواجهة الاخيرة مع سوريا من خلال نزع ورقة حزب العمال الكردستاني من يد دمشق، فإن انقرة نفسها مطالبة الآن، بالخطوة التالية وهي الموافقة على الجلوس على طاولة المفاوضات مع دمشق وبغداد للتوصل الى اتفاق عادل لتقاسم مياه الفرات ودجلة، فمعادلة الكراد - المياه لا يمكن ان تستقيم بحل احد طرفيها دون الآخر.

ورغم ذروة الأزمة مع سوريا، فإن "العدو الاول" لتركيا ما زال، وفقا لاستطلاع مؤسسة يبار غالوب، اليونان. هذا الاستطلاع الذي نشرته مجلة "آر تي خبر" التركية في عددها الاخير، اظهر ان اليونان ما زالت تعتبر العدو الاول لتركيا بنسبة كبيرة تقارب النصف (٤٦.٨ في المئة) تليها سوريا بنسبة (٢٩/١) في المئة فالعراق ٢٤.٨ في المئة وبلغاريا ٢٣.٦ في المئة وايران (٢٢.١) في المئة.

في المقابل تأتي قبرص التركية في طليعة "اصدقاء" تركيا بنسبة ٤٤.٧ في المئة تليها "جمهوريات آسيا الوسطى التركية" بنسبة ٢٤.٨ في المئة فالولايات المتحدة بنسبة ١٦.٣ في المئة فقط فالمانيا بنسبة ١٠.٦ في المئة والسعودية بنسبة ٧.٦ في المئة.



بعد ٧٥ عاما على اعلانها، يبدو ان الجمهورية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك، ما زالت (رغم كل انجازاتها)، في مفاسلها الاساسية، قيد التأسيس. وتركيا، التي تحررت قبل ٧٥ عاما من برائن الاستعمار البعيد والقريب، لم تستطع بعد ان تتجاوز مشكلة هويتها الداخلية والخارجية.

تغطي الاعلام الحمراء، بملامها ونجمتها، المباني والشوارع وتزين صدور جميع ابنائها، لكن الدماء الحمراء في العروق ما زالت بدورها تغلي. مشكلة تركيا انها تبحث عن نفسها في مرآة مكسورة. لعل المطلوب مرآة أسمك واصبل، لتكون الصورة واضحة وليكون الحل اكثر وضوحا واصالة.

أنقرة، اسطنبول - محمد نورالدين

الحزب جميعها تبحث عن انتصارات عملية تذهب بها الى الانتخابات النيابية. لكن تطور الاحداث يجعل معظمها رهن مفاجآت تحمل عنوانا واحدا: المافيا. فمنذ فضيحة صورق حريف (١٩٩٦)، والتي كشفت ارتباط المافيا بأجهزة الدولة الأمنية وبأحزاب سياسية، كرت سبحة الفضائح والمفاجآت لتشبه جوربا انك خطبه الاول ليفتح الطريق امام انفك باقي الخيوط.

وعلى هذا ظهرت فضيحة رجل المافيا التركي المعتقل في فرنسا علاء الدين تشاقجي التي لم تكتمل فصولا. وظهر ما سمي حرب الكاسيتات. فكشف النقاب اولاً عن مضمون تسجيلات هاتفية على شريط كاسيت بين تشاقجي ووزير الدولة ايوب عاشق، من حزب الوطن الأم الحاكم. وانتهت القضية باستقالة عاشق وامتياز موقع زعيم الحزب مسعود يلماظ. ثم ظهر كاسيت جديد يكشف دور تشاقجي في ترتيب بيع احد ارجل افيجبل الذي اجتمع بعد جنازة ملكي، قبل ثلاثة اعوام، لمدة مكتوبة ومرتبعة لرجل الاعمال فرماز يبيت.

وكانت النتيجة التحقيق في ما جرى واعادة تلك المؤسسات الاعلامية الى اصحابها السابقين. وفي السياق نفسه كشف عن علاقة عمل بين فرماز يبيت وقائد البحرية السابق الاميرال غوفين اركايا الذي كانت له صولات وجولات ضد حكومة اربكان. ثم ظهرت خيوط اولى في جريئة مقتل رجل الاعمال اليمودي نسيم ملكي، في منتصف تشرين الاول الماضي وعلاقة رئيس الحكومة يلماظ بالمتهم بقتل ملكي وهو ارجل افيجبل الذي اجتمع بعد جنازة ملكي، قبل ثلاثة اعوام، لمدة خمس ساعات ونصف مع يلماظ. وتسائل الجميع حول مصدر اشربة التسجيل. هل هي من المخابرات التركية لتغطي على تورطها المباشر في الفضائح وإحراج السياسيين للحؤول دون المضي قدما في التحقيقات، ام هي من مصادر اخرى. وتشيع التكهنات، واحدها على لسان المدير السابق للشعبة المالية في الاستخبارات التركية صالح غونغير ان شريطا يكشف عن مكالمات هاتفية بين يلماظ وتشاقجي هو الآن... على الطريق، وان يلماظ يخاطب تشاقجي قائلا له: "اقبلك من عينك"... الخ.

ومع اشتداد الطوق على يلماظ كان طبيعيا الا يوافق على الدعوة لاجراء انتخابات نيابية مبكرة يذهب اليها محاصرا بفضائح المافيا. وحاول يلماظ وما زال شن هجوم مضاد على خصومه الذين اتهموه تارة بأنه "رئيس حكومة المافيا"، وهذا ما جاء في بيانات حزب الفضيلة، وتارة اخرى بأنه باع "تورك بنك" الى المافيا عن سابق علم، وهذا ما صرح به دينيز بايكال. اما تشير فاتممت يلماظ بأنه "مثل القرب وسط جزام النار، سيلسع نفسه بنفسه" وطالب بتسليمه الى الشرطة، فيما وجه وزير العدل دينيز كوردو اتهامات بالتراخي في عمله قائلا: "حين لا يعمل القضاء فهذا يعني ان المافيا موجودة وان العصابات موجودة".

يلماظ يحاول الآن شن هجوم مضاد والتنصل من اي اتهامات ووضع عنوانا لهجومه والقضاء على المافيا، الخطر الاول على البلاد (هنا تقدم خطر المافيا على خطر الاسلاميين) متمهما بدوره عددا كبيرا من السياسيين بالتعاون مع المافيا وبأن الجمهورية، في الذكرى ٧٥ لاعلانها، تحولت لجمهورية مافيا. واعطى يلماظ نفسه مهلة شهرين - ثلاثة اشهر للقضاء على هذا الخطر.

تفاعيات انكشاف فضائح ارتباط مسؤولين في الدولة بالمافيا لم تتوقف. واحظرها محاولة وضع المافيا يديها على الاعلام ومنها مجموعة "ميلليت" بصحفا ومجلاتا ومحطاتها التلفزيونية. العاملون في "ميلليت" بعد شرائها من جانب فرماز يبيت، مهدوا بالاستقالة الجماعية اذا لم تعد الصحيفة الى مالكها السابق ايدين دوغان. ومع ان ذلك في ريقه الى التحقيق، إلا ان الصحيفة شمعت جمره واسعة لبعض كتابها البارزين فانتقل كل من ياوز دونات (المقرب من ديميريل) وزلفي ليفالتي (الموسيقار المعروف الذي اعتزل الموسيقى عشية الاحتفالات بالذكرى ٧٥ لإعلان الجمهورية) الى صحيفة "صباح"، فيما يتوقع انتقال علي سيرمين الى صحيفة "جمهورية" في مطلع تشرين الثاني الجاري، على ما يشاع.

قضية صحيفة "ميلليت" التي لم تنته فصولا تركت اثرها على الاعلام التركي عموما، وطرحت التساؤلات حول الابادي الحقيقية التي توجهه، ولا سيما تلك المؤسسات ذات الحضور الطائي مثل مجموعات: "ميلليت" و"صباح" و"حريت"، والتي لا تسقط بعيدا عن دائرة الاتهام بوجود خيوط يهودية قوية وراءها.

وسط هذا الاحتقان الاجتماعي والاضطراب السياسي، وقلق رجل الشارع مما يكشف حول علاقة المافيا بالدولة، كانت الانظار تنجس فجأة الى حدث اقليمي بارز وهو قرع طبول الحرب ضد سوريا منذ مطلع تشرين الاول الماضي. كتبت الصحافة التركية الكثير حول هذا الموضوع. واذ كانت الغالبية الساحقة من الاتراك مع القضاء على حزب العمال الكردستاني لتحمله مسؤولية مقتل ثلاثين الف تركي منذ العام ١٩٨٤، وتكبيد الدولة سنويا خسائر تقدر بـ ٧ الى ٨ مليارات دولار في سبيل مكافحة انشطته، الامر الذي دفع يلماظ للقول ان هذا المبلغ كاف على مدى سنوات لشق طرقا لجميع المدن التركية، الا ان الاتراك يختفون في تفسير الدوافع الحقيقية التي حدثت بالمؤسسة العسكرية اولاً، ثم السياسيين، ثم البرلمان، الى دق ناقوس الحرب والدفع ببلاد نحو حافة حرب فعلية.

تتعدد السيناريوات. اوساط دبلوماسية عربية في انقرة، تؤكد ان لا دافع وراء التصعيد التركي ضد سوريا سوى الضغط على دمشق للتخلي عن دعمها لحزب العمال الكردستاني وطرده زعيمه عبد الله اوج الان من اراضيها، وان انقرة كانت ستذهب فعلا الى حرب ضد سوريا من اجل تحقيق هذا الهدف.

البعض الآخر يرى ان اتفاق واشنطن الذي لحظ اعادة بنية الدولة الكردية في شمال العراق

## عضو المكتب السياسي في "حماس" موسى ابو مرزوق لـ "النهار":

### أصحاب الاجراءات القمعية ضد "حماس" يتحملون مسؤوليتها ولا نخشى الـ "سي أي إي"

غير ذلك الا كذب يقف وراءه المحتلون وعملاؤهم.

❖ أعلنت الحكومة الأردنية في الساعات الاخيرة، انها لا تعترف بشرعية "حماس" ولا ترى ممثلاً حقيقياً للشعب الفلسطيني غير السلطة الوطنية، لذلك نبهت مسؤولي "حماس" في الاردن من مغبة خرق القوانين. فهل تعتبرون ذلك اشارة لبدء حملة مضايقات ضدكم وضد زلاء قياديين في الحركة امثال خالد مشعل وابراهيم غوشه ومحمد نزال؟ وكيف ستواجهون هذه الحملة؟

– منذ مجيء السلطة الوطنية الى فلسطين المحتلة وهي تحرض القاصي والداني، وشمل ذلك الحكومة الأردنية على كم افواه زعماء "حماس" في عمان او في اي بلد عربي واسلامي. هذا الاسلوب الذي עודنا عليه عرفات، ليس مستغرباً ولا جديداً، وربما سعى الى ذلك اليوم بالضغط على حكومة فايز الطراونة، والامر الاكيد الذي لا يقبل الجدل ولا الشك هو ان اعضاء حركة "حماس" في الساحة الأردنية ملتزمون احترام القوانين الأردنية كاملة وكل ما تصدره الحكومة الأردنية من قرارات تتعلق بصون حقوق الانسان وكرامته وحريته. اعضاء "حماس" وقياديوها ومدنوبوها في اي بلد تواجدوا فيه ملتزمون بقوانينه وحرمة.

❖ "حماس" موجودة في عمان منذ خمس سنوات وهي تدين للملك حسين باطلاق زعيمها الشيخ احمد ياسين العام الماضي، الا ان العلاقة – وبسبب المعلومات المتوافرة في وسائل الاعلام – بين الحركة والاردن هي على المحك فهل هذا هو الواقع؟

– لا اجد اي مبرر لأن يكون هناك توتر بين "حماس" والحكومة الأردنية، ولا اجد اي سبب لأن تقدم حكومة فايز الطراونة على ممارسة اي ضغط ضد زعماء "حماس". فلأردن عمق في الشارع الفلسطيني والاسلامي، ومتنفسه التاريخي والحالي هو الضفة وفلسطين، لذا فان تغيير مثل هذا الواقع مسألة بالغة الخطورة ينبغي النظر اليها بدقة واحتساب نتائجها ليس في الاردن او في فلسطين بحسب وانما في سائر الاقطار العربية. والتواجد السياسي والاعلامي لحركة "حماس" قائم خارج الأراضي المحتلة بينما العمل العسكري والجهادي هو في الداخل وبقاى هناك. علينا ان نعلم انه اذا مورست اجراءات قمعية وتعمسية ضد حركة "حماس"، فان اصحابها سيتحملون نتائجها في مختلف ارجاء العالم العربي.

❖ اعتبرون ان عملية بئر السبع كانت انطلاقة لمواجهة لاسقاط اتفاق "واي بلانتايشن"، وهل ما تعده الحركة في المستقبل هو في النهج نفسه؟

– ليست المرة الاولى التي تعلن حركة "حماس" سعيها الى اسقاط هذا الاتفاق او ما سبقه من اتفاقات من "اوسلو" مروراً بالقاهرة والخليل و"واي بلانتايشن". الخطير هو ان الاخير اعطى "المخابرات المركزية الاميركية" اشرافاً على الامن في الأراضي الفلسطينية وتالياً سيؤدي الى انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني. كل ذلك بهدف تأمين امن الاحتلال الاسرائيلي في مقابل نقل واحد من المئة فقط الى الادارة المدنية والامن الفلسطينية 9٥ في المئة الى الادارة المدنية الفلسطينية مع بقاء اشراف الامني الاسرائيلي وبقاى ٣ في المئة كحميات طبيعية تحت الادارة الاسرائيلية من دون البناء فيها. امام هذا الاجحاف الذي سلمت به ادارة السلطة، كانت "حماس" ستعمل على اسقاط هذا الاتفاق وهي لا تخشى احداً رغم المحاولات التي تقوم بها اسرائيل لتدمير الحركة. نحن لا نعتمد على نظام رسمي للحرك، نعتمد على شعبنا العربي والمسلم.

❖ شارك في اعداد اتفاق "واي بلانتايشن" رجال الامن الفلسطينيين ورجال "الشبابك" الاسرائيليون ورجال الـ "سي أي إي" الذين سيكون لهم الدور الفاعل والبارز في تطبيقه والحرص على تنفيذها، وهو امر جديد بالنسبة الى حركة "حماس" ألا تخشون هذا الدور؟

– لا احد ينكر دور المخابرات الاميركية في اعتقال شباب "حماس" والتحقق معهم. ففي التي قدمت الدعم والرعاية لأجهزة امن عرفات وفرفت لها كل ادوات القمع.

❖ هذا يعني سيطرة اميركية برأيكم؟

– سيطرة كاملة في الطرف الاميركي وليس الاسرائيلي فقط. متى كانت اجرة الـ "سي أي إي" لمصلحة الشعب الفلسطيني، وهي التي ساندت الدولة العبرية والكيان الصهيوني في اغتصابهما الارض العربية في ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وحتى اليوم. المهدف من "واي بلانتايشن" ضرب الشعب الفلسطيني بعضه ببعض، انما حركة "حماس" مدركة مسؤوليتها وحريصة على وحدة الشعب الفلسطيني ولن تسمح للأخرين، لعملاء "الموساد" بالاصطاد في المياه العكرة.

❖ اولى نتائج اتفاق "واي بلانتايشن" كانت حملة اعتقالات واسعة طاولت معظم زعماء الحركة، الا ان التمييز هذه المرة هو وضع الشيخ احمد ياسين، زعيم الحركة الروحي في الإقامة الجبرية، هل يجوز ذلك، ليس فقط من الناحية السياسية وانما من الناحية الانسانية نظراً الى حالة الشيخ المقعد؟

– الإقامة الجبرية ليست غريبة بالنسبة الى الشيخ ياسين، فهو الذي قضى سنوات عدة في سجون الاحتلال وتعود الاقامات الجبرية التي منحتها حرية روحية وفكرية لا يتمتع بها احد سواه. اسرائيل عجزت عن اسكات هذا الرجل فلا اعتقد ان عرفات وسلطته سيقفان ذلك! الشيخ ياسين قاد الانتفاضة من داخل السجن، فمن كان يعتقله يوماً؟ واليوم من يفرض عليه الإقامة الجبرية، ليست السلطة ورجالها والمسؤولون فيها؟

❖ دكتور موسى ماذا استفدتم شخصياً من تجربة السجن في الولايات المتحدة حيث قضيت سنتين قبل ان يفرج عنكم عام ١٩٩٧؟

– كل مواطن فلسطيني يشعر بأن شعبه مسجون في سجن كبير، واسع قليلاً، الا انه لا يتمتع بحريته. الشعب الفلسطيني كله في السجن سواء اكان في الخارج ام في الداخل. وعندما دخلت السجن في الولايات المتحدة شعرت بمشاركة وجدانية مع ابناء شعبي وشعرت بانعدام العدالة الانسانية في الولايات المتحدة في شكل خاص. وشعرت بمدى الظلم الواقع على فلسطين. السجن خلوة وليس بالشيء الرهيب، واحياناً يكون نعمة على الانسان كما كان عليّ انا وعلى فكري وعتيدتي.

اجرى الحوار  
جو ثابت وجهاد البشير

في القرن الرابع عشر سجن ابن تيمية مرجع الاسلاميين الاصوليين السنة المعاصرين ولما سأله احد اصحابه عن تجربته قال: "سجني سياحة". هذه الذكرى التاريخية التي قلما تراود ناس هذه الايام اعادها الينا الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خلال حديث اجريته معه في بيروت عن واقع الحركة في ظل ما تتعرض له من مضايقات واعتقالات متواصلة ومتصاعدة منذ التوقيع على اتفاق "واي بلانتايشن" الشهر الماضي.

موسى ابو مرزوق من مواليد غزة عام (١٩٥٠)، حائز على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة وعلو دكتوراه في الهندسة من الولايات المتحدة.

يعتبر من ابرز زعماء "حماس" خارج الاراضي المحتلة الى جانب ابراهيم غوشة وخالد مشعل ومحمد نزال. ترأس المكتب السياسي لحركة "حماس" بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥، الى ان اعتقل في الولايات المتحدة في ٢٥ تموز ١٩٩٥ بتهمة الاشراف على العمل العسكري للحركة. الا انه بعد فشل الاتهام الاميركي في اثبات أفرج عنه العام الماضي.

ابو مرزوق مقيم حالياً في الاردن ويحمل جواز سفر يمني، ويعتبر بين اكثر القياديين المستهدفين من المخابرات الاسرائيلية، وخصوصاً منذ محاولة اغتيال زميله خالد مشعل في عمان العام الماضي على يد عميلين للموساد. وهنا نص الحوار:

❖ بنيامين نتانياهو مصر على ان تقوم السلطة الوطنية باعتقال قائد الجناح العسكري لحركة "حماس" في غزة محمد ضيف وتسليمه الى السلطات الاسرائيلية، فما هو ردكم على ذلك؟

– الاخ محمد ضيف من القياديين البارزين في الحركة، وهو مطلوب مثله مثل غيره من الاخوان من سلطة الاحتلال والسلطة الوطنية المتعاملة والمتعاونة معها. لكن اريد تأكيد ان لا اجهزة الاحتلال ولا ما يتفرع عنها لدى الاسرائيليين او لدى السلطة الفلسطينية، تمكنت من النيل من الاخ ضيف المناضل رغم انه على رأس قائمة المطلوبين. فالشعب الفلسطيني يعاني من ممارسات الاحتلال والسلطة الوطنية. وهو بكل تأكيد يقف الى جانب محمد ضيف الذي يخوض جهاده ضد الاحتلال والصهيانية قبل ان تولد هذه السلطة. وانا على يقين بأنه سيستمر في نضاله مهما حاول المحتلون والمتعاونون معهم الضغط على شعبنا الفلسطيني وعلى حركة "حماس" التي تمثل هذا الشعب والتي تعمل على استرجاع ارضه برمتها.

❖ الخلاف السياسي والتكتيكي وضعت الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية على قدم المساواة، وهل هذا يعني ان النزاع العسكري قد اصبح وشيكاً ضد سلطة ياسر عرفات؟

– النزاع والخلاف موجودان ومستمران بين رجال هذه السلطة وحركة "حماس" وهما باقيا ان شاء الله ما دام حق فلسطين مقتضياً.

❖ تتكلمون على الخلاف السياسي؟

– الخلاف السياسي والتكتيكي والاستراتيجي قائم ولا شك فيه، فحركة "حماس" في معركة تحرير متواصلة. وهي لا ترى ان تلك السلطة حققت شيئاً لا للارض ولا للشعب ولا للسيادة. من هنا فاننا لا نبالي بما تقوله هذه السلطة وما تعقده من اتفاقات وهمية لا تخدم الا الاميركيين والاسرائيليين. سياستنا اليوم هي السعي بقدر المستطاع الى الحفاظ على لحمة شعبنا رغم ممارسات رجال عرفات الذين كلفونا الكثير بجز شيابنا داخل سجونهم. حركة "حماس" مسؤولة اكثر من هذه السلطة في الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني والحوول دون نشوء شرخ داخله. فحركة "حماس" تقدمت انتصارها ومناضليها قرباناً رغم الاعتقالات العشوائية التي تشنها اجرة الامن الفلسطينية. وعلى الجميع ان يعلم ان اصدار عرفات وامره باعتقال ناشطين في الحركة وزعماء سياسيين ودينيين مثل الشيخ حامد البنتاوي وغيره لن يأتي الا بالضرر الكبير والخطير على السلطة الوطنية. وستعطي "حماس" رزماً متواصلًا لمحاربة كل من يقف في طريق طرد العدو الاسرائيلي واسترجاع فلسطين.

❖ هذا الامس، دعا الامين العام لـ "قرب الله" السيد حسن نصرالله كل شاب فلسطيني يملك سكيناً او قنبلة يدوية او مسدساً الى قبل الاسرائيليين متسائلاً لماذا لا يوجد خالد اسلامبولي ثاب ليقتل عرفات ايضاً، فما هو رأيكم بكلام السيد حسن وهل تؤيدون فكرة سفك دم ياسر عرفات؟

– الحرب مفتوحة على كل الاحتمالات، مفتوحة بالسكاكين وبالتفجيرات وبالاعتقالات، هذه هي سياستنا التي لا نعيد عنها ولن نوقفها وهي في النهاية في خدمة مصلحة شعب فلسطين ونحن ملتزمون بالمحافظة على مصالحه وحقوقه في ظل تقصير السلطة وادواتها واجهزتها. انما لا يمكن ان اسلم بأن اعتماد الاسلوب نفسه ضد رجال السلطة صائب.

❖ قيل الكثير في قمرات "كتائب عز الدين القسام" العسكرية الى درجة الحديث عن عجزها عن القيام بأي عملية ضد الاحتلال، فما هو رأيكم؟

– ما دامت الحركة قائمة، فـ"كتائب عز الدين القسام" لن تتواني للحظة عن القيام بواجبها. وما الاخبار التي راجت في الآونة الاخيرة حول خروقات حصلت داخل فصائل الحركة العسكرية الا مزاعم وكاذب تفت وراءها "الموساد" والاميركيون الذين يطمحون للنيل من حركة "حماس" واضعافها وتفكيكها وهذا ما لن يحصل على الاطلاق.

❖ ثمة معلومات وتقارير اعلامية تحدثت اخيراً عن ان "كتائب عز الدين القسام" قامت ببعض العمليات التي لم تكن حركة "حماس" – ونعني المكتب السياسي – راضية عنها، فهل هذا صحيح؟ وهل يعني هذا ان هناك انقساماً بين قيادة "حماس" و"كتائب عز الدين القسام"؟

– هذه معلومات آراء شخصية؟

❖ لا، لا فعلاً هناك تحقيق نشرته احدى المجلات الاسبوعية العربية الواسعة الانتشار حول هذا الموضوع، فما هو رأيكم؟

– المعلومات التي ذكرتها بعض الوسائل الاعلامية في ما يتعلق بانسحاق "كتائب عز الدين القسام" عن الحركة، غير صحيحة ولا تمت الى الواقع بأي صلة. كل ما في الامر ان هناك بعض الناشطين في "كتائب عز الدين القسام" تم تسريحهم بعدما ثبت للحركة انهم متعاونون مع جهاز الامن الفلسطيني، لذا لا انفصام عن "كتائب عز الدين القسام" التي تقوم بتنسيق كامل مع المسؤولين في "حماس". "كتائب عز الدين القسام" ملتزمة نهج الحركة واستراتيجيتها، وما الكلام



## اصلاح جدي من دون "محاكم تفتيش"

٤- المبادرة، وفور ثبوت اي فساد، الى معاقبة مرتكبه بالطريقة المناسبة وذلك لاقناع الجميع بان الاصلاح عملية مستمرة. واطهار الاستعداد لفتح ملفات الماضي عندما تسنح الفرصة لا انتقاما من احد بل حفظا للحق العام الذي لا يموت وتاليا للمال العام الذي يجب استعادته.

هل ينجح العهد الرئاسي الجديد في خطته الاصلاحية؟

لا بد ان يحقق نجاحا مهما على صعيد الاصلاح الاداري لان سيده عازم على ذلك، ولانه قرر ان يكون قدوة ومثالا كما قال في كلمته للبنانيين بعد انتخابه رئيسا للجمهورية. ولانه يحظى بدعم شعبي واسع وبتغطية سورية من شأنها منع الجهات السياسية المتضررة من الاصلاح على تنوعها من اجهاض خطته الاصلاحية. ولا بد ان ينعكس النجاح المذكور ايجابا على الفساد السياسي الذي يلزم للقضاء عليه وقت اطول وظروف اكثر وافضل. اما اصلاح الوضع الاقتصادي فانه اكثر صعوبة لاجتته الى وقت قد يبلغ خمسة اعوام، وفي الوقت نفسه الى خطة علمية مدروسة والى قدرة على تنفيذها رغم "الامور الواقعية" ورغم المعارضات التي لا بد ان تظهر في وجهها من جانب او من آخر.

سركيس نعيم

## التاريخ من الباب الخلفي!

بالضبط، ماذا يريد منا وليم كوهين وزير دفاع اميركا - كعرب - ان نفعل مع العراق؟

يريد، ويعود الينا حاملاً ومكرراً اقتراحات وخططاً رُفضت في السابق، ويعرف سلفاً انها مرفوضة الآن، وفي اللاحق.

صحيح انه لا يتحدث باسمه ولكن باسم رئيسه بيل كلينتون واسم بلاده الولايات المتحدة الاميركية، لكنه يتحدث بحماسة وانفعال غربيين، كأن هناك ثأراً شخصياً بينه وبين هذا البلد العربي.

طلب ان "تتحالف" معه ومع بلاده كما حدث قبل سنوات لضرب العراق عسكرياً، فرفض الطلب.

طلب ان نساهم في البعثات العسكرية اذا نفذت اميركا تهديدها بضرب العراق، فكان الرفض ايضاً هو الجواب.

حتى التسهيلات لاستعمال القواعد الاميركية العسكرية الموجودة على ارضنا لم تلق قبولا.

فرنسا وروسيا ترفضان الضربة العسكرية، ويبدو ان المزاد قد رسا على الولايات المتحدة الاميركية، والولاية الثانية والخمسين - بريطانيا - باعتبار ان الرقم (٥) محجوز لاسرائيل، وحضرت المانيا نفسها في "الدق" من غير ان تُعرف الاسباب الحقيقية لذلك.

المشكلة ان الضربة لن تتفع الرئيس كلينتون داخلياً، فالانتخابات قد تقرر مصيرها (والنتائج اصحت معروفة مع نشر هذه السطور فجر اليوم)، وهي التي ستقرر ما اذا كان الكونغرس الاميركي سيسير في طريق اجراءات عزل كلينتون أم لا.

فهو لن يدخل التاريخ كما كان حلم حياته اذا ضرب عسكرياً بلداً عربياً، تركته العقوبات المستمرة منذ سنوات في وضع لا يمكن وصف تدميره من جديد بأنه انتصار لاعد، وانما ستدخل هذه الضربة التاريخ على انها الخطوة الاخيرة في ابادته شعب بكامله، من غير ان يسقط النظام.

هل طلب العراق طرد ريتشارد باتلر يستأهل هذا الجنون الاميركي الجديد؟

كثيرون دخلوا التاريخ ولكن من الباب الخلفي.

دخلوا التاريخ منذ آلاف السنين على انهم احتلوا ودمروا بلاداً اخرى، وأحرقوا الحضارات والمدن، وقتلوا ملايين البشر.

ولن يذكر التاريخ سلف كلينتون هاري ترومان، الا بأنه الرجل الذي أمر بتجربة القنبلة الذرية الاولى في التاريخ على البشر في هيروشيما.

الزعما الكبار العظام الذين دخلوا التاريخ من بابه الامامي الواسع كانوا أولئك الذين بنوا الحضارات، وعمروا المدن، وساهموا في تقدم العلم لينقذوا حياة ملايين البشر، بدلاً من قتلهم.

اذا ضرب كلينتون العراق من جديد، فسيدخل التاريخ في سطين يقولون: "بطل تدمير العراق، والرجل الذي كاد يحول البيت الابيض شارع المتنبي في بيروت؟!"

نبيل خوري

مشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي درسه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاسبوع الماضي، والذي عدلت لجنة وزارية ثلاثين من مواده الاربعةين يوم السبت الماضي، تتوقع له مصادر سياسية مطلعة الاقرار في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غدا في القصر الجمهوري في بعبداء وتاليا الاحالة على مجلس النواب. لكن ما لا تتوقعه هذه المصادر هو اقرار مجلس النواب مشروع القانون هذا بالصيغة التي آل اليها بعد تعديله او حتى بالصيغة الاصلية التي كان وضعها وزير العدل بهيچ طيارة. ولا يعود هذا التوقع الى تشكيك في رغبة مجلس النواب في وضع حد للقسّادين الاداري والسياسي، رغم ان التطبيق الفعلي لقانون من هذا النوع لا بد ان يطاول العديد من اعضائه، بل يعود الى امر آخر هو وجود جو نياي مهم يريد الذين كونوه قانونا لااثراء غير المشروع يحاسب فعلا وليس قولا المتورطين سواء خلال الاعوام التسعة او العشرة الماضية، او بعد صدور القانون وتحوله نافذا بنشره في الجريدة الرسمية.

ومشروع القانون الذي سيحيله مجلس الوزراء على مجلس النواب لا يشكل في رأي هؤلاء رادعا للمتورطين سواء السابقين او اللاحقين لاسباب كثيرة لعل ابرزها جعل الاثراء غير المشروع باي وسيلة كانت جرماً مدنياً لا جزائياً. ومعروف ان عقوبة الجرم المدني اخف من عقوبة الجرم الجزائي. ولا يكفي ان يقال ان البهذلة العلنية التي تطاول المرتكبين واعادتهم للاموال المسروقة تكفيان لتحصيل الحق العام. ذلك ان الذي "يسرق" او بكلمة الطف يهدر اموال الدولة لم يستح يوماً ولا يظن احد انه سيستحي. فضلا عن ان استعادة الاموال او اعادتها ليست بالامر اليسير لألف سبب. ويعود التوقع نفسه ايضا الى احتمال درس مجلس النواب مشروع قانون يعالج الاثراء غير المشروع بطريقة اكثر جدية واكثر جذرية اعده نواب وحقوقيون على رأسهم النائب السابق اوغست باخوس. ويعود اخيراً الى المناخ الرسمي العام في البلاد وخصوصاً الى مناخ الرئيس المنتخب اميل لحود والمناخ الاقليمي الدائم له اللذين يبدو انهما يشجعان على خطوة جديّة على هذا الصعيد.

هل يعني ذلك ان العهد الرئاسي الجديد سيبدأ بقطع الرؤوس في كل مكان فاحت ولا تزال تفوح منه رائحة الفساد؟

لا يبدو ان الاصلاح وخصوصاً الاداري منه بتشعباته السياسية سيتم باقامة "محاكم تفتيش" شبيهة بالمحاكم التي قامت قبل قرون في اسبانيا والتي اخذت "الصالح بعزاً الطالح" كما يقال فافسدت اكثر مما اصلحت وتركت من الاحقاد الشيء الكثير. ذلك ان خطوة من هذا النوع وبهذا الحجم تفتقر انقلاباً من حيث المبدأ. وما جرى في البلاد لم يكن انقلاباً. بل كان تغييراً في رأس الهرم السلطوي في لبنان بالوسائل الديموقراطية ووفقاً للقانون والدستور. فضلا عن ان جذرية الخطوات الانقلابية على الصعيد الاصلاحى ليست كلها سليمة دائماً لاعتبارات عديدة قد يكون من بينها ثارات ومصالح واشتباهاات غير معززة بوثائق دامغة. لكن الاصلاح المذكور سيتم عبر خطوات عديدة ابرزها اربعة هي الآتية:

١- وضع خط فاصل بين الماضي والحاضر والتركيز على المحاسبة الدقيقة والصارمة منذ بداية العهد الرئاسي الجديد وعدم التساهل مع اي ارتكاب يتم بعد ذلك ايا يكن المرتكب وايا تكن الجهة او الجهات الحامية له. وقد يكون احد مقاصد هذا التصرف افهام الجهات الحامية، رغم كبر حجمها ووزنها السياسيين، ان الفساد هو نتيجة الحماية وان الحماية مرفوضة وغير مسموح بها، واقتناعها في الوقت نفسه بالتخلي عن سياسة العمل لتجيير ادارات ومؤسسات عاملة بكاملها لجهة معينة عبر مراكز معينة فيما وبقبول عودتها الى الدولة تحت طائلة القانون.

٢- تفعيل اجهزة الرقابة الموجودة حالياً وتوفير الحماية الرسمية لها وتزويدها كل الادوات والوسائل ومن العناصر البشرية في حال وجود نقص على هذا الصعيد لتتمكن من القيام بالعمل المنوط بها اساساً في سرعة وفاعلية واحترام نتائج عملها هذا. وذلك ما لم يكن يحصل في الماضي للاعتبارات المعروفة.

٣- الافادة من فرصة حركة التعيينات والتشكيلات الادارية التي يفترض ان تجري مع بداية كل عهد رئاسي جديد للتخلص من الذين ازكمت رائحة فسادهم الانوف من دون ان يبدو تغييرهم مكافأة لهم وافساحاً لتحقيق المزيد من الفساد في مواقع اخرى. ومن شأن ذلك تلقين سائر الموظفين في الادارات والمؤسسات العامة درساً يجعلهم يتيقنون من جدية العهد الجديد في مكافحة الفساد. والافادة من الفرصة نفسها لتعيين اشخاص معروفين بالنزاهة ونظافة الكف والسمعة الحسنى بدلا من هؤلاء. وبذلك يكون العهد الجديد اكد اعتمازه تطبيق سياسة النواب والعقاب التي هي الاساس في كل اصلاح اداري كان او غير اداري.

## نواب يعطون رئيس الجمهورية صوتهم في الاستشارات ليرجح بها كفة من يسمي رئيساً للحكومة اتفاق لحدود والحريري على برنامج عمل يتضمنه البيان الوزاري يسهل عملية اختيار وزراء تتوافر فيهم صفات التمثيل والنظافة

والواقع، ان لا شيء يكون قد تغير في جوهر دستور ما قبل الطائف، عن دستور ما بعده، فـرئيس الجمهورية الذي كان له حق تعيين الوزراء وتسمية رئيس منهم، لم يعد بموجب العرف، يستعمل هذا الحق كي لا تأتي التسمية مثيرة لخلافات واحياناً لأزمات وصار يعمد الى اجراء استشارات نيابية وان لم تكن ملزمة الا انه كان يأخذ بها غالباً، وعندما لم يكن يأخذ بها في ظروف معينة، كان يواجه المتاعب وعدم الاستقرار السياسي.

وفي دستور الطائف لا يستطيع رئيس الحكومة تشكيل الوزارة دون موافقة رئيس الجمهورية ولا ان يصدر مرسوم تشكيلها ما لم يوقعه رئيس الجمهورية، الامر الذي يجعلهما محكومين بالاتفاق. والاستشارات النيابية التي صارت ملزمة بتأججها، يستطيع رئيس الجمهورية توجيه اصوات النواب الذين يتركون له حرية توجيهها لمن يريد تسميته لتشكيل الحكومة.

ويستطيع رئيس الجمهورية بموجب دستور الطائف ان يعيد مشاريع أقرها مجلس الوزراء لدرسا مرة أخرى، وكذلك الامر بالنسبة الى المشاريع التي يقرها مجلس النواب، عندما يمارس الرئيس دور الحكم او دور صمام الامان لحماية المصلحة العامة وحقوق المواطنين.

الى ذلك يرى الرئيس المنتخب انه يستطيع ان يحكم بالصلاحيات نفسها التي حددها دستور الطائف وليس في حاجة الى المزيد منها، انما قد تكون الحاجة الى تعديل بعض المواد تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويبا لأدائها.

اميل خوري

### كلهم نتياهو

الى متى؟ الله أعلم.

كنا نطرح الصوت على أوروبا، على أميركا، على الاتحاد السوفياتي.

اليوم أصبحنا لا شمشنا ولا قمرنا، ولا من يسمع شكوانا.

وإذا صودف وسمعها بيت أيضاً أو بيت أحمر، فيعمل حاله ما سمع شيئاً ولا معه خبر.

فاسرائيل نتياهو مثل اسرائيل رابين واسرائيل بيريس واسرائيل بيغن، وسائر الظلفاء المتغترسين.

تدير ظمها كله لمجلس الامن الدولي وقراراتها، وللولايات المتحدة الاميركية واعترافاتها، أو ضغوطها يوم كانت لها ضغوط.

في الوقت الحاضر يسرح نتياهو ويمرح على هواه وكيفه، مثلما يقصف وينسف القرى والمدن، مثلما ينهب المياه ويسرق التراب ويسلب المواسم.

مثلما يحتل الارض منذ عقود، ويرفض كل مساعي السلام ومحاولات استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

ومثلما يماطل عرفات ويؤجل تنفيذ الاتفاقات.

وستظل اسرائيل هكذا الى أجل غير مسمى وغير منظور، بنتياهو أو بشارون أو باراك، أو بسواهم. فكلهم في هذا المجال نتياهو.

وخصوصاً بعد انكفاء الدور الاميركي، وتراجع تأثير البيت الابيض الى درجة الصفر، وفي الولاية الثانية لكلينتون تحديداً.

وأحياناً الى ما تحت الصفر بدرجة.

وقد شهد العالم هذه الصورة الفاضحة مجسدة اثناء قمة واي بلاتيايشن، واجتماعاتها الماراتونية، والعار الذي الحقه نتياهو بأمركا عن سابق تصور وتصميم.

بعد هذه القمة وتلك الجرسه، تسأل كثيرون أين يقود اللوبي اليهودي الولايات المتحدة؟ المشكلة ان الادوار كلها انحصرت بواشنطن، بعدما تركزت زعامة العالم الوحيدة اثر انهيار

الاتحاد السوفياتي.

ولقد سقطت "الزعيمة" في قبضة نتياهو، فما العمل؟ ومن يدين هذا القول، ومن يردعه عن ابتلاع التراب على الأقل؟

بالنسبة الى كلينتون، لا تندهي ما في حدا ولو أوفد كل وزرائه ونظرائه الى الشرق الاوسط.

وادارته منمكة حالياً في اعداد ضربة للعراق! لكن لبنان سيقدّم شكوى.

"زيان"

أظهر استطلاع الرأي حتى الآن ان الاكثية تؤيد تشكيل حكومة من اختصاصيين، وقد رد بعض السياسيين على ذلك بالقول ان اي حكومة يتم تشكيلها يجب ان يتوفر في كل عضو من اعضائها ثلاث صفات: التمثيل، الكفاية، النظافة.

هذه الصفات الثلاث، في رأي مرجع رسمي، قد لا تتوافر الا في قلة من الوزراء الحاليين. فبعض من يتوفر فيهم التمثيل السياسي الصحيح، تنقصهم النظافة، وبعض من تتوفر فيهم النظافة تنقصهم الكفاية وبعض من تتوفر فيهم الكفاية والنظافة ينقصهم التمثيل السياسي.

لذلك، فان وضع برنامج للحكومة العتيدة تعرضه بيانها الوزاري عند المثل امام مجلس النواب لطلب الثقة، هو الذي يوحد موقف اعضائها ويوفر الانسجام المطلوب في ما بينهم ومن يوافق على هذا البرنامج يبحث في أمر توزيعه، ومن لا يوافق عليه يستبعد مهما كان له من تمثيل سياسي ومن كفاية وشفافية، لأن تشكيل حكومة منسجمة هو المهم، وإذا كان التمثيل السياسي يفرض تشكيل حكومة من مجموعات متناقضة لكل منها رأي في القضايا والموضوعات التي ستطرح في مجلس الوزراء، تحول كما حصل اكثر من مرة، الحكومة الواحدة حكومات عدة، وهو ما يرفضه العهد الجديد ويفضل عندئذ تشكيل حكومة من وزراء أكفيا ونظيفين وان لم يكن يتوافر لبعضهم التمثيل السياسي الصحيح، لأن ما يهم الشعب في الوقت الحاضر، ليس هذا التمثيل بقدر ما يهمه توفر الكفاية والنظافة في الوزراء، فثمة من يدعون التمثيل السياسي والشعبي لمجتمعهم او لدائرته الانتخابية وقد لا يكون ذلك صحيحا في الواقع، ما دامت الانتخابات النيابية التي جرت في ظل قانون غير عادل وغير متوازن، لا تؤمن هذا التمثيل، وانه لا بد عند اجراء انتخابات جديدة على أساس قانون جديد يضمن الحرية لارادة الناخب والتزامه في عملية الانتخاب ان تفرز نتائجها الممثلين الحقيقيين للشعب.

أضف الى ذلك، ما هو معيار التمثيل والكفاية والاخلاق والنظافة ومن هي الجهة الصالحة لاختيار اعضاء الحكومة اذا كان كل وزير من الوزراء الحاليين يدعي ان هذه الصفات متوافرة فيه؟

#### تقارير مفندة عند لحدود

في المعلومات ان لدى الرئيس المنتخب العماد اميل لحدود تقارير مسندة بالارقام والاسماء حول الاحمدار في الانفاق والمستفيدين من عقد الصفقات، وفي أي وزارة وفي أي مؤسسة، ولا يحتاج الى من يدلّه على الوزراء الفاسدين والوزراء النظيفين، وان كل شخص مرشح لدخول الحكومة العتيدة سوف يمر في غربله لكي يفرز القمّح عن الزوان بحيث يمكن القول ان هذه الحكومة هي حكومة الرئيس لحدود، وهو الذي سيكلف الرئيس الحريري تشكيلها بنتيجة استشارات نيابية تترك له كتل ونواب حرية توجيه اصواتهم لمن يريد تسميته، وهو ما أشار اليه نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي بقوله في ندوة صحافية "اذا كان النواب ملزمين ان يحددوا رئيس الحكومة بالاسم، فيكون هذا انتخابا ويتحول رئيس الجمهورية صندوقة اقتراع، والاولى في هذه الحال ان يجري الانتخاب في مجلس النواب. لذلك اعتقد انه يحق للنائب ان يترك الحرية لرئيس الجمهورية فيزيد كمية الاصوات لديه الى الاصوات التي انتقت هذا او ذاك من الاسماء التي تكلف تشكيل الحكومة".

وهذا معناه ان رئيس الجمهورية هو الذي يسمي رئيس الحكومة بنتيجة استشارات نيابية يجير فيها الاصوات التي تركت له حرية توجيهها لمن يشاء من الاسماء التي يجعلها تنال الاكثية، لا ان تفرض عليه نتائج الاستشارات رئيساً للحكومة عندما يكون مفروها على كل نائب ان يسمي هذا الرئيس ولا يعطي صوته لرئيس الجمهورية كي يجيره لمن يشاء في تسمية الرئيس المكلف.

وعندما يعود الفضل لرئيس الجمهورية في تأمين الاكثية الاصوات لمن يرغب في تكليفه تشكيل الحكومة، فانه يصير له ان يختار الوزراء الذين يحظون بقبول رئيس الحكومة، او ان يختار رئيس الحكومة الوزراء الذين يحظون بقبول رئيس الجمهورية، فيتحمل كلاهما مسؤولية تشكيلها، على اساس برنامج عمل يشكل مضمونه جامعا مشتركا بينهما ويلتزمان تنفيذه مع الحكومة امام مجلس النواب.

لذا فان هذا البرنامج الذي يتضمنه البيان الوزاري سيقصر على ما يمكن تنفيذه فقط وذلك عملا بما جاء في كلمة الرئيس لحدود الاولى في شكر النواب واللبنانيين على انتخابه: "لدي القليل من الوعود والكثير من العمل".

## مع تصاعد المخاوف اللبنانية والسورية من شروط أمنية "مشروع القرار الأميري للسلام" عنوان ضغط جديد

كتبت روزانا بومنصف:

تعزو مصادر دبلوماسية المخاوف اللبنانية والسورية التي ابداهما المسؤولون في البلدين على جنوب لبنان اثر اتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل الى اسباب مشروعة مردها في شكل اساسي الى الخشية من ان تفرض على لبنان شروط أمنية شبيهة بتلك التي فرضت على الفلسطينيين. وعمق هذه الخشية ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها الاسبوع الماضي لتقديم "مشروع قرار حول عملية السلام" مجدداً في جدول اعمال الدورة ٥٣ الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة، دعماً لاتفاق واي بلانتايشن. وقد اجرت البعثة الاميركية التي تنسق النشاطات المتصلة بمسائل الشرق الاوسط لدى الامم المتحدة برئاسة دوغلاس كين اتصالات بكل من البعثتين الروسية والنروجية في محاولة لضمان تبني هذا المشروع. ورغم ان هذا الاخير هو نسخة طبق الاصل عن "قرار حول عملية السلام" لعام ١٩٩٦ مضافاً اليه اشارة الى مذكرة التفاهم الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة، فإن من شأن اصداره بموافقة دولية ان يشكل عاملاً اضافياً في خدمة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي خصوصاً وعملية السلام عموماً.

على ان المشروع الجديد للقرار تضمن اشارة الى القرار ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان في عبارة "اخذ العلم بقبول كل الاطراف قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بكل مكوناته"، وهذا يعني عملياً محاولة لاستبعاد المسائل الجوهرية التي كانت في استمرار موضع خلاف. فقبول "كل الاطراف" يشير الى قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ من غير ان يأبه المشروع الجديد بالشروط التي ارفقتها الدولة العبرية بهذا القبول. ولعبارة "كل مكوناته" مغزى دبلوماسي يتصل بادعاء اسرائيل ان القرار ٤٢٥ لا يتحدث عن انسحاب فحسب، بل كذلك عن ترتيبات أمنية، مما يعني ضمناً بحسب مصادر دبلوماسية مطلعة، الحاجة الى مفاوضات بين الاطراف من اجل تنفيذه.

لكن العامل الاكثر اثاراً للقلق ان الساعين من اجل المشروع الجديد اتصلوا باسرائيل وبيعض الوفود العربية التي تربطهم بها علاقات مميزة فقط دون الاتصال بلبنان الذي سبق له ان ابدى خشيته من ان يقتصر التوجه الاميريكي في هذا الاطار على اضافة اشارة الى القرار ٤٢٥ تقتصر على الترحيب بالموقف الاسرائيلي المعلن واعتباره عاملاً ايجابياً لخدمة عملية السلام، او ان يكون ذلك اسلوباً مبطناً لاقامة حوار لبناني - اسرائيلي غير مباشر بهدف ايجاد صيغة معينة تستخدم منطلقاً لتحويل الموقف المعروف بالنسبة الى التنفيذ غير المشروط لهذا القرار.

ويخشى المسؤولون اللبنانيون ان يفسر التأييد الذي يحظى به هذا المشروع عادة في الجمعية العمومية تغطية دولية واسعة لهذا المفهوم، وربما يؤسس لمبادرة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي اناط وتشكل مظهرًا من الضغوط غير المباشرة على لبنان. ويخشى تالياً في ضوء ذلك ان يندفع الاميركيون في مرحلة لاحقة في هذا الاتجاه كخطوة نحو تنفيس الاحتقان المحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو.

قلق اميريكي

على ان مصادر دبلوماسية معنية تقلل من اهمية هذا "القرار الجديد حول عملية السلام" والاشارة فيه الى القرار ٤٢٥ باعتبار انه مسألة شكلية تلجأ اليها الولايات المتحدة من أجل الحصول على دعم دولي لاتفاق واي بلانتايشن في ظل الصعوبات التي يواجهها، فالقلق الاميريكي من اخطار فعالية على الاتفاق حقيقي يستمد اسبابه من تحفظ العرب عن الاتفاق وعدم ترحيبهم به علناً تمهيداً للانتقال الى مرحلة اكمال التطبيع مع اسرائيل لاعطاء نتيناهو ورقة قوية في وجه المتشددين. فرئيسة الديبلوماسية الاميركية مادلين اولبرايت لم تكن مخاوفها ولا سخطها في اجتماع مشترك لممثلي المنظمات اليهودية والعربية في العاصمة الاميركية من اجل حضم على عدم الاكتفاء بالتفرج من بعيد والمشاركة عبر الدعم المباشر. والاهمية التي اولتها الخارجية الاميركية لهذا الاجتماع تعود الى كونه من اللقاءات القليلة المشتركة بين اليهود والعرب وسبق للخارجية ان سعت الى امر مماثل اثر ابرام اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل، لا بل ان اللقاء الاخير هو الثاني على صعيد الدعوة الثنائية الى مثل هذه الاجتماعات التي اطلق عليها بعد اتفاق اوسلو "بلدوزر من اجل السلام".

على انه رغم الحزم الذي ابدته اولبرايت في الاجتماع في حضور ابرز مساعديها وفي مقدمتهم منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، فان معظم ممثلي المنظمات اليهودية وغالبيتهم من المتشددين عبر عن سخطه على اتفاق واي بلانتايشن فيما لزم ممثلو المنظمات العربية الصمت الكلي، ولم يعلقوا على التبريرات التي قدمتها اولبرايت حول ضرورة دعم الاتفاق. ولعل الامر الاكثر حرجاً للولايات المتحدة في هذا الشأن هو اقتصر الدعم العربي للاتفاق على الاردن الذي شارك عامه الملك حسين في تحقيقه وحضر مراسم التوقيع في واشنطن في حين امتنع عن ذلك الرئيس المصري حسني مبارك. ولم يلب دعوة الرئيس الاميريكي بيل كلينتون الذي اتصل به لهذه الغاية، رافضاً ان يكون شاهداً على اتفاق يعده اقل بكثير من اتفاق اوسلو، وتالياً فإنه لا يستطيع تأمين التغطية له بحسب ما ذكرت معلومات دبلوماسية. وهو أمر ادى الى بعض فتور في العلاقات الاميركية - المصرية عكسته على ما يبدو حملة "الصنديا تفراف" البريطانية اخيراً على الممارسات التي يتعرض لها اقباط مصر مما ادى الى رد فعل مصري عنيف.

واستناداً الى ذلك، فان هذا المسعى لا يصب الا في خانة انجاح اتفاق واي بلانتايشن. ان رغم عود اميركية بالاهتمام لاحقاً بالمسارين السوري واللبناني، فان كل ما يجري الآن يظل معلقاً في انتظار اتضاح افق المسار التفاوضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين فضلاً عن معرفة الاميركيين وسواهم بالمعادلة القائمة بوحدة المسارين اللبناني والسوري. وهو امر مسلم به من الجميع رغم الضغوط الاقليمية التي تستهدف، على ما يبدو، اكثر من طرف في وقت واحد، بما فيها التهديد بورقة الجنوب اللبناني.

## المذكرة اللبنانية بخفض الرسوم عن المنتجات اللبنانية السورية عدم ارتباط التنزيل الجمركي بأي زيادات طارئة واعتماد سعر تحويلي موحد للدولار على البضائع اللبنانية

المذكورة،

وانتا نرى تطبيقاً لذلك:

أ - ان السلع المعفاة بموجب اتفاقية سنة ١٩٥٣ تبقى حكماً معفاة.

ب - ان السلع الصناعية التي تخفد من خفض قدره ٥٠٪ بموجب اتفاقية ١٩٥٣ (ولا يوجد خفض في هذه الاتفاقية يقل او يزيد عن هذا المعدل باستثناء الاعفاء التام) يحق لها ان تخفد اعتباراً من (١/١/٩٩)، من خفض آخر قدره ٢٥٪ بحكم الاتفاقية الثنائية الجديدة لعام ٩٨، وباعتبار ان نص قراري الخفض كما ورد في القانون السوري والمرسوم اللبناني، قد تناول الرسوم النافذة حالياً اي السارية المفعول بتاريخ صدورها.

ج - ان السلع الصناعية الخاضعة للرسوم العادية ((Tarif Normal) بموجب اتفاقية سنة ١٩٥٣ ستخفض الرسوم عنها بمعدل ٢٥٪ سنوياً بمقتضى اتفاقية ١٩٩٨، وهذا الخفض سيستوعب ذلك المقرر بموجب اتفاقية التيسير البالغ ٢٠٪ في (١/١/٩٩)، و٣٠٪ في (١/١/٢٠٠٠) (مقابل ٥٠٪ لاتفاقية ٩٨) و٤٠٪ في (١/١/٢٠٠١) (مقابل ٧٥٪ لاتفاقية ١٩٩٨) لينتهي الى ٥٠٪ في (١/١/٢٠٠٢) (مقابل ١٠٠٪ لاتفاقية ١٩٩٨).

٢ - لقد ورد في نص قانون الخفض السوري انه "يتناول الرسوم الجمركية ومتمماتها الواردة في جدول التعريفية السورية الصادرة في سنة ١٩٨٩".

بينما ورد في النص اللبناني لمرسوم الخفض انه يتناول الرسوم الجمركية الواردة في جدول تعريفية النظام المنسق الصادرة في نهاية ١٩٩٥ والمطبقة اعتباراً من اول سنة ١٩٩٦.

والفرق الظاهر بين النصين يعود الى الاعتبارين التاليين:

أ - ان جدول التعريفية المطبق لدى سوريا منبثق من اتفاقية بروكسل الصادرة سنة ١٩٥٠ ذات الارقام الاساسية الاربعة بينما جدول التعريفية المطبق في لبنان مسند الى اتفاقية النظام المنسق الحديثة الصادرة سنة ١٩٨٥ والتي مثلت دليلاً من اتفاقية بروكسل المذكورة وهي تعتمد ارقاماً ستة اساسية لرموز البضائع وتسمياتها وقد انضم اليها لبنان سنة ١٩٩٣ واطلق تعريفته وفق نظامها المنسق اعتباراً من (١/١/١٩٩٦) مع كافة تعديلاته حتى هذا التاريخ.

بالنظر انضمام سوريا لاتفاقية النظام المنسق واعتماد جدولها التعريفية (وقد علمنا ان الجمارك السورية قد اعدت مشروع جدول تعريفية بهذا المعنى الا انها لم تضعه قيد التنفيذ بعد) ان الاختلاف الحالي في هيكلية التعريفية بين البلدين، يخلق صعوبات لا يستهان بها لدى الطرفين في تصنيف السلع المتبادلة بينهما وفي تبنيها وحتى في تسمياتها الفنية وشروطها التفسيرية وذلك نظراً للتطور التقني الذي طرأ على تعريف السلع وتفسير مواصفاتها الفنية والذي لحظه النظام المنسق.

والصعوبات التي اشرونا اليها والتي ستواجه كلاً من المصدّر السوري واللبناني، تنبثق من المفاضلة بين نسب الخفض الواردة لاتفاقيات ثلاثة مقرر تطبيقها في (١/١/١٩٩٩) لسلع تختلف رموز بنودها التعريفية وارقامها من تعريفية الى اخرى.

ب - ان التعريفية السورية تتضمن جدولاً اساسياً بالرسوم الجمركية وملاحق بالرسوم المتممة لها ذات الاثر المماثل، وقد سميت هذه الاخرة بجدول الاخرة الموحدة، وحددت نسب هذه الضريبة بصورة تصاعديّة تبعاً لتطور نسبة الرسم الجمركي في جدول التعريفية السوري.

اما التعريفية اللبنانية، فان جميع رسوم الاستيراد موحدة فيها ضمن رسم جمركي واحد اعتباراً من ٩٥/٧/٧ وقد حددت معدلات هذه الرسوم بـ ١٤ معدلاً فقط.

ان الاختلاف بين جدولتي التعريفيتين في هذا المضمار ووفقاً لما ورد تحت الرقمين (أ) و(ب) اعلاه، يستدعي التباحث سريعاً بين الجانبين بغية وضع جداول مقارنة لجهة بنود السلع ومعدلات رسوماها المطبقة في كلا البلدين وذلك بانتظار اعتماد السلطات الجمركية في البلد الشقيق النظام المنسق كأساس لجدول تعريفيتها وقيامها من ثم بدمج الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل في معدلات موحدة ومحددة وذلك انسجاماً مع متطلبات الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن.

٤ - يعتمد لبنان سعراً تحويلياً واحداً للدولار الأميركي وسائر العملات الاجنبية الاخرى وذلك وفقاً للنشرة التي يصدرها لبنان في مطلع كل شهر، وهذا اسوة بالسعر المعتمد للجمارك في تحويلها قيمة السلع المصرح بها بهذه العملات الى العملة اللبنانية. وبالمقابل تعتمد الجمارك السورية اسعاراً تحويلية مختلفة للدولار مرتبطة بمعدلات الرسوم التصاعديّة في تعريفتها.

نقترح على جانبكم، تسجيلاً لمعاملات التصدير الى سوريا، اعتماد سعر تحويلي موحد للدولار الأميركي على قيمة البضائع اللبنانية الخاضعة لاحكام الاعفاء والخفض المنصوص عليها في الاتفاقيات الثنائية والجماعية المعقودة بين البلدين، وذلك اسوة بالسعر الموحد للدولار الذي يعتمد لبنان بالنسبة للبضائع السورية وغير السورية الداخلة الى اراضيه.

ختاماً، وتوصلاً الى نتائج ملموسة لما عرضناه بكتابتنا هذا، نقترح عليكم عقد اجتماع وزاري عاجل على مستوى البلدين يحضره وزراء الخارجية والمال والاقتصاد الوطني والصناعة والزراعة في البلدين، يطرح فيه جميع المسائل المرتبطة بتطبيق الاتفاق الثنائي المعقود بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧، على ان يعقبه اجتماعات عمل مكثفة تعقد لجان متخصصة في كلا البلدين تعمل على وضع المبادئ التي اتفق عليها في الاجتماع الوزاري المقترح، وموضوع التنفيذ، وتقوم باتخاذ جميع التدابير والاجراءات التي من شأنها ازالة اية عقبات قد تعترض تطبيق الاتفاق الثنائي بجميع احكامه في مطلع سنة ١٩٩٩.

رئيس مجلس الوزراء اللبناني

رفيق الحريري."

علمت "النمار" ان المذكرة التي قدمها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى رئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي في اجتماعات اللجنة المشتركة السورية - اللبنانية التي انعقدت في دمشق اول من امس طالبت بأن يطبق خفض الرسم الجمركي بنسبة ٢٥ في المئة عملاً بحكم الاتفاقية الثنائية الجديدة على السلع التي تخفد اصلاً من احكام اتفاقية ١٩٥٣ في ما يتعلق بخفض جمركي يصل الى ٥٠ في المئة، مما يعني ان هذه السلع ستفيد من خفض جمركي بواقع ٧٥ في المئة.

وتضمنت المذكرة تفسيراً لبعض النصوص التي تترى احكام الاتفاق الثنائي، حيث لاحظت فرقاً في نصي قانون الخفض في سوريا ولبنان بسبب اعتماد سوريا على اتفاقية بروكسل الصادرة سنة ١٩٥٠ في ما يتعلق بجدول التعريفية، في حين يعتمد لبنان على اتفاقية النظام المنسق الحديثة ومن شأن ذلك ان ينعكس سلباً على تصنيف السلع وتبنيها.

كما اشارت المذكرة الى الفرق في اعتماد لبنان سعراً تحويلياً واحداً للدولار الجمركي بينما تعتمد سوريا اسعاراً تحويلية مختلفة مرتبطة بمعدلات الرسوم التصاعديّة في تعريفها.

ووفقاً لهذه المعطيات، اقترحت المذكرة عقد اجتماع وزاري عاجل على مستوى البلدين لطرح المسائل في تطبيق الاتفاقية على ان تعقبه اجتماعات عمل مكثفة تعقد لجان متخصصة في سوريا ولبنان بهدف ازالة العقبات التي قد تعترض تطبيق الاتفاقية.

### نص المذكرة

"جانب السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية - دمشق الموضوع: تطبيق الاتفاق السوري اللبناني القاضي بخفض الرسوم الجمركية عن المنتجات الصناعية المتبادلة بين البلدين بمعدل ٢٥٪ سنوياً اعتباراً من (١/١/١٩٩٩).

المرجع: محضر الاجتماع الوزاري السوري اللبناني المنعقد في دمشق بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧.

- القانون رقم ٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٤.

- المرسوم رقم ١٢٩٤٢، الصادر عن السيد رئيس الجمهورية اللبنانية بتاريخ ٣١ آب ١٩٩٨.

نشير الى القانون رقم ٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية بتاريخ ٤ آب ١٩٩٨ والذي نص في مادته الاولى على "خفض الرسوم الجمركية ومتمماتها النافذة حالياً بموجب التعريفية الجمركية (اللبنانية) وفقاً للنظام المنسق بموجب قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم سنوي على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وذلك اعتباراً من (١/١/١٩٩٩)".

كما نشير الى المرسوم رقم ١٢٩٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية اللبنانية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ والذي نص في مادته الاولى على "خفض الرسوم الجمركية النافذة حالياً بموجب تعريفية الرسوم الجمركية (اللبنانية) وفقاً للنظام المنسق بموجب قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٩٥، تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٧، بمعدل ٢٥٪ سنوياً على المنتجات الصناعية السورية وذلك اعتباراً من (١/١/١٩٩٩)".

فبغية وضع القانون والمرسوم الآتفي الذكر موضع التطبيق في موعدهما الموحد والمقرر في (١/١/١٩٩٩)، وتمكيناً للادارات المعنية في كل من البلدين من تحضير الاجراءات التنفيذية لها خلال الفترة التي تفصلنا عن الموعد المشار اليه،

نعرض عليكم الواقع الآتي مع رأينا حول تفسير بعض النصوص التي تترى احكامها خاصة انها ترتبط بتطبيق احكام اتفاقيتين آخرين معقودين مع الشقيقة سوريا، الاول ثنائي يعود تاريخه الى عام ١٩٥٣، والثاني جماعي ناتج عن انضمام لبنان الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية (المنطقة الحرة العربية الكبرى) التي بدأ تطبيقها اعتباراً من (١/١/١٩٩٨):

(١- ان النص في قرار الخفض الذي اصدرته كل من الحكومتين، انه يتناول "الرسوم الجمركية النافذة حالياً، يعني عملياً اعتماد معدلات الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم ذات الاثر المماثل، التي كانت سارية المفعول في تاريخ نفاذ كل من القانون والمرسوم الصادرين على التوالي في ٣ آب ١٩٩٨ و٤ منه، بعد نشر كل منهما في الجريدة الرسمية للعائدة للبلد الصادرة عنه، الامر الذي يستدعي بالتبعية عدم ارتباط الخفض السنوي للرسوم بأية زيادة طارئة على معدلات هذه الرسوم تجريها احد الطرفين بعد مدين التاريخين، وان ارتبط هذا الخفض بأية تنزيلات لاحقة لمعدلات الرسوم تقل عن المعدلات المتفق عليها.

٢- ان النص في قراري الخفض السوري واللبناني، انه يتناول الرسوم الجمركية النافذة حالياً بين البلدين، يطرح الناحية المبدئية التالية:

من المعروف انه تحكم العلاقات الاقتصادية بين سوريا ولبنان، في الوقت الحاضر، اتفاقية جمركية معقودة منذ سنة ١٩٥٣، وهي تتضمن اعفاءات، وخفضاً في الرسوم الجمركية هي بمعدل ٥٠٪ عن بعض السلع.

كما انه اعتباراً من (١/١/١٩٩٩) ستضاف الى اتفاقية سنة ١٩٥٣ اتفاقيتان جديدتان هما: اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وتنميتها التي تقضي بخفض الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل بنسبة ٢٠٪ ابتداء من التاريخ المذكور، والاتفاقية الثنائية الجديدة المعقودة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧ والتي تقضي بخفض الرسوم ذاتها بنسبة ٢٥٪ سنوياً، على السلع الصناعية السورية - اللبنانية المنشأ المتبادلة بين البلدين اعتباراً من التاريخ نفسه.

فحيث ان اتفاقية التيسير العربية قد نصت على انه تترى لدى تطبيق احكامها بالخفض، احكام الاتفاقيات الثنائية او الجماعية الاخرى المعقودة او التي ستعقد بين الدول العربية والتي تعطي اعفاءات او تخفضاً فلي بالرسوم الجمركية تتجاوز تلك المنصوص عليها في الاتفاقية العربية

## عرض دراسة المركز اللبناني عن الضرائب: ٢٥ % حداً أقصى على الأرباح وشمولها سندات الخزينة والمبادلات المالية

المؤسسات الى مستوى ٢٥ في المئة. خفض الضرائب غير المباشرة على السلع، او على الاقل الحد من انعكاساتها على ذوي الدخل المحدود من خلال بعض برامج الدعم الموجهة كتحسين النقل العام في المناطق الريفية. واقتُرحت الدراسة الضرائب الآتية:

- دعم الفئات الفقيرة وابتناء المناطق النائية المتضررة من ضريبة البنزين.
- النظر في امكان وضع ضريبة القيمة المضافة على ان يؤخذ في الحسبان تأثيرها في توزيع الدخل.
- وضع ضريبة ٨ في المئة على فوائد المدخرات في المصارف.
- وضع ضريبة ٨ في المئة على فوائد سندات الخزينة.

واشارت الى ان "هذه الزيادات الضريبية التي تهدف الى زيادة العدالة في توزيع الدخل والثقل الضريبي سيكون لها تأثير في واردات الدولة في حدود ٦٠٠ مليون دولار اميركي سنوياً، الامر الذي يساهم في تخفيف العجز في الخزينة. ثم تحدثت سالم وديبة وشاهمين عن رؤيتهم الضريبية وسبل تطوير الضريبة في الاتجاه الانمائي والاجتماعي.

دعا المركز اللبناني للدراسات الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الى احدث ثورة في جباية الضرائب وابداع مؤسسة قوية لهذا الغرض تتمتع بالقوة والصدق الكافيتين". ورأى ان "لا اثبات علمياً لتدفق الاستثمارات المباشرة الى لبنان من جراء تطبيق القانون الحالي لخفض الضرائب على ارباح الشركات الى ١٠ في المئة". ودعا المركز الى اعتماد الضريبة التصاعدية، وزيادة معدلات الضريبة القصوى على الاجر الى حدود ٢٠ في المئة، وعلى ارباح المؤسسات الى ٢٥ في المئة. كما اقترح فرض ضريبة ٨ في المئة على فوائد المدخرات في المصارف، وعلى فوائد سندات الخزينة، ودعم الفئات الفقيرة وابتناء المناطق النائية المتضررة من ضريبة البنزين، والنظر في امكان فرض ضريبة القيمة المضافة. وأشار الى ان "من شأن هذه الاجراءات زيادة واردات الخزينة بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار اميركي سنوياً مما يساهم في تخفيف العجز في الخزينة".

عقد المركز مؤتمراً صحافياً امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية عرض خلاله لنتائج الدراسة التي وضعها في شأن اثر النظام الضريبي في لبنان ودوره في اعادة توزيع الدخل. وشارك في المؤتمر رئيس المركز الدكتور بول سالم، والمديرة التنفيذية فيه الدكتورة سميرة عطالله، والاساتذة في الجامعة اللبنانية - الاميركية الذين اعدوا الدراسة وسيم شاهمين وغسان ديبه وعبدالله الدح.

ومن المقرر ان توضع الدراسة في صيغتها النهائية بعد نحو اسبوعين لترفع من ثم الى المسؤولين المعنيين. بداية، قالت عطالله ان هذه الدراسة "تهدف الى اعادة جزء من التوازن الى المالية العامة وتحقيق هامش من العدالة في عملية اعادة الدخل وتخفيف اثر الضرائب، وخصوصاً غير المباشرة منها والتي تقع اعباؤها على اصحاب الدخل المحدود والفئات الاجتماعية الفقيرة".

### الدراسة

ثم عرض للدراسة، فقال ان الفصل الاول منها تطرق الى البرامج الاصلاحية التي اتخذتها دول عدة باشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهدف تخفيف نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم، ومن هذه البرامج الاتجاه العام الى خفض معدلات الضرائب المباشرة على الدخل وارباح الشركات، وتبسيط النظام الضريبي، وزيادة الاعتماد على الضرائب غير المباشرة، وخفض مساهمة القطاع العام في النشاط الاقتصادي.

وفي الدراسة ان هذه الاجراءات "ادت الى اهمال موضوع العدالة الاجتماعية واطاحت بمبدأ القدرة على الدفع كأساس للعبء الضريبي على المكلفين، وزادت من حدة تفاوت الدخل بين افراد المجتمع. فعدم وجود سياسات مالية تراعي التوزيع العادل للاعباء الضريبية من شأنه ان يؤسس لعدم استقرار اجتماعي يهدد كل المنجزات التي حققتها مثل هذه البرامج الاصلاحية".

ويعرض الفصل الثاني من الدراسة للوضع المالي العام في لبنان خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٧ ولاسباب ارتفاع نسبة العجز الى مجموع الانفاق العام والناتج المحلي القائم، والمدر وعدم الكفاية في جباية الرسوم والضرائب وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي في السنتين الاخيرتين.

اما الفصل الثالث فيركز على تجارب بعض البلدان الصناعية والنامية لجهة انظمتها الضريبية ومدى اعتمادها على الضرائب المباشرة والتطورات التي طرأت اخيراً لجهة خفضها، والضرائب على القيمة المضافة وعلى عائدات سندات الخزينة والمبادلات المالية.

ويتناول الفصل الرابع مدى تصاعدية الضرائب المباشرة على الدخل وارباح المؤسسات، اذ اظهرت الدراسة ثلثية دور النظام الضريبي المباشر الحالي في اعادة توزيع الدخل.

ويعطي الفصل الخامس ادلة على تراجع بعض الضرائب غير المباشرة من خلال استخدام الضريبة على البنزين كمثال على ذلك. ولفت الى ان فرض ضريبة ٥٠٠٠ ليرة على صحيفة البنزين من شأنه زيادة الاعباء على ذوي الدخل المحدود وخصوصاً في المناطق الريفية والنائية، وانه لا بد من ايجاد سياسات تهدف الى تعويض الفئات الاكثر تضرراً في حال الاصرار على مثل هذه الضرائب غير المباشرة.

### الاقتراحات

ويورد الفصل الاخير من الدراسة بعض التوصيات المادفة الى تحسين واقع النظام الضريبي على توزيع الدخل كما يلي:

- رفع معدلات الضريبة المباشرة على الدخل وارباح المؤسسات لزيادة الطبيعة التصاعدية لهذه الضريبة، ولتكون منسجمة مع الانظمة الضريبية في عدد من الدول. كما ان رفع معدلات الضرائب من شأنه زيادة واردات الدولة وتخفيف العجز. واقتُرحت رفع معدلات الضريبة القصوى على الرواتب والاجور الى حدود ٢٠ في المئة، ومعدل الضريبة القصوى على ارباح

## لبنان يدخل عصر التبادل الإلكتروني ندوة تنظمها "أسكوا" وغرفة بيروت ويشارك فيها خبراء ومعنيون

للبيانات وانعكاسات هذه الموضوعات على لبنان. وسيتم خلال الندوة الاعلان عن بدء تشغيل نظام التبادل الالكتروني للبيانات في لبنان من خلال شركة "ترادانت" التي انشأت لهذا الغرض مقراً لها في الغرفة التجارية بالتعاون مع جمعية التقييم الرمزي اللبنانية. وتشارك في هذه الندوة مجموعة خبراء من كل من الامم المتحدة (الاسكوا) والبنك العربي وشركتي "ترادانت" و"جنرال الكتريك"، وجمعية التقييم الرمزي في لبنان. الى ٢٥٠ مندوباً يمثلون القطاعات ذات الاهتمام المشترك بموضوع الندوة كالمصارف والتأمين والجمارك والفرف التجارية والصناعية وشركات النقل.

تنظم لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ندوة وطنية عن ادخال نظام التبادل الالكتروني للبيانات في لبنان وذلك التاسعة صباح يوم الجمعة المقبل.

يفتح اعمال الندوة الامين العام التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار.

وتتناول الندوة التي تنظم برعاية شركة "ترادانت - لبنان" الموضوعات المتعلقة بالتبادل الالكتروني للبيانات، والتجارة الالكترونية، وجمود الامم المتحدة لتسهيل الاجراءات والممارسات المتعلقة بالادارة والتجارة والنقل. كما تتناول مواصفات الامم المتحدة والجوانب القانونية للتبادل الالكتروني

## مشروع سويسري للتدريب على صناعة الساعات

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير سويسرا يورغ سترولي في العلاقات الثنائية. وبعد اللقاء قال سترولي "ان البحث يركز على المشاريع التي لها علاقة بالسياحة والمدارس الفندقية. ولدنيا مشروع قيد التحضير لانشاء مدرسة للتدريب على صناعة الساعات السويسرية".

## مشروع لجنة لمعالجة ديون المستشفيات

بحث وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس مع نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيبي في الاوضاع الاستشفائية ومستشفيات المستشفيات على الازرار. وتطرق الى موضوع تأليف لجنة برعاية فرنسية ومشاركة وزارات المال والدفاع والصحة والداخلية ونقابة المستشفيات لوضع مشروع حل لهذه المشكلة.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الدينار الاردنى	الدينار الكويتى	درهم الامارات	الريال السعودى	الريال القطري	الريال القبرصية	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٢,١٧	٢٦٩,٧٥	١١١٠,٥٥	٩٠٥,٨٦	٠,٩١	٢١١٢,٦٨	٤٩٨٨,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٨٢	٣٠٥٤,٢٤	١٠,١٨	٩٤٠,٣٦	٩٨٤,٩٢
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٢,١٧	١١١٤,٥٥	٩٠٩,٨٦	٠,٩٣	٢١٢٣,٦٨	٥٠١٨,٠٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٨٢	٣٠٦٤,٢٤	١١,١٨	٩٤٤,٣٦	٩٨٨,٩٢
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٠,٨٢	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٨٨,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٨٢	٣٠٥٤,٢٤	١٠,١٨	٩٤٠,٣٦	٩٨٤,٩٢
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٤,٨٢	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٣,٦٨	٥٠١٨,٠٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٨٢	٣٠٦٤,٢٤	١١,١٨	٩٤٤,٣٦	٩٨٨,٩٢

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

شراء	بيع	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
١١٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الدينار الاردنى	الدينار الكويتى	درهم الامارات	الريال السعودى	الريال القطري	الريال القبرصية	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١,٥٢٣٥	٢,٥٢٤٦	١,١٢٥٧	٠,٩١٨٩	٠,٠٠٩٣	٠,١٢٢٣	٢١١٢,٦٨	٤٩٨٨,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٨٢	٣٠٥٤,٢٤	١٠,١٨	٩٤٠,٣٦	٩٨٤,٩٢
١,٥٢٣٥	٢,٥٢٤٦	١,١٢٥٧	٠,٩١٨٩	٠,٠٠٩٣	٠,١٢٢٣	٢١١٢,٦٨	٤٩٨٨,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٨٢	٣٠٥٤,٢٤	١٠,١٨	٩٤٠,٣٦	٩٨٤,٩٢

## بورصة بيروت

بنك بيبولس "ج"، و (١) سهم من الترابية اللبنانية ٤٣٥٠ سهم من يونيسيراميك "ج".  
وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية ٢,٦٣ نقطة نسبتها ٠,٢٩ في المئة واقل على ٨٩٤,٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليسانون انفس العام "ليسي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقل على ٨٧,٣٦ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبيكس" واقل على (١٩٣,٣١) نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١١/٣/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٨ ٧/٨	٩٨/١١/٢	٢٨ ٧/٨	١١٢	٢٩٨٠	٦١٢٠	٤٣٥٥٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/١١/٢	٧ ٢/١٦	١٧١١٠	١٩٨٢٠	١٣٢٥٠	١٠٧٤٨
بنك بيبولس	٢ ١٥/١٦	٩٨/١١/٢	٢ ١٥/١٦	٤١٥٠٧	١٢٠٠٠	٥٠٠٠	٤٤٣١
شركة رساني يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/١٠/٣٠	٣ ٤/١٦	٥٢٩٨	١٢٠٠٠	١١٠٠٠	٤٩٠٣
شركة الترابية اللبنانية	٢٤/٣٢	٩٨/١٠/٣٠	٢٤/٣٢	١٢٠٠٧	١٢٠٠٠	١١٠٠٠	١٠٨٤
اترنت	٢٢/٣٢	٩٨/١١/٢	٢٢/٣٢	١٣٢٦٠	١٣٢٦٠	١٠٣٧	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/١١/٢	٢٤/٣٢	٥٠٠	٥٠٠	٢٦٤٠	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٤/٣٢	٩٨/١٠/٢٩	٢٤/٣٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٦٤٠	٢٦٤٠
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	٢٠/٣٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥١	٢٤٥١
يونيسيراميك (ث)	٢٦/٣٢	٩٨/١٠/٣٠	٢٦/٣٢	١٥٢٠٨	٢٠٠٠٠	٤٣٥٠	٢٧٨١
السوق الموازي ليسانون مولدينغز	٧ ٢/١٦	٩٨/١١/٢	٧ ٢/١٦	٤٤٩٧٦	٧٠٠	١٠٧٤٨	١٠٧٤٨

ارتفع سعر سهم يونيسيراميك "ج"، وتراجع سعر سهم الترابية اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٦,٠٤٦ سهمًا قيمتها ٥٨٥,٦٥٨ دولارًا، توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٢٥٠ سهمًا من سوليدير "أ"، ٢٠,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ١٢٧٦ سهمًا من سوليدير "أ"، و ٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٦١٢٠ سهمًا من بنك عودة "ج"، و ١٣,٢٥٠ سهمًا من بنك بيروت "ج"، و ٥٠٠٠ سهم من

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠ ٤/٨	٩٨/١١/٢	١٠ ٤/٨	٣١٢٩٨٧	٢٥٠	٢٥٠	١٥٨٣٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠ ٤/٨	٩٨/١١/٢	١٠ ٤/٨	٣١٩١٦٥	١٢٧٦	١٢٧٦	١٥٨٣٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١١	٩٨/١١/٢	١٠ ٦/٨	٦٧٣١٥	٣٧٢٣٥	٢٠٠٠٠	١٦٢١٦
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١	٩٨/١١/٢	١١	٤٧٧١٢	١٤١٥٤	٤٨٠٠	١٦٥٩٤
البنك اللبناني للتجارة	١٧ ٤/٨	٩٨/١١/٢	١٧ ٤/٨	١٢٥٠	١٠٠	١٠٠	٢٦٣٩٩
مجموع الاسهم المتداولة:	٦٦,٠٤٦			قيمة الاسهم المتداولة:		٥٨٥٥٥٨	

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٦٢,٣٤٧,٠٠٠

## لبنان - التشيكي الاولمبي في ٩ شباط

من كأس لبنان، واعتمدت برنامج مباريات دور الـ١٦ (الانصار - الرياضة والادب، المومتمن - العهد، الصفاء - الاخاء الاهلي، الاهلي صيدا - الراسينغ بيروت، المومتمن - الاصلاح البرج الشمالي، التضامن صور - السلام زغرتا، النجمة - المبرة، شباب الخيام - شباب الساحل. كذلك ثبتت نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الاولى، ووقفت لاعب نادي السلام زغرتا صموئيل بوغوصيان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١/١١/١٩٩٨ لخشوته.

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم استضافة المنتخب الاولمبي للجمهورية التشيكية في بيروت في مباراة دولية ودية مع منتخب لبنان الوطني الثلاثاء ٩ شباط على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت مشاركة نوادي الآخاء الاهلي والعهد والسلام زغرتا في دورة كأس الاتحاد، ما يرفع عدد النوادي المشاركة الى ١١ نادياً. وتنتهي تلقي طلبات الاشتراك السبت ٧ تشرين الثاني. وثبتت نتيجة آخر المباريات من دور الـ٢٢٤

## بطولة الكيوكو شنكاي

اقام الاتحاد اللبناني للكراتيه بطولة لبنان في الكاراتيه كيوكو شنكاي للكار والناشئين والصغار في قاعة نادي حمزة الرياضي في القبة، طرابلس بمشاركة ١١٦ لاعبا.

وهنا الاوائل:  
- الصغار:

- وزن دون ٢٥ كيلغ: احمد الربيع.
- وزن دون ٣٠ كيلغ: احمد مسلماني.
- وزن دون ٣٥ كيلغ: هاشم الخولا.
- وزن دون ٤٠ كيلغ: مندر وريدة.
- الناشئون:

- وزن دون ٤٥ كيلغ: عبدالناصر عباس.
- وزن دون ٥٠ كيلغ: موهان الكردي.
- الكبار:

- وزن دون ٦٠ كيلغ: يوسف سلوم.
- وزن دون ٧٠ كيلغ: صالح محسن.
- وزن دون ٨٠ كيلغ: هلال الاشرفي.
- وزن فوق ٨٠ كيلغ: محمد سراج.

قاد المباريات الحكام عمر الحايك واحمد اسماعيل ومهدي نحل وطلال الاشرفي وسامير العبدالله ومحمد قدورة وربيع يحيى وحسن صبح ومحمد عباس وهادي حمود ونعيم حسين وطلال وريدي. ووزع الامين العام ميشال ناكوزي والاعضاء ميداليات وشهادات على الفائزين.

## نادي ابليج

اعلنت ادارة نادي ابليج الثقافي الرياضي الاجتماعي المرخص له بموجب علم وخبر رقم ٦٢٩ تاريخ ١٩٧٤/٧/٢٤، فتح باب الانتساب للراغبين. ويستقبل المسؤول عن قبول الطلبات فرج ابو طانوس اصحاب العلاقة في مقره الموقت في مدرسة ابليج الرسمية.

## بطولات لبنان في كرة السلة

وعلى ملعب التعاضد فاز بيبيلوس على الحكمة ٧٠-٥١ (٣٩-٣٤). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وريشار الحاج. وعلى ملعب الانطونية فاز ابناء الخليج جونية على مون لاسال ٦٢-٤٢ (٣٣-٣٠). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وطنوي باسيل. بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز احياء الرياضة الزوق على قنوبين بشري على ملعب المركزية ٨٢-٦٦ (٢٤-٢٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني طوني كركر. وعلى ملعب التعاضد فاز الفداء صيدا على التضامن حراجل ٧٨-٤٨ (٣٦-٢٦). قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان واللبناني طوني خوري. كما فاز على الملعب عنه بيبيلوس على عمشيت ٥٩-٤٦ (٢٠-١٩). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان العميل ورباح نجيم.

تقام مساء اليوم المباريات الآتية في بطولات لبنان في كرة السلة كالاتي:  
- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الرياضي غزير - ابناء نبتون على ملعب الاخير.  
- بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ انترنيك بيروت - ابناء نبتون، الساعة ٨,٠٠ مار ضومط رومية - مومتمن برج حمود على ملعب الكهراء الزوق.  
- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا - الكهراء الزوق على ملعب ابناء نبتون، والفرير بيت مري - نورث هافن على ملعب سنتر درجيان في ضيعة. وامس سجلت النتائج الآتية:  
\* بطولة الناشئين: فاز على ملعب المركزية جونية الشبيبة مزيارة على احياء الرياضة الزوق ٨٧-٥٩ (الشوط الاول ٤٠-٢٨). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اغوب كالوكيان وريشار الحاج.

## طائرة الدرجة الثانية

تقام مساء اليوم على ملعب نادي الرسل جونية مباريات المرحلة الثالثة ما قبل الاخيرة من نهائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية كالاتي: الساعة ٥,٠٠ قرنة الحمراء - السفارة الاميركية، الساعة ٧,٠٠ شبيبة حمامات - بيت الطلبة النبطية، الساعة ٩,٠٠ حالات - الشراع البوار.

## كرة عكارية

تنظم دورة في كرة القدم لفئة الفتيان في بلدة عنققت - عكار السبت ٧ تشرين الثاني تشارك فيها ستة فرق: شدرا الشرقية، شدرا الغربية، عنققت (مدرسة راهبات القلبين الاقدسين)، عنققت (الثانوية)، الى فريق العوينات وفريق مارتمورا القبيات. وتقسّم الفرق مجموعتين ويلتقي بصلاحها في النهائي.

## نادي برمانا

لم يكتمل النصاب القانوني للجمعية العمومية لنادي برمانا الرياضي المخصصة لتعديل نظام النادي، فأرجئت الى الاحد ١٥ تشرين الثاني في مدرسة برمانا العالية وتكون قانونية بمن حضر من الاعضاء.

زوجة الفقيه جورجيت سعادة  
ابنته مارسيل زوجة سليم ريشا عبد  
الاحد وعائلته  
اشقاؤه روفائل وعائلته وعبدالله وعائلته  
ومخبير وعائلته وارملة المرحوم جورج  
واولادها  
شقيقته ليلي ارملة المرحوم كميل  
الجردي وماري ارملة المرحوم خليل عصفور  
وعائلة المرحومة جمانة القزبي.  
ينعون بمزيد من الالاسي فقيدهم الغالي  
المرحوم

### جوزف الياس روفائيل الغريب

زوجة الفقيه مريم مسعود عفيف  
اولاده سلام وعائلته  
وسيمون وعائلته (في المهجر)  
وجورج وعائلته  
وحنا وعائلته  
وطوني وعائلته (في المهجر)  
وبيار وعائلته (في المهجر)  
وريمون (في المهجر)  
ينعون بمزيد من الالاسي فقيدهم الغالي  
المرحوم

### يوسف الياس منصف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
الاستاذ رفيق بشاره عيد  
زوجة الفقيه سارة يوسف ابو عاصي  
ابناؤه بشاره  
وعائلة المرحوم بسام  
وبرنار وعائلته  
وريمون  
ابنته كلير زوجة ميشال قصاص وعائلتها  
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم مخايل  
قلان قصاص واولادها  
وسلمى ارملة المرحوم انيس ملحم ثابت  
واولادها  
وبربرارة زوجة الياس جرجس مفرج  
وعائلتها  
ينعون بمزيد من الالاسي.

زوج الفقيده فريد روفائيل جبور  
والدها اميل نقولا ابو شعر  
والدتها لميا يواكيم  
شقيقها ايبي وعائلته والمهندس وليد  
شقيقتهما اندريه زوجة جوزف خضر شاه  
وعائلتها  
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على  
شبابها  
نيكول اميل نقولا ابو شعر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
عبدو يوسف القسيس  
اولاده جوزف والدكتور شربل وعائلته  
وغسان وعائلته  
ابنته ماتيلدا زوجة نبيل القسيس  
وعائلتها  
شقيقه نجيب القسيس وعائلته  
عائلات اشقاؤه المرحومون نسيم واسعد  
وبطرس ونقولا  
اولاد شقيقته المرحومة ماتيلدا ارملة  
المرحوم يوسف سرقيس كرم  
ينعون بمزيد من الالاسي.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات  
المتحدة الاميركية فقيدتنا الغالية  
الحاجة فاطمة عرفه (ام عدنان)  
ارملة المرحوم بشير ابو النصر البساتنة  
اولادها عدنان ومحمد وآياد  
أصهارها عمر العشي والمهندس أحمد  
برحوش والدكتور صلاح سامي.  
الأسفون آل عرفه وابو النصر البساتنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
بديعة يوسف عبيد  
ارملة المرحوم نوير طوبيا بعقليني  
اولادها عائلة المرحوم ميشال وغبريال  
وعائلته ويوسف وعائلته وايلي.  
بناتها تيريز زوجة جورج يوسف وجنيفايف  
زوجة الفقيه جوزف عبيد وزين زوجة جوزف  
ابو جودة ونجوى زوجة انطوان شليطا  
وعائلات بعقليني وعبيد - الجرمانى ونخله  
وكرم وعبيده ويوسف وابو جودة وعموم  
عائلات بزبدين ينعونها بمزيد من الالاسي.

انتقل الى رحمته تعالى  
عصام محمود درويش حلواني  
شقيقه المرحوم حليم، شقيقته امية، ابنة  
اخيه ريماء زوجة الدكتور محمد البعاصيري  
الأسفون آل حلواني ونقاش وحنّس  
وخالدي والبعاصيري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
علي منصور صقر  
زوجة راضي اسد بطيش  
ولدها سامي وعائلته  
ابنتها سامية زوجة جوزف مبارك وعائلتها  
وسهام زوجة انطون عاصي وعائلتها.  
ينعونها بمزيد من الالاسي.

زوجة الفقيه جاكين قزي  
اولاده وسام ورلى وكارلا  
والده بطرس امين كرم  
اشقاؤه فريد وانطوان ونبيل كرم  
وعائلاتهم  
شقيقته تيريز زوجة رشيد كرم وعائلتها  
وعوموم عائلات كرم وقزي ومن ينتسب  
اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من  
الالاسي فقيدهم المرحوم

### جوزف بطرس كرم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
جوزفين منعم الوتشي الحايك  
زوجة يوسف سعيد زمول الحايك  
اولادها سعيد وجورج ونوال  
شقيقها جورج الوتشي الحايك وعائلته  
شقيقتهما جانيت زوجة اميل زيدان  
وعائلتها وجورجيت زوجة جميل زيدان  
وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الالاسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه

### سليم رسلان منيمنة

اولاده ابراهيم ووسيم وباسم  
زوجته انتصار ابو سالم  
اشقاؤه سامي والدكتور سميح والصيدلي  
سهيل والدكتور سامر  
اصهاره احسان شرارة (امين المسجل  
العقاري المركزي في المتن) وحسان وفؤاد  
حلواني وعبد المجيد دمج.  
الأسفون آل منيمنة ودمج وأبو سالم  
وشرارة وحلواني.

آل غزال  
اهالي قب الياس  
منظمة العمل الشيوعي في لبنان  
ينعون بمزيد من الالاسي فقيدهم المأسوف  
عليه

### عبد القادر خليل غزال

الذي توفي مساء الاثنين ٢ تشرين الثاني  
اثر اصابته بمرض عضال.  
ابنة الفقيه الدكتور روز ماري الجوهري  
زوجة الدكتور عصام الجوهري  
حفيداه رايا ونديم  
ينعون فقيدهم الغالي  
كارل رايش  
الذي توفي في ألمانيا حيث تجرى مراسم  
الدفن غداً الخميس ٥ تشرين الثاني.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته سهام مالك الفخري  
ابناه جميل وعائلته وصبي وعائلته  
ابنته ثريا زوجة المحامي فايز ابراهيم  
وعائلتها

اخوه المرحوم فايز دمشقية وعائلته  
اخواته جميلة زوجة سليم شعشاعة  
وعائلتها ونبيلة زوجة المحامي عدنان عكاوي  
وعائلتها وجمانة زوجة عماد التتير وعائلتها  
وعوموم عائلات فخري والبرميم وبستاني  
وبابي لحود وكرم وسلهب وعبيد وسكر  
وبوارى وكرامى ينعون بمزيد من الالاسي  
فقيدهم الغالي

### عبد الغني جميل دمشقية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
موريس الياس بشير الحاج بطرس

والد الفقيه كميل جوزف صادر  
والدته فيوليتا فضل الله مقدسي  
شقيقه فيليب كميل صادر  
جدناه ليلي بنايوت صادر وسرجيا  
مقدسي

جده فضل الله مقدسي  
عمه الك صادر وعائلته  
خالاه فادي مقدسي وعائلته وسرجيو  
مقدسي وعائلته

ينعون بمزيد من الالاسي فقيدهم الغالي  
برونو كميل صادر (١٧ ربيعاً)  
المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل  
الاثنين ٢ تشرين الثاني.

ابنها جان بيار  
بناتها فيفيان زوجة سلام حمزة وعائلتها  
وكلود وماري تيريز  
عائلة شقيقها المرحوم فؤاد زيادة  
شقيقها السفير بطرس زيادة وعائلته  
وعوموم عائلات زيادة ورحمة وحمزة  
والسخن ومرهج ويزيك وسعيد والخوري  
والبيروتى وسالم وشليطا وفينيه وعموم  
اهالي بعليك ينعون بمزيد من الالاسي  
فقيدتهم الغالية المأسوف عليها  
اوديت انطوان زيادة  
ارملة المرحوم الشيخ يوسف دعبس  
رحمة  
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد الاول من  
تشرين الثاني في باريس.